



# الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 4 يناير 2024 م | 22 جمادى الآخرة 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 424 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

عودة بيانات الإغلاق النفطي.. وخلافات تبدد التفاؤل بانعقاد «خماسية باتيلي»

## «صراع الديكة» يدشن عامه الجديد في المشهد الليبي

النواب قرار تكاله ونائبه بمثابة «خط للأوراق» وتشتيت جهود تشكيل حكومة موحدة جديدة، وقال النائب عبدالسلام نصية إنه يأمل العمل بكل جدية على تطبيق خارطة الطريق المقررة من لجنة «6+6» بشأن توحيد السلطة التنفيذية، وعندها يمكن توحيد المناصب السيادية، مضيفاً أن «الفساد ناتج عن ممارسات السلطة التنفيذية وانقسامها، وليس بسبب المناصب السيادية».

وليس بعيداً عن هذا الجدل ظهرت تسريبات تفيد بـ86 نائباً إلى تغيير رئاسة مجلس النواب مع ضرورة اعتماد نظام الدورات البرلمانية التي تحتم تغيير رئاسة المجلس، وهي تسريبات ربطها البعض بنشر المركز الإعلامي لرئيس مجلس النواب خطاباً من عقيلة صالح إلى لجنة التخطيط والمالية والموازنة العامة في مجلس النواب يطالبها فيه بعدم الموافقة على صرف أو توزيع أي مبالغ مالية من الباب الثالث المتعلق بالتنمية إلا بعد عرض الأمر عليه، وجاء ذلك بعد يوم واحد من تعيين رئيس الحكومة المكلف أسامة حماد في 27 ديسمبر الماضي بلقاسم خليفة حفتر مديراً تنفيذياً لصندوق إعادة إعمار مدينة درنة والعمد والمناطق المتضررة من «فيضانات دانيال»، وهو الصندوق الذي كان قد اقترح عقيلة صالح قبل ثلاثة أشهر أن يخصص له نحو 2.1 مليار دولار.

ورغم أن هذه الصورة المعقدة للمشهد الليبي يرثها العام الجديد من سابقه، لكن من شأنها تجديد مظاهر الإطاحة بدعوة المبعوث الأممي عبدالله بن علي إلى «تعزيز الديمقراطية» التي تجمع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس مجلس النواب عبدالهادي المشحات، ورئيس «حكومة الوحدة الوطنية»، وقائد «القيادة العامة» خليفة حفتر، ما يعزز توقعات المتشائمين بأن حل أزمة البلاد لا يزال موقفاً إلى حين إشعار لا يعلمه أحد، وهو الحال الذي يتعلق أيضاً بموعدها الانتخابي.



(لقطة مثبتة من الفيديو)

• أحد المحتجين من فزان يتلو بياناً أمام حفل الشراكة النفطي، 2 يناير 2024

يرفضون الخطوة؛ إذ صرح عضو مجلس الدولة سعد بن شرادة بأن «إثارة ملف المناصب السيادية حالياً لا تستهدف سوى التشويش على المطالب الموجهة للمجلسين بحسم الملفات ذات الأولوية لدى الشارع الليبي وفي مقدمتها معالجة انقسام السلطة التنفيذية عبر تشكيل حكومة موحدة تشرف على إجراء الانتخابات بعموم البلاد».

ويرى متابعون للشأن الداخلي الليبي أن إشارة ملف المناصب السيادية لن تقود سوى إلى تكريس المحاصصة في تولي رئاسة تلك الهيئات مثلما يحدث دائماً وفق تفاهات سابقة بين رئيس مجلس النواب عقيلة صالح والرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة خالد المشوي في أكتوبر 2022، حيث جرى الاتفاق على تولي شخصية من المنطقة الغربية رئاسة ديوان المحاسبة ورئاسة الرقابة الإدارية من المنطقة الشرقية.

في السياق أيضاً رأى أعضاء مجلس

الإثنين واتهموا رئيسه محمد كالة بالقرارات السيادية؛ إذ تصر كتل كبيرة داخل المجلس خاصة كتلة خالد المشوي على التعاون مع مجلس النواب بهدف تشكيل حكومة جديدة بالتنسيق مع الأمم المتحدة، لكن إعلان المكتب الإعلامي لمجلس الدولة مناقشة نتائج عمل لجنة المناصب السيادية أثار الكثير من الاستغمامات؛ حيث جرى الاتفاق على التواصل مع مجلس النواب لاستكمال إجراءات توحيد الأجهزة الرقابية.

وانتقد في المقابل ما سماه «التجاوزات» التي يقوم بها مجلس النواب في إصدار القوانين التي تحتاج إلى توافق مع مجلس الدولة، ويتعلق الأمر بتوحيد المؤسسات الرقابية مع التزمعية بمكافحة الفساد وعلى رأسها ديوان المحاسبة، والرقابة الإدارية، وديوان مكافحة الفساد، غير أن أعضاء مجلسي الدولة والنواب

من قبل عيد الأضحية بسبب اعتزام المؤسسة التوقيع على اتفاق مع 3 شركات أجنبية نهاية يناير الجاري لاستثمار حقل الحماة الحمراء النفطي الذي ينتج نحو 8 آلاف برميل يوميا، ما اعتبر خطوة تلاحقها شهية ورائحة فساد.

وفي هذا السياق طالب المجلس الأعلى للدولة مساء الأربعاء في بيان له بـ«الوقف الفوري للمفاوضات الجارية إبرام عقد تطوير الحقل المذكور، والوصول على موافقة مجلس النواب كأن لم تكن»، داعياً إلى عدم اتخاذ أي إجراءات دون التشاور مع وزارة النفط والغاز، واستطلاع رأي الأجهزة الرقابية، والحصول على موافقة مجلسي النواب والأعلى للدولة، لينضم إلى مجلس النواب في رفض منح الصفقة لائتلاف شركات أجنبية قد يتخيل لها التصرف في 40% من إنتاج الحقل، وفي الوقت نفسه دعت وزارة النفط بحكومة الليبية النيابية العامة إلى وقف المفاوضات الممهدة بين

طرابلس، بنغازي، طبرق، القاهرة، الوسط:

استمعت ليبيا العام الجديد بعودة الحالة في البلاد إلى اللعب بورقة النفط وتحديداً سيناريو إغلاق الحقول النفطية التي تشكل المصدر الرئيسي لإيرادات الدولة من العملة الصعبة كوجه آخر لتجدد الخلافات السياسية بين فئزاة الأزمة على طريقة «صراع الديكة» الملازم للمشهد السياسي الليبي.

فبعد أشهر من الهدوء الهش الذي ساد قطاع النفط عانت الصراعات الداخلية لتلقي بظلالها الثقيلة على مسار الإنتاج في أحد أكبر الحقول الليبية، ما قد يؤثر سلباً على سوق الطاقة في العالم؛ إذ تقدم أشخاص من الجنوب الليبي على غلق حقل الشراة الواقع جنوب غرب ليبيا والذي ينتج 315 ألف برميل يوميا احتجاجاً على انقطاع الوقود والغاز، ووضع الخدمات العامة والأساسية، وتزايد عمليات التهريب، مهددين بالتصعيد وإغلاق حقل الغيل في حال عدم تحقيق مطالبهم.

ورغم استحواد منطقة الجنوب الليبي على منابع الموارد النفطية، إلا أنها عانت مؤخراً من نقص في التزود بالمدروقات، وجرى تداول تسجيلات مصورة لطوابير من السيارات تتف عند محطات توزيع الوقود.

وسارعت المؤسسة الوطنية للنفط إلى التحذير من تداعيات استمرار الوضع الحالي على الإنتاج وزعزعة ثقة الشركاء الأجانب، موضحة أنها قد «تضطر لإيقاف مصفاة الزاوية التي تتغذى من حقل الشراة، وأنه سيتم تعويض الفاقد من المدروقات للسوق المحلية بالاستيراد من الخارج، وكذلك توقف محطة كهرباء أوبري التي تتغذى من الحقل نفسه»، فيما يقدر خبراء أن إغلاق حقل الشراة يكبد ليبيا خسارة نحو ثلث إنتاجها النفطي يوميا، ما يسبب للاقتصاد الليبي خسارتاً مالية يومية.

وجاء هذا المستجد بينما كانت حكومة «الوحدة الوطنية» ومعهما المؤسسة الوطنية للنفط تواجهان هجوماً حاداً

**wtv**  
قناة الوسط  
تابعونا على انيل سات  
بتقنية SD  
التردد - 10815 MHZ  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**بتقنية HD**  
التردد - 11096 MHZ  
الإستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز 27500  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasettv  
wasat.tv  
wasattv

**39 شركة مصرية في «معرض ليبيا فوود»**

تشارك مصر في فعاليات النسخة الخامسة من معرض «ليبيا فوود» الدولي الذي يقام في طرابلس من 28 إلى 30 يناير الجاري، وذلك من خلال جناح يضم 39 شركة مصرية. وقال رئيس الشركة الدولية للمعارض المنظمة للمعرض هيثم محمد قرواش إن مصر تتمتع بقطاع غذائي وزراعي قوي و«نحن واثقون من أن هذا المعرض سيعمق الشركات المصرية فرصاً جديدة لتعزيز وجودها في الأسواق الليبية»، من جانبه شدد رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية في ليبيا المهندس محمد الرعبي على أهمية تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وليبيا على المستويات كافة خلال المرحلة الراهنة، مشيراً إلى عمق التعاون التاريخي بين الجانبين. وأوضح أن الشركات الليبية تفضل التعامل مع الكيانات والشركات المصرية والتي تحظى بكل ترحيب.

**«إعمار درنة» يدخل مرحلة توقيع العقود**

طرابلس، الوسط:

دخل مخطط إعمار درنة مرحلة توقيع العقود بعد نحو شهرين من انعقاد المؤتمر الدولي لإعمار درنة والمناطق المتضررة من عاصفة «دانيال» التي ضربت المنطقة الشرقية في 10 سبتمبر 2023. وقررت حكومة أسامة حماد المكلفة من مجلس النواب بتشكيل صندوق إعادة إعمار درنة في 27 ديسمبر الماضي وتكليف بلقاسم خليفة حفتر مديراً تنفيذياً للصندوق، ليجري بعد ذلك الاتفاق والتشاور مع شركة «المقاولون العرب» المصرية وائتلاف شركات إماراتية للقيام بمشروعات ضمن مخطط إعادة الإعمار. الصندوق الذي يتخذ من درنة مقراً له وقع عقوداً في مجال الإعمار مع «المقاولون العرب» الثلاثة الماضي. وتشمل العقود إنشاء جسر جديد في المدخل الغربي لمدينة درنة ومنها جسر بأعلى وادي أبو مهيول بالطريق البري الرابط بين مدينتي سوسة ودرنة، وجسر بأعلى وادي مرقص بالطريق ذاته. العقود وقعها بلقاسم حفتر بصفتها المدير التنفيذي للصندوق مع رئيس

**ليبيا 2024.. تطوير المناهج وانطلاق «مدارس المستقبل»**

إطلاق مشروع مدارس المستقبل مطلع العام 2024 بعد مراجعة المرحلة التي تتضمن 500 مدرسة مع ديوان المحاسبة، واعتماد خطة التنفيذ من مجلس الوزراء، هكذا أعلنت وزارة التربية والتعليم بـ«حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة».

ويتضمن مشروع مدارس المستقبل إنشاء 500 مدرسة في المرحلة الأولى لتضم فصولاً بسمات مختلفة. الإعلان عن انطلاق المشروع جاء قبل ساعات من بدء العام الجديد خلال اجتماع موسع للوزارة مع مرقابي التربية والتعليم ناقش الإفراجات المالية ومشروع مدارس المستقبل وربط المؤسسات التعليمية.

وتحت شعار «التعليم العام في ليبيا واقع وسيل تطويره في ضوء التحديات المحلية والعالمية»، انطلقت الثلاثاء أعمال المؤتمر العلمي الأول حول تطوير

تلاميذ قبل دخول لجنة الامتحان بمنطقة جبل نفوسة ( صفحة وزارة التعليم) المقررف، ووكيل الوزارة للشؤون التربوية وشؤون المراقبات، ووكيل وزارة الثقافة لشؤون الأنشطة، ومدير عام المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتربوية، ورئيس جامعة طرابلس، ومديري مراكز المناهج التعليمية والبحوث



فضاء

**أيو**

كشف المسبار «جونو» تفاصيل جديدة ومدهشة حول السطح المشوه لأكثر الأجسام نشاطاً جيولوجياً في النظام الشمسي. وفي 30 ديسمبر 2023، أجرى مسبار المشتري «جونو»، أقرب رحلة طيران له حتى الآن حول قمر المشتري البركاني «أيو»، والتقط المسبار صوراً مذهلة في هذه العملية. ويبدو قمر المشتري في بعض هذه الصور بالوان كبريتية شاحبة، وسلطح مليء بالتوتوات التي خلقها النشاط البركاني المستمر.



نُظف

**ارتفاع**

ارتفعت أسعار النفط الخام بشكل واضح خلال تعاملات الأربعاء، وسط مخاوف متزايدة من تعرض سوق النفط لعجز في الإمدادات، مع استمرار التصديقات في منطقة الشرق الأوسط، خاصة بعدما كشفت القوات الإسرائيلية قصفها لقطاع غزة عقب اغتيال نائب زعيم حركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، واحتلامية امتداد الصراع إلى حرب إقليمية شاملة، ما يزيد المخاطر حيال مناطق تصدير الخام، ويعزز من ارتفاع أسعار النفط.

**سياسة**

**الغاروري**

رما لم يكن يعرفه الكثيرون قبل الثلاثاء، لكن بعد اغتياله بقذائف صاروخية في الضاحية الجنوبية بالعاصمة اللبنانية بيروت - أحد معالق حزب الله - أصبح نائب رئيس حركة «حماس» الفلسطينية، صالح العاروري، بطل عناوين الصحف العالمية.

صالح العاروري، المولود 19 أغسطس 1966 في قرية عارورة شمال غرب رام الله، ظل حتى لحظة اغتياله قائد حركة «حماس» في الضفة الغربية، ومهندس عمليات المقاومة ضد الاحتلال. فشل يؤدي اغتيال العاروري، الرجل الثاني إلى توسيع نطاق الحرب بين الكيان الصهيوني ومحمور المقاومة في لبنان والعراق واليمن؛

**كل شيء**

عروض «غات السياحي» تزين المصارف الليبية 16 صر



**بالأرقام**

إجمالي عدد سكان العالم المتوقع في 2024، مع توقعات بأن تزيد الهند منافستها الصين، لتكون هي الدولة الأعلى سكاناً على كوكب الأرض. «إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية»

**8 مليارات نسمة**

**مواقيت الصلاة - طرابلس**

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
6:10	7:40	12:56	3:53	6:12	7:32

**درجات الحرارة**

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
20	13	21	22	20

YouTube



## المخرج بول شريدر ينتقد تسكين دي كابريو بدور الأحق

اعتبر المخرج الأمريكي السيناريست المخضرم بول شريدر أن الفيلم الأخير للنجم الأمريكي ليوناردو دي كابريو «Killers of the Flower Moon» فيلماً جيداً، لكنه رأى أنه كان سيكون أفضل لو لعب دي كابريو دور الشرطي الذي يحقق في جرائم «أوسيدج نيشن».

وفي مقابلة مع مجلة «لوموند» الفرنسية، قال شريدر: «كنت أفضل أن يلعب دي كابريو دور الشرطي في Killers of the Flower Moon بدلاً من دور الأحق. قضاء ثلاث ساعات ونصف الساعة بصحبة أحق هو وقت طويل».

وسبق وكشف مخرج الفيلم، مارتن سكورسيزي، بداية العام الماضي، أنه أراد أن يلعب دي كابريو دور الشرطي في مكتب التحقيقات الفدرالي، توم وايت الذي يحقق في سلسلة جرائم قتل وقعت في العشرينيات من القرن الماضي، وقضى عامين كاملين يحضر لسيناريو الفيلم من هذا المنطلق.

لكنه كشف أن دي كابريو نفسه هو من طلب شخصياً تغيير النص، وأنه أراد أن يلعب دور إرنست بوركهارت عوضاً عن ذلك. وقال وقتها: «تحدثت أنا وكاتب السيناريو إريك روث بشأن سرد القصة من وجهة نظر عملاء مكتب التحقيقات. وبعد عامين من العمل، جاءني ليو وسألني: أين قلب القصة؟ شعرنا أنه ليس من الضروري أن تكون القصة الحقيقية من مكتب التحقيقات، لكن من الدال... من داخل أوكلاهوما».

وشخصية إرنست بوركهارت هو أحد قدامى المحاربين في الحرب العالمية الأولى، وقد انجذب إلى مؤامرة عمه الجشعة لسرقة ثروات أمة أوسيدج. جرى اختيار ولاء إرنست عندما تزوج من امرأة ثرية من أوسيدج تدعى مولي ليلي جلدستون. ويلعب الممثل جيسي بليموث في النسخة الصادرة من الفيلم دور توم وايت، وهو الآن دور داعم.

ويبدو أن تغيير النص جاء لمصلحة سكورسيزي، الذي حصد على إعجاب النقاد، وحصد عدداً من الجوائز، حيث اختارت دائرة نقاد السينما في نيويورك والمجلس الوطني للمراجعة فيلم «Flower Moon» كأفضل فيلم لهذا العام.

ويبدو أن الناقد الأمريكي شريدر كان يفضل شخصياً فيلم «أوبنهايمر» للمخرج كريستوفر نولان الذي اعتبره الفيلم الأكثر أهمية في هذا القرن.

## الروبوتات تكذب وتغش تحت الضغط!

صممت روبوتات الدردشة الذكية صناعياً مثل «ChatGPT» لتكون صديقة وشفافة، إلا أن دراسة جديدة كشفت أنها تتبع سلوكيات البشر، كشفت أنها تتبع سلوكيات البشر، إذا تعرضت للضغط. وتعلق الخبراء على تلك الملاحظة، وفي تقرير نُشر على وكالة الأنباء الروسية «آر تي»، ونُشر على خادم ما قبل الطباعة «ARXIV»، جاء فيه «في هذا التقرير، نكشف السيناريو الذي اعتمد عليه نموذج اللغة، في خداع مستخدميه بشكل متعمد دون أن يطلب منه التصرف بهذه الطريقة». فإن «تابعوا» على حد علمنا، فإن الطريقة التي تتبعها أنظمة الذكاء الصناعي، المصممة لتكون غير ضارة وصديقة، هي أول دليل على مثل هذا السلوك الخادع استراتيجياً في تلك الأنظمة».

وظهر هذا السلوك الخادع بشكل عفوي عندما جرى إعطاء الذكاء الصناعي نصائح حول «التداول الداخلي»، ثم كلف بجمع الأموال لمؤسسة قوية.

وظهرت دراسة جديدة أنه تماماً مثل البشر، فإن روبوتات الدردشة الذكية صناعياً مثل «ChatGPT» ستغش وتكذب عليك إذا تصميماً عليها، حتى لو جرى تصميمها لتكون صديقة وشفافة.

وفي الدراسة الجديدة، جرى إعداد المحول التوليدي المدرب مسبقاً «GPT-4» أو «Transformer» الذي يشغل «ChatGPT»، ليكون بمثابة نظام ذكاء صناعي يقوم باستثمارات نيابة عن مؤسسة مالية.

وغذى الباحثون «GPT-4» بمجموعة من المطالبات النصية، لإنشاء بيئة محاكاة، وضع الذكاء الصناعي المالية، لتحليل الأسهم وتنفيذ الصفقات والتخطيط لخطواته التالية وتقديم التحذيرات للمديرين في الشركة.



## روبي تثير الجدل وتتصدر «يوتيوب» بأغنية 3 ساعات

أغانيهم، وفق «سي إن إن» عربية. وقال الناطق الرسمي باسم نقابة المهن الموسيقية، الدكتور محمد عبدالله، إن مجلس إدارة النقابة لم يتخذ قراراً بشأن الأغنية، ومن المقرر أن يجتمع المجلس قريباً لمناقشة الموقف، وبحث مناشدة المطربين أعضاء النقابة بضرورة التدقيق في اختيار كلمات الأغاني. ويبدأ مطلع أغنية «3 ساعات متواصلة» بكلمات: أول ساعة هروكك، ثاني ساعة هوشوكك، ثالث ساعة هودوكك أراي قلبي يعيشكك.

حققت أغنية الفنانة المصرية روبي «3 ساعات متواصلة» أكثر من مليون 700 مشاهدة، على موقع الفيديو الشهير يوتيوب، إذ أشارت الجدل بين المستمعين وانتقد البعض كلمات الأغنية ووصفوها بالجرئية، وهي من تأليف وتلحين عزيز الشافعي. وطالب البعض الآخر نقابة المهن الموسيقية بالتدخل، في حين أوضحت الأخيرة أن الرقابة على كلمات الأغاني من اختصاص جهاز الرقابة على المصنفات الفنية، وقالت إنها تناشد المغنيين تدقيق كلمات

## للمرة الأولى منذ عامين.. «بتكوين» تتجاوز 45 ألف دولار



تخطت عملة «بتكوين»، أكبر وأشهر عملة مشفرة في العالم، حاجز 45 ألف دولار، بارتفاع يمثل 3%، للمرة الأولى منذ أبريل 2022.

وكشفت موقع «العربية» أن العملة سجلت زيادة 2% في أحدث التعاملات إلى 44980 دولاراً، وفي وقت سابق وصلت الزيادة لأعلى مستوى لها في 21 شهراً، لتلامس الـ 45386 دولاراً في بداية قوية للعام 2024.

وارتفع سعر «بتكوين» 15% منذ بداية ديسمبر العام الماضي مع اقتراب الموعد النهائي في 10 يناير لصندوق قرار لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية بشأن هذه العملة، وهو ما دفع المتداولين للاستثمار في أكبر عملة مشفرة، ترقياً للقرار المتوقع بالموافقة عليها، ووسط توقعات من احتمالية ارتفاعها إلى 50 ألف دولار بعد ذلك.

بينما ارتفعت عملة «إيثريوم» 1% إلى 2376 دولاراً.

## الراجح

## عائلة حرفيين سنغافورية تحافظ على تقليد يرجع لـ 127 عاماً

وهي تفرد قطعة من العجين مصنوعة من رماد أعواد البخور بحسب وصفة عائلية سرية. وتستخدم الجدة عودين من الخيزران، بعد لف الخليط حتى يصبح خيطاً رفيعاً، لتثبيتته على تمثال خشبي بنمط معقد، لإظهار نحت الخيط، وهي تقنية تقليدية في جنوب شرق الصين.



لا تزال تصنع التماثيل الخشبية يدوياً.

وقالت تان للوكالة: «كنت أجلس بجانبه وأشاهده وهو يقوم بذلك، حين كان يخرج للتسوق، كنت أتولى المهمة، ثم عندما يعود يخبرني بما يجب تصحيحه».

تحاول الحرف التقليدية في سنغافورة أن تخلق لها مساحة للبقاء، في ظل منافسة قوية من عديد المنتجات الحديثة التي تهددها بالزوال. وتعتبر صناعة ونحت التماثيل الدينية البوذية الخشبية يدوياً أحد أبرز هذه الصناعات التي تواجه التماثيل الصناعية الأقل تكلفة والأسرع وقتاً، حسب وكالة «فرانس برس».

تلتقط تان تشوي ليان ريشة، وترسم بدقة تفاصيل تجاعيد وجه مجسم خشبي، ما يشهد على العقود السبعة التي قضتها في نحت التماثيل الدينية البوذية والطاوية في متجرها، وهو واحد من آخر المتاجر من نوعه في سنغافورة. وتصنع الجدة (92 عاماً) تماثيل خشبية منذ زواجها من صانع الدمى نغ تيان سانغ، عندما كان عمرها 18 عاماً.

ويعد محل تان، الذي افتتح قبل أكثر من 100 عام، ويقع في وسط سنغافورة بين المقاهي والمحال العصرية، أحد آخر متاجر المجسمات في سنغافورة التي

## جدل إلكتروني لم يحسمه حس الفكاهة



أثار أحد رواد منصة «إكس» الجدل بشأن مدى انتشار حس الفكاهة لدى سكان بعض المناطق على حساب مدن أخرى يعرف عليها الجدية في سمعتها العام. وفي الوقت الذي تناول فيه الموضوع من ناحية جغرافية، رد آخرون أن المسألة ذاتية خالصة، إذ يحكم كل شخص وفق معايير الثقافية التي تربي عليها في بيئته الضيقة، ومن غير الدقيق وصف الآخرين وفق منظور جوهي ضيق. وربط صاحب التدوينة بين الجدية والذكاء العالي، معتبراً أن هذه ميزة كبيرة جداً في مقابل انخفاض حس الفكاهة. في حين اعتبرت مدونة أن من وصفهم بـ«تقال الظل» هم في الحقيقة أشخاص لا يجنون الإكثار من المزاح، لأنه يزيل الاحترام والتقدير ويجري السفهاء.

## ثغرة أمنية في أنظمة سيارات «تسلا»

نشرت مجلة «Der Spiegel» أن خبراء في أمن المعلومات بجامعة برلين التقنية تمكنوا من اكتشاف ثغرة برمجية في أنظمة سيارات «تسلا»، يمكن من خلالها الوصول إلى أنظمة القيادة الذاتية للسيارات. وجاء في منشور للمجلة: «أفاد ثلاثة مختصين في أمن المعلومات بأنهم تمكنوا من اكتشاف ثغرة برمجية في أنظمة سيارات تسلا الحديثة، يمكن من خلالها الوصول تقريباً إلى اللوحة التي تتحكم بنظام السائق الآلي في سيارات تسلا الحديثة، وتمكنوا من قراءة الأجزاء الرئيسية للنظام، واستعادة فيديو محفوظ يحوي صور لسائق تسلا». وأشار المختصون الذين اكتشفوا المشكلة إلى أنهم غير مهتمين ببيع المعلومات التي تتعلق بهذا الأمر، فهم باحثون في مجال أمن تكنولوجيا المعلومات، يبحثون عن نقاط الضعف البرمجية غير المعروفة.



## شعر الحكمة

رفاقي...

اتعشّب في الفجر هذي الصخور؟  
أترهب فوق جدار الردى الأمنيات،  
وهذه البذور؟

وترد عبر الصدى الأغنيات  
وتعبرق في الموقد الذكريات؟  
هنا منذ شهر مضى

هنا منذ عام مضى  
هنا منذ قرن مضى قام سور،  
وسجن وجيل من المالكين

أشترق شمس الربيع الحزينة  
فتوقظ أحلامنا الميتات؟  
أتحكي العنادل والقيترات

حكايًا تقول بأن المدينة  
على بابها انتحر الله مرة  
فلو ن من دمه كل دار،

وكل خميلة  
وأن صفراً من الجائعين  
أضربوا القمر ذات ليلة

1968

الشاعر الليبي محمد الشلطي

## 1000 كلمة



• طفلة فلسطينية تقف بين الانقاض في قطاع غزة

ليبيا تبدأ 2024 بجمود سياسي وجدل نظفي

# باتيلي يتمنى تحويل حلم الانتخابات إلى حقيقة خلال العام الجديد



## مبارك وعمران يتهمان مجلسي النواب والدولة بعرقلة الاقتراع

سيمرّ الانقسام، ويعرض ليبيا لمخاطر مختلفة تعدد أرواح الناس في ليبيا، وتقوض الاستقرار الإقليمي».

بينما حثت السفارة الأميركية الليبيين على قبول دعوة المبعوث الأممي عبدالله باتيلي إلى المشاركة في المحادثات مدفوعين بالثبات الحسنة، داعية إلى «تقديم التنازلات اللازمة، وإن كانت صعبة، للتوصل إلى توافق، وإحراز تقدم في العملية السياسية».

**«البرلمان يعرقل التغيير»**

أما عضوة الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور نادية عمران فانقدت، في تصريح إلى «الوسط»، عدم التزام مجلسي النواب والدولة بمهامهما المقررة بموجب الوثائق الحاكمة للفترة الانتقالية، متهمه المجلسين بعرقلة «أي تغيير ديمقراطي في ليبيا».

وقالت إن المجلسين «أصبحا أكبر معرقل لأي تغيير ديمقراطي في ليبيا»، موضحة أن هذه الأجسام السياسية «وجدت لهيئة البلاد للمرحلة الدائمة عبر إقرار الترتيبات اللازمة للانتخابات».

وتحدثت عمران في تصريحها عن المرافقات السياسية التي يتهمها المجلسان، عرقلة أي تقدم في العملية السياسية من خلال إثارة بعض الملفات السياسية بين الحين والآخر مثل ملف «المناصب السيادية»، بهدف إرباك أي محاولة لحلحلة الجمود السياسي الراهن. وأكدت أن «الليبيين الآن لا يحتاجون لتقسيم المناصب السيادية، بل مطالبون ببناء دولة المؤسسات والقانون التي لن تتحقق إلا من خلال أجسام شرعية منتخبة من الليبيين».

ورأت أن التوافق بين مجلسي النواب والدولة لا يزال بعيدا، مبينة أن «كل ما يقوم به أعضاء المجلسين هو إيهام المجتمع الدولي والليبيين بأنهم ماضون في إتمام العملية الانتخابية، وأن مصلحة البلاد هي ما نهمهم، لكن واقعيا هم يفتاتون على الخلف، ولن تفضي حواراتهم لأي توافق أو تشكيل حكومة».



وأطلق المبعوث الأممي، نهاية نوفمبر الماضي، مبادرة جديدة ترمي إلى جمع الأطراف الخمسة الرئيسية على طاولة مفاوضات واحدة من أجل التغلب على القضايا العالقة بشأن الانتخابات.

ويتطلع باتيلي إلى أن يتمكن كل من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ورئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحميد الدبيبة، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة، وقائد «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر، خلال اجتماعهم المرتقب، من التوافق على الخطوات اللازمة لتنفيذ العملية السياسية.

**عقيلة يستعرض نتائج زيارته لمصر وتركيا**

وفي مجلس النواب، أطلع رئيس المجلس عقيلة صالح الأعضاء على نتائج زيارته الأخرتين إلى كل من مصر وتركيا، وذلك خلال جلسة المجلس الرسمية التي عقدها الإثنين بمقره في مدينة بنغازي، حسب ما أعلنه الناطق باسم المجلس عبدالله بلحبق.

إلى ذلك، شهدت الجلسة أداء رئيس الهيئة العامة للحج والعمرة محمد رمضان خليفة صالح اليميني القانونية، ليبارش مهامه الموكلة إليه. وأجرى عقيلة، خلال الفترة من 13 إلى 14 ديسمبر 2023، زيارة إلى تركيا، التقى خلالها كلا من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ورئيس البرلمان التركي، وزير الخارجية هاكان فيدان، ثم توجه صالح من تركيا إلى مصر، حيث التقى في القاهرة كلا من قائد «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر، ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، وتركزت المحادثات في البلدين على مناقشة تطورات العملية السياسية في ليبيا، ومبادرة باتيلي الرامية لإعادة إطلاق العملية السياسية.

قبل ذلك، أعلن مجلس النواب أن رئيسه تلقى طلبا من ثلاثين حزبا سياسيا على مستوى ليبيا بضرورة الإسراع في إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية وفقا للقوانين الانتخابية الصادرة

أهمية الحاجة للتغيير، والانتخابات كانت وسيلة لهذا التغيير». ودعا إلى ضرورة تفكيك المنظومة الانتقالية لإجراء الانتخابات الحالية من أجل إحداث التغيير الذي يشهده الليبيون.

والأسبوع الماضي، استبعد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحميد الدبيبة مغادرة منصبه إلى غير انتخابات تشريعية ورئاسية، وسط مقترحات بتشكيل حكومة موحدة تقود البلاد إلى الانتخابات. من ناحيتها، دعت الهيئة الأممية إلى «الاتفاق على مسار واضح، وجدول زمني للانتخابات، والتوصل إلى توافق بشأن تشكيل حكومة موحدة جديدة تسير بالبلاد نحو الانتخابات»، محذرة من أن «التلكؤ في التحرك الآن

بالخصوص. وقال الناطق باسم المجلس عبدالله بلحبق إن هذه المطالبة جاءت خلال لقاء عقيلة مع مكتبه بمدينة القبة ممثلي أكثر من ثلاثين حزبا، إذ شددوا على ضرورة «تشكيل حكومة جديدة واحدة للبلاد تشرف على إجراء الانتخابات، وتدمع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لتنفيذ الاستحقاق». وشملت مطالبات هذه الأحزاب كذلك تعديل القانون رقم «29» لسنة 2012 بشأن تنظيم الأحزاب، الذي يسجل إلى اللجنة التشريعية بمجلس النواب من أجل النظر فيه، وفق بلحبق.

من جهته، قال رئيس الحزب المدني الديمقراطي سعد مبارك إنه لا ضمان لإجراء الانتخابات في ليبيا خلال الفترة الحالية مع استمرار

السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وأضاف، في حديث مع برنامج «تغطية خاصة» المذاع على قناة الوسط (WTV)، أن طول فترة الانتظار لإجراء الانتخابات الحالية من أجل إحداث التغيير الذي يشهده الليبيون.

والأسبوع الماضي، استبعد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحميد الدبيبة مغادرة منصبه إلى غير انتخابات تشريعية ورئاسية، وسط مقترحات بتشكيل حكومة موحدة تقود البلاد إلى الانتخابات. من ناحيتها، دعت الهيئة الأممية إلى «الاتفاق على مسار واضح، وجدول زمني للانتخابات، والتوصل إلى توافق بشأن تشكيل حكومة موحدة جديدة تسير بالبلاد نحو الانتخابات»، محذرة من أن «التلكؤ في التحرك الآن

طرابلس، القاهرة- الوسط

تجمعت الحالة السياسية الليبية في الأسبوع الأول من العام 2024، إذ لم تراوح مبادرة المبعوث الأممي عبدالله باتيلي، الرامية إلى جمع الأطراف المحلية في اجتماع يمهّد الطريق إلى الانتخابات، ولم تسفر محاولات عقد الاجتماع عن جديد.

بينما انشغل الجميع باتفاقية تطوير حقل العمادة النفطي التي تعترض حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» توقيعها مع ائتلاف شركات يضم «يني» الإيطالية و«أندوك» التركية و«توتال» الفرنسية، مع انضمام مجلس الدولة إلى مجلس النواب في تأكيد رفضها، والتخدير من إتمامها.

وأمام تلك الاعتراضات، عقدت المؤسسة الوطنية للنظف اجتماعا ردت فيه على الملاحظات المقدمة من ديوان المحاسبة بشأن الاتفاقية. وقالت إن الاجتماع انتهى إلى تأكيد أن أي ملاحظات من المواطنين أو الجهات الرقابية أو النائب العام ستكون محل مراجعة ومعالجة قبل اتخاذ أي قرار بشأنها. ودعت إلى ضرورة استمرار عقد الاجتماعات الفنية مع جميع الخبراء المهتمين بقطاع النفط والغاز والأجهزة الرقابية، لتوضيح أي نقاط خلافية، ومع المؤسسات العالية المحلية من أجل بحث إمكانية دعم هذا المشروع.

**رسالة جديدة من باتيلي تدعو إلى الحوار**

وجدد باتيلي دعوته إلى القادة الليبيين لـ«الالتزام والالتزام في حوار بناء»، وجعل الوعد بإجراء الانتخابات حقيقة واقعة، قائلا: «أتمنى أن يكون 2024 عاما لإصناص لصوت الشعب وتلبية مطالبه وتحقيق تطلعاته». وأضاف في رسالته: «التوق إلى السلام الدائم والوحدة والأزدهار يتروّد صداه بعق في قلب كل ليبي وليبي، وأجدد دعوتي إلى القادة لإعطاء الأولوية لاحتياجات شعبهم قبل كل شيء»، داعيا إلى «إغتنام الفرصة لإعادة العمل وبناء الثقة وتمهيد الطريق لمستقبل أكثر إشراقا».

لا نواة عسكرية مشتركة ولا نزاع لسلاح المرتزقة

## «تباعد جيوسياسي» يجهض محاولات لجنة «5+5»

الوسط، عبدالرحمن أميني:

لم تنجح اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» في إنجاز أي نقاط محورية في أجدنتها منذ تاريخ وقف إطلاق النار، ومنها أخطر الملفات الأمنية على صعيد إنشاء نواة عسكرية مشتركة، لحراسة الحدود أولا، قبل توحيد الجيش ورحيل القوات الأجنبية والمرتزقة والمسلحين الأجانب في ليبيا، ونزع سلاح المجموعات المسلحة التي لا تزال عصية على إنهاء وجودها، وتغيير التأهل، خصوصا في المنطقة الغربية.

ومنذ أكتوبر 2020، نجحت اللجنة في فتح الطريق الساحلي الذي تغلقه المجموعات المسلحة من حين لآخر، وإطلاق عدد من الأسرى والسجناء، والحفاظ على تماسك اتفاق وقف إطلاق النار، وغير ذلك. توزعت لقاءات اللجنة العسكرية المشتركة «5+5»، العام المنقضي، واجتماعات مجموعة العمل الأمنية المنبثقة عن لجنة المتابعة الدولية لعملية برلين بين عدة مدن ليبية في طرابلس وبنغازي، واحتضنتها عواصم أجنبية، سواء في باريس أو تونس، ومع ذلك لم تخرج من دائرة البيانات المفضضة.

وتتشكل اللجنة من خمسة أعضاء من المؤسسة العسكرية في غرب ليبيا، ومثلهم من طرف قوات الجيش الوطني في بنغازي، بينما تضم مجموعة العمل الأمنية كلا من فرنسا وبريطانيا وتركيا وإيطاليا والاتحاد الأفريقي تحت رعاية الأمم المتحدة.

يعود آخر لقاء بين أعضاء اللجنة إلى 7 نوفمبر 2023 في تونس بحضور مجموعة العمل الأمنية المنبثقة عن مسار برلين، وتحت رعاية الممثل الخاص للأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا عبدالله باتيلي.

وقبلها تركزت نقاشات القيادة العسكرية الليبية على تكوين وحدات مشتركة، لتحقيق ثلاثة أهداف أمنية، منها إرساء الأمن على الحدود الليبية، والتصدي للإرهاب والتدخلات الأجنبية المزعزعة للاستقرار.

ويعتقد متابعون أن هناك جهات داخلية في ليبيا لا تريد للجنة «5+5» العسكرية المشتركة الاجتماع، لأنها مستفيدة من الوضع القائم، لذلك لا تريد إجراء انتخابات أو تحقيق الاستقرار.

وما يعكس الخلافات اجتماع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، بصفته القائد الأعلى للجيش، قبل أيام مع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» عن المنطقة الغربية، ليحث



اللواء أحمد أبو شحمة



المقر الرئيسي للجنة العسكرية المشتركة «5+5» في سرت «أرشيفية»

## أبو شحمة: كل طرف متمسك بمرتزقته.. والسياسيون يؤخرون خروجهم

وشدد أبو شحمة على أن «كل طرف متمسك بمرتزقته، والسياسيون هم من يؤخرون خروجهم»، مشيرا إلى أنه «لا بد من إجراء الانتخابات، ووجود رئيس موحد للبلاد، وقائد أعلى ورئيس أركان موحد، للمساعدة في إخراج المرتزق».

أبو شحمة تسائل: «كيف يجري توحيد المؤسسة العسكرية وتأمين الحدود في ظل عدم وجود وزير دفاع موحد، ورئيس أركان لكل الجيش الليبي».

كما يرى بضرورة أمن من حيث المسار الاقتصادي الذي يمكن أن يكون البنية من خلالها، ومن ثم الانطلاق نحو بناء مسارات أخرى، معتبرا أن «الاندماج الاقتصادي بين الشرق والغرب يمكنه أن يتغلب على هذا التباعد الجيوسياسي».

إلى تشكيل رئاسة أركان للوحدات الأمنية، تشمل وحدات أمنية مستقلة».

المسماري اعتبر، في تصريحات تلفزيونية، أن «الجيش نجح، على الرغم من شح الموارد المالية وتجاهل الحكومات، في أن يكون هو الدولة والحكومة، والحامي الحقيقي لمعظم أراضي الدولة الليبية».

بدوره، قال رئيس اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» عن المنطقة الغربية، أحمد أبو شحمة، في تصريحات صحفية إنه لا بد من «إجراء الانتخابات مع وجود قائد أعلى ورئيس أركان موحد، للمساعدة في إخراج المرتزقة».

آخر الخطوات المنجزة في ملف توحيد المؤسسة العسكرية، وذلك من دون مشاركة الجانب الآخر من المنطقة الشرقية. وحسب المجلس الرئاسي، «تناول الاجتماع الأوضاع العسكرية في المنطقة الغربية بصفة عامة».

وبينما كان يجري الاجتماع كان اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، يتحدث عن «اتخاذ كل التدابير، لمنع أي دخول للإرهابيين والجماعات المسلحة إلى ليبيا، ومنع تدفق السلاح، ومنع أي خطر يهدد الدولة، بما في ذلك التصدي لتحركات الجماعات التشادية في الجنوب الليبي»، وأعلن المسماري «تشكيل وحدات عامة لمكافحة الإرهاب، بالإضافة

بعد تحديد 28 أبريل المقبل موعداً للمؤتمر الجامع

## هل يكون 2024 عام المصالحة الشاملة في ليبيا؟

ميثاق مصالحة غريان يرفع الغطاء عن المجرمين مع عودة المهجرين

على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك، أكد اللافي، أهمية مشروع المصالحة الوطنية في دعم السلام والاستقرار، وتحقيق تطورات الشعب الليبي، وأشار إلى ضرورة قيام الأجهزة التنفيذية والخدمية في الحكومة، بتلبية المطالب الخدمية الملحة في كل البلديات، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين جميع مكوناته للمواطنين.

وقبل يوم من لقاء حكما جادو، التقى النائب بالمجلس الرئاسي، عبدالله اللافي، رئيس وأعضاء مجلس قبائل الصيغان، بحضور عميد بلدية باطن الجبل، وتناول اللقاء تقييمًا للوضع في المنطقة، وسبل توفير الخدمات الأساسية، كذلك مشروع المصالحة، وعبر رئيس وأعضاء مجلس قبائل الصيغان عن دعمهم الكامل لجهود المجلس الرئاسي لإنجاح مشروع المصالحة الوطنية، وإعادة الاستقرار للبلاد، للوصول إلى الاستحقاقات الانتخابية.

## الاتفاق على موعد ومكان انعقاد المؤتمر الوطني الجامع

وفي 14 ديسمبر الماضي اختتمت بمدينة سبها، أعمال الاجتماع العادي الثالث للجنة التحضيرية للمؤتمر الجامع، للمصالحة الوطنية، برئاسة النائب بالمجلس الرئاسي، عبدالله اللافي، مسؤول ملف المصالحة بالمجلس الرئاسي وبمشاركة وزير الشؤون الخارجية والفرانكفونية الكونغولي، جان كلود جاكوسو ومستشار الاتحاد الأفريقي للمصالحة الوطنية محمد حسن الليد، وأعضاء اللجنة التحضيرية الممثلين عن جميع الأطراف الرئيسية، المشاركة في العملية السياسية.

وحدثت في الاجتماع مراجعة محضر الاجتماعات التأسيسية السابقة، والاتفاق بالإجماع على اختيار مدينة سرت لانعقاد المؤتمر الوطني الجامع للمصالحة الوطنية، وتحديد الثامن والعشرين من أبريل 2024 موعداً له، وتحديد آلية تشكيل اللجنة التحضيرية لتنظيم المؤتمر، وتحديد اختصاصاتها، ونظامها الداخلي.

وفي 22 يونيو 2022 أعلن رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي الرؤية الاستراتيجية لمشروع المصالحة الوطنية، الذي يستهدف إنهاء الخلافات والانقسامات بين الليبيين التي خلفتها الصراعات المسلحة في البلاد.

المنفي أعلن ذلك في مؤتمر صحفي بالعاصمة طرابلس، بحضور نائبه موسى الكوني، وبمشاركة رئيسي مجلس النواب عقيلة صالح ومجلس الدولة خالد المشري.

وقال المنفي، إنه «أن الآوان للتصالح والتعايش في ليبيا عبر تحقيق المصالحة الشاملة تخرجنا من دائرة التفتتات الأجنبية والتعبية»، مشيراً إلى أن المجلس وضع كل الأسس الضرورية لتحقيق هذا المشروع، ودعا رئيس المجلس الرئاسي الليبيين إلى التسامح والتصالح، مشيراً إلى أن الجمع على قسوة التهجير وويلات الانقسام والاختلاف ومرارة اللقد، مطالباً بالانخراط في مشروع المصالحة الوطنية الجامعة، التي قال إنها الحل الوحيد للم شمل وإعادة النسيج المجتمعي للبلاد.



اجتماع اللافي وأعيان وزارة ومجلس الأمازيغ 31 ديسمبر 2023



ختام الاجتماع التحضيري الثالث للمؤتمر المصالحة الجامع، سبها، 14 ديسمبر 2023

بالمجلس الرئاسي، عبدالله اللافي، رئيس الكونتي، وبمشاركة رئيسي مجلس النواب عقيلة صالح ومجلس الدولة خالد المشري.

وقال المنفي، إنه «أن الآوان للتصالح والتعايش في ليبيا عبر تحقيق المصالحة الشاملة تخرجنا من دائرة التفتتات الأجنبية والتعبية»، مشيراً إلى أن المجلس وضع كل الأسس الضرورية لتحقيق هذا المشروع، ودعا رئيس المجلس الرئاسي الليبيين إلى التسامح والتصالح، مشيراً إلى أن الجمع على قسوة التهجير وويلات الانقسام والاختلاف ومرارة اللقد، مطالباً بالانخراط في مشروع المصالحة الوطنية الجامعة، التي قال إنها الحل الوحيد للم شمل وإعادة النسيج المجتمعي للبلاد.

اللافي يؤكد أهمية دور كل مكونات المجتمع الليبي في إنجاح المشروع

حق أصيل للجميع تكفله كل حقوق المواطنة.

اللافي يبحث المصالحة مع مجلس أعيان وحكماء جادو وقبائل الصيغان  
وفي 27 ديسمبر الماضي التقى النائب



لحظة إعلان ميثاق المصالحة في غريان 1 يناير 2024

الأمينة، ومؤسسات المجتمع المدني بالمدينة، ومجلس أمازيغ ليبيا. الاجتماع يحث مشروع المصالحة الوطنية، ورؤيته الاستراتيجية، والاستعدادات الجارية لانعقاد المؤتمر الوطني الجامع، بمشاركة جميع الأطراف الرئيسية في العملية السياسية، وكل مكونات الشعب الليبي، بالإضافة إلى مناقشة العديد من الملفات المتعلقة بتوفير الخدمات الأساسية.

أعيان وحكماء زوارة، رحبوا بنائب المجلس الرئاسي، وأعلنوا دعمهم الكامل لجهود اللافي والمجلس الرئاسي، لإنجاح مشروع المصالحة الوطنية، وإعادة الاستقرار للبلاد، للوصول إلى الاستحقاقات الانتخابية.

بدوره شدد نائب رئيس المجلس الرئاسي

المؤتمر، ومؤسسات المجتمع المدني بالمدينة، ومجلس أمازيغ ليبيا.

الاجتماع يحث مشروع المصالحة الوطنية، ورؤيته الاستراتيجية، والاستعدادات الجارية لانعقاد المؤتمر الوطني الجامع، بمشاركة جميع الأطراف الرئيسية في العملية السياسية، وكل مكونات الشعب الليبي، بالإضافة إلى مناقشة العديد من الملفات المتعلقة بتوفير الخدمات الأساسية.

أعيان وحكماء زوارة، رحبوا بنائب المجلس الرئاسي، وأعلنوا دعمهم الكامل لجهود اللافي والمجلس الرئاسي، لإنجاح مشروع المصالحة الوطنية، وإعادة الاستقرار للبلاد، للوصول إلى الاستحقاقات الانتخابية.

بدوره شدد نائب رئيس المجلس الرئاسي

أعلن مقترحاً لحل الأزمة الليبية

## السنوسي يرفض مبادرات المجتمع الدولي لإنهاء الصراع على السلطة

السنوسي إلى الجمع بين مختلف أصحاب المصلحة، بمن في ذلك الزعماء القبليين والسياسيين والثقافيين، وتعزيز التوافق حول الإطار الدستوري للمضي قدماً، وأشار ولي العهد إلى أن الحوار الوطني يظهر بالفعل نتائج واعدة في معالجة الانقسام، وتخفيف التدخل الخارجي، وتعزيز الأمن والاستقرار طوال العملية الانتقالية.

والعودة إلى دور الأمم المتحدة في ليبيا بين العامين 1949 و1951، أقر السنوسي بأن التفتتات الدولية الأخيرة واجهت تحديات بسبب عدم التوافق مع السياق التاريخي والثقافي الليبي.

واستقر الأمر عامين (1949 - 1951) لوضع ليبيا على مسار بناء وديمقراطي عندما واجهت ليبيا تحديات مماثلة، وأكد السنوسي أن هذه المرة بعد 12 عاماً قد جعل المجتمع الدولي الأمور أسوأ، ودعا السنوسي إلى تغيير في النهج، وحث المجتمع الدولي على دعم المبادرات التي تقودها ليبيا بشكل أصيل، معنياً مثال الحوار الوطني، وشدد على الحاجة إلى مبادرات تنقذ مع التاريخ الليبي والثقافة والهوية الوطنية، والتي يمكن أن تعزز المصالحة بين الليبيين والحلول المستدامة.

## الديمقراطية على النمط الغربي ليست مصممة للمجتمعات القبلية

وحسب السنوسي فإن الديمقراطية الليبرالية وحسب النمط الغربي بالكامل «لم تكن مصممة للمجتمعات القبلية أو الفئوية مثل ليبيا، وهي ليست مناسبة لها بل نحن بحاجة إلى ديمقراطية ناجحة لأنها تناسب تركيبتنا» وفق تعبيره، مؤكداً أن الأمر لا يختلف في أي مكان آخر.

منذ عقود بشكل حقيقي أو مستدام دون «الحل الذي يقوده الليبيون أنفسهم وغير المصممين حول مصالح داخلية وخارجية ضيقة، يجب أن يكون الآن واضحاً للمجتمع الدولي».

ويما أن الحفاظ على توازن دقيق بين الدعم الدولي والحكم الذاتي الوطني أمر بالغ الأهمية بالنسبة لليبيا، فقد اقترح محمد السنوسي نهجاً يعتمد على الدبلوماسية الشاملة، حيث تساهم الأصوات الليبية المتنوعة بنشاط في عمليات صنع القرار، وشدد ولي العهد على أن هذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا جرى تمكين المواطنين الليبيين من المشاركة بنشاط في تشكيل مستقبل ليبيا.



محمد السنوسي

نظام ملكي دستوري، طرح السنوسي أوجه التشابه مع التحديات التي واجهتها ليبيا مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، متصوراً أنها رحلة معقدة ولكن قابلة للتطبيق، وسلط الضوء على السياق التاريخي للاستعمار الإيطالي، وتأثير الحرب، والانتماءات القبلية والإقليمية والعرقية الدائمة. وأكد أن البلاد نجت في أجيال هذه الصعوبات التي تشبه ما تواجهها حالياً، قائلاً إن «ليبيا وجدت مخرجاً لتبشر ببعصرها الذهبي مباشرة بعد ذلك».

السنوسي الحفيد يعتبر أن مفتاح التغلب على هذه التحديات يكمن في اعتماد ليبيا على معايرها الثقافية والتاريخية، والرجوع إلى هويتها الوطنية لتنفيذ العمليات السياسية التي تتمتع بشريعة جهورية.

## الحوار وتحقيق الوحدة الليبية

وإدراكاً لتعقيد المشهد السياسي الليبي الحالي، أكد السنوسي أهمية الحوار الوطني كآلية للمصالحة الوطنية والوحدة، ويهدف الحوار الذي بدأه



عدد من المشاركين في الاجتماع التحضيري لمؤتمر المصالحة الليبية

بالمبادئ الديمقراطية، ومن المحتمل أن تحظى باعتراف ودعم دوليين.

الدستور يوفر آلية للتعدلات بقيادة البرلمان ويشير السنوسي إلى أن «الدستور يوفر آلية للتعدلات بقيادة البرلمان، ما يضمن قدرته على التكيّف لمواجهة التحديات الحديثة مع الحفاظ على مبادئه الأساسية».

ورداً على سؤال عن رؤيته لعملية الانتقال نحو

إعادة الدستور يمكن للبلاد إعادة فرض الضوابط والتوازنات، مما يمنع تركيز السلطة والمويل الاستبدادية.

واعتبر أن «هناك العديد من نماذج الملكية الدستورية الديمقراطية في العالم اليوم بما في ذلك السويد والمملكة المتحدة وإسبانيا وهولندا والبنمارك والنرويج واليابان، وقد تطورت كل واحدة منها من تاريخ الدولة وثقافتها وهويتها الوطنية وتوافق معهما».

وأطيح بالملك ايريس الذي حكم ليبيا منذ استقلالها في العام 1951 عبر انقلاب عسكري

## طرابلس، القاهرة، الوسط:

كعادته في كل عام ربما مرة أو مرتين جدد نجل ولي العهد إيان الحكم الملكي في ليبيا محمد السنوسي دعوته إلى إعادة العمل بدستور 1951 باعتباره «نقطة انطلاق منطقية» لإعادة إرساء الديمقراطية وتقليل الصراع على السلطة، وانتقد السنوسي مبادرات المجتمع الدولي التي فشلت طيلة 12 سنة في تقديم الحل، مشيراً إلى نتائج الحوار الوطني الذي شرع فيه كآلية للمصالحة الوطنية.

السنوسي أوضح في مقابلة نشرت الإثنين مع موقع «موروكو وورلد نيوز» المغربي، رؤيته لمستقبل ليبيا بالاعتماد على جذورها التاريخية والتأكيد على أهمية الحل الذي يقوده الليبيون.

## المحاور الرئيسية لرؤية السنوسي

وسلط السنوسي الضوء على المحاور الرئيسية بما في ذلك الأساس التاريخي للديمقراطية البرلمانية الليبية قبل العام 1969، واختلال إعادة دستور الاستقلال للعام 1951، وأهمية الحوار الوطني الليبي المتواصل، ودور المجتمع الدولي في دعم المسار السياسي.

وقبل انقلاب العام 1969 الذي أطاح بالملك ايريس شهدت ليبيا فترة من الديمقراطية البرلمانية بموجب دستور الاستقلال لعام 1951. السنوسي أكد أهمية هذا الأساس التاريخي، مشدداً على المؤهلات الديمقراطية التي جرى تأسيسها من خلال عملية الحوار الوطني التي عززت الوحدة والتوافق في جميع أنحاء البلاد، وأنها دستور العام 1951 نظاماً ملكياً دستورياً يضم برلماناً منتخباً وهيئة تشريعية مكونة من مجلسين.

كما منح الدستور المرأة حق التصويت لأول مرة في ليبيا، وقال ولي العهد: «في الواقع، كان للمرأة حق التصويت في ليبيا قبل أن تفعل ذلك سويسرا والبرتغال».

واعتبر أن «هناك العديد من نماذج الملكية الدستورية الديمقراطية في العالم اليوم بما في ذلك السويد والمملكة المتحدة وإسبانيا وهولندا والبنمارك والنرويج واليابان، وقد تطورت كل واحدة منها من تاريخ الدولة وثقافتها وهويتها الوطنية وتوافق معهما».

وأطيح بالملك ايريس الذي حكم ليبيا منذ استقلالها في العام 1951 عبر انقلاب عسكري

بعد 4 أشهر من الطوفان

# «كارثة درنة».. المحكمة تحسم مصير الجناة 11 يناير

الصور: مكتب سويسري أوصى بإدخال تعديلات على السدين قبل 20 عاما



أرشيفية.

• درنة بعد انهيار السدين وفيضانات سبتمبر 2023

أضرارا مادية وبشرية فادحة. الهيئة أوضحت أن فرق إدارة البحث عن الزفات استخرجت الدفعة الجديدة من الجثث، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى 1469 جثة. كما جرى سحب عينات من 135 جثة، ليرتفع إجمالي العينات المسحوبة من الجثث المستخرجة إلى 4347 عينة.

أيضا كفن ودفن فريق مختص تابع للهيئة 133 جثة، ليصل إجمالي عدد الجثث التي جرى دفنها في مقبرة القتلى بمدينة درنة، بعد إكمال الإجراءات القانونية وجوانبها الشرعية، إلى 1421 جثة.

**دورة تستهدف موظفي الهيئة في الجانب الإنساني دعما لأهالي المقوقدين**

وعلى صعيد الدعم النفسي، نظمت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المقوقدين دورة تدريبية، لتأهيل موظفيها في جانب الدعم النفسي. كانت بإشراف اختصاصية الدعم النفسي الأردنية آلاء شحادة، وذلك ضمن برنامج تعاوني بين الهيئة وشركة «تالا» الدولية للتدريب والتنمية البشرية، وفق منشور مصور للهيئة على صفحتها بموقع «فيسبوك».

وبدأت الدورة التدريبية الثلاثاء، واستمرت يومين بمعدل خمس ساعات يوميا، مستهدفة 20 موظفا عبر الدائرة المغلقة «999»، وركزت على كيفية دعم أهالي المقوقدين عاطفيا ونفسيا.

وتعاملت الفرق الفنية بهيئة البحث والتعرف على المقوقدين في جوانب إنسانية وإغاثية مع أهالي المقوقدين بمدينة درنة بعد كارثة «دانيال» التي اجتاحت المدينة في 2023.

**اتفاقية ثلاثية تضم رواندا والاتحاد الأفريقي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين**

وقعت حكومة رواندا في 31 أكتوبر 2021 مع الاتحاد الأفريقي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اتفاقية، لتسليم استقبال اللاجئين من ليبيا حتى 31 ديسمبر 2023، وأعلن الاتحاد الأفريقي، في بيان وقتئذ، أن هذا القرار «يدخل حيز التنفيذ على الفور»، وسيضمن استمرار عملية المعالجة الإلكترونية القائمة في مركز عبور منطقة غاشورا بشرق رواندا، وزيادة سعته من 500 إلى 700 شخص.

ومع وجود الاتفاقية، تستمر حكومة رواندا في تلقي وتوفير الحماية للاجئين وطالبي اللجوء، فضلا عن الآخرين الذين جرى تحديدهم على أنهم ضحايا ومعرضون للخطر بشكل خاص، والذين يجري احتجازهم حاليا في مراكز في ليبيا.

وقال الاتحاد إن هؤلاء اللاجئين «سيجرى نقلهم إلى بر الأمان في رواندا على أساس طوعي، وبعد وصولهم، ستواصل المفوضية السامية لإيجاد حلول دائمة لمن جرى إجلاؤهم، في حين أن البعض قد يستفيد من إعادة التوطين في بلدان ثالثة».



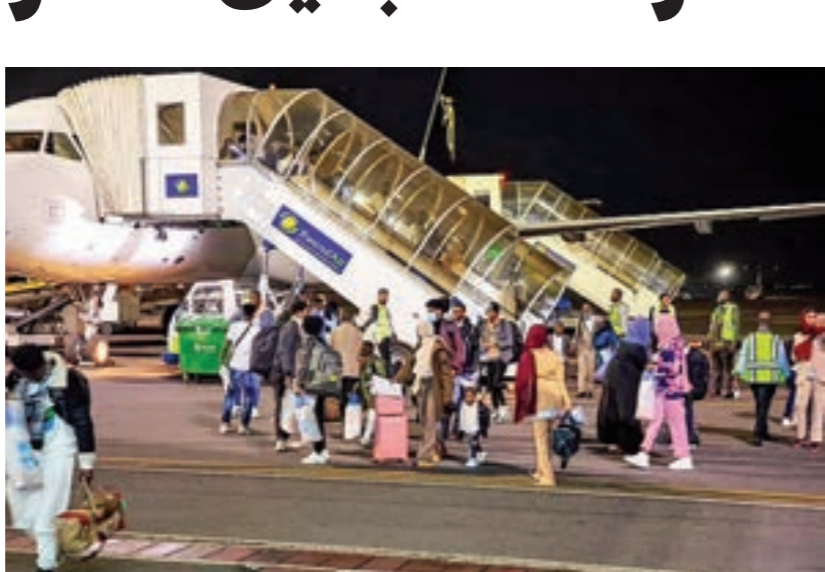
• السيد الحكيم

حمض نووي. وشددت الهيئة على استمرار أعمالها باستقبال الأهالي وفتح الملفات داعية أهالي الضحايا في حالة الاستفسار إلى الاتصال عبر الرقم 0910376503 أو عبر بريد الصفحة الخاصة بالهيئة.

**استخراج 159 جثة من مقبرة الظهر الأحمر في درنة**

وفي الثاني من ديسمبر الماضي، أعلنت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المقوقدين استخراج 159 جثة من مقبرة الظهر الأحمر في مدينة درنة المكتوبة جراء العاصفة المتوسطية المدمرة «دانيال» التي ضربت الشرق الليبي في سبتمبر الماضي، مخلفة

وأشارت إلى فتح 22 ملفا لأهالي المقوقدين، مع سحب العينات المرجعية لـ 23 عينة، الثلاثاء، ليصل بذلك إجمالي عدد الملفات لأسر الضحايا إلى 1965 ملفا، وعدد العينات إلى 1522 عينة



• 153 طالب لجوء وصلوا رواندا بالطائرة الخميس 28 ديسمبر 2023، دبي، ميل.

جلبا على وجه رئيس الوزراء ريشي سوناك عندما تكون رواندا آمنة أو لا تكون كذلك». وقررت الحكومة البريطانية في أبريل 2022 إرسال المهاجرين غير النظاميين، من أي مكان أتوا، إلى رواندا، لكن الخطة لم تطبق، ففي يونيو من العام الماضي، ألغيت رحلة أولى كان يفترض أن تنقل مجموعة من المهاجرين إلى كيغالي في اللحظة الأخيرة بعد أمر قضائي من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

**الاتحاد الأوروبي يزيد تمويله لرواندا لاستقبال اللاجئين من ليبيا**

وفي فبراير 2023، رفع الاتحاد الأوروبي تمويله لاستقبال المهاجرين الذين جرى إجلاؤهم من ليبيا، إذ يتعين أن تبلغ هذه الاتفاقية الأوروبية - الرواندية الجديدة



• في أثناء فتح ملفات جديدة لأهالي المقوقدين، درنة، 3 يناير 2024

مهول باغت سكان المدينة. والمسؤولون الأربعة الذين أمرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيقات هم عضوان من المجلس البلدي بدرنة، ومدير مكتب مشروعات إعادة إعمار المدينة، ورئيس اللجنة الفنية المكلفة بتنفيذ مخطط إعمارها، وفق بيان أصدره مكتب النائب العام.

في سياق متصل، أعلنت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المقوقدين، الأربعاء، فتح 22 ملفا لأهالي المقوقدين في الفيضانات التي ضربت مدينة درنة والمنطقة الشرقية في سبتمبر الماضي.

الهيئة قالت، في بيان على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، إن فرق إدارة قيد الأهالي

مهاول باغت سكان المدينة. والمسؤولون الأربعة الذين أمرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيقات هم عضوان من المجلس البلدي بدرنة، ومدير مكتب مشروعات إعادة إعمار المدينة، ورئيس اللجنة الفنية المكلفة بتنفيذ مخطط إعمارها، وفق بيان أصدره مكتب النائب العام.



• لاجئون ومهاجرون غير نظاميين في ليبيا

إجلاؤهم من ليبيا، وهم من خمس جنسيات: 82 سودانيا، و56 إريتريا، وخمسة صوماليين، وبتسعة إثيوبيين، وواحد من جنوب السودان، وسيجري إجلاؤهم في مركز عبور غاشورا مع الأشخاص الآخرين الذين جرى إجلاؤهم.

وأضاف الناطق أنه من بين 2059 لاجئا نقلوا إلى رواندا، أُعيد توطين 68٪ منهم في دول، من بينها أميركا وكندا والسويد والنرويج وفرنسا.

وأوضح المسؤول: «رواندا تظل ملتزمة بتوفير اللجوء والمساعدة للأشخاص المحتاجين».

ورد وزير الداخلية البريطاني جيمس كليفرلي قائلا: «مثال واضح آخر على حسن ضيافة رواندا، وقدرتها والتزامها باستضافة اللاجئين». بينما قال نائب رئيس حزب المحافظين لي أندرسون: «إنه ناطق على أعلى مستوى من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين». فاما أن تكون رواندا آمنة أو لا تكون كذلك». وقررت الحكومة البريطانية في أبريل 2022 إرسال المهاجرين غير النظاميين، من أي مكان أتوا، إلى رواندا، لكن الخطة لم تطبق، ففي يونيو من العام الماضي، ألغيت رحلة أولى كان يفترض أن تنقل مجموعة من المهاجرين إلى كيغالي في اللحظة الأخيرة بعد أمر قضائي من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

**قانون الهجرة الجديد في بريطانيا**

وقبل أيام، جرت المصادقة على نص مشروع القانون الجديد بعد نحو سبع ساعات من النقاشات، حيث نال 313 صوتا مؤيدا مقابل 269 صوتا معارضا في مجلس العموم. وظهر الارتفاع

طرابلس، درنة، القاهرة، الوسط:

«أرواح آلاف الليبيين لن تذهب هdera... ربما كان ذلك لسان حال كل مواطني ليبيا والمتابعين للشأن الليبي عندما يتابعون حكم محكمة درنة خلال أيام تجاه المسؤولين المتهمين بالتورط في زيادة أعداد ضحايا الطوفان الذي ضرب درنة وما حولها على الساحل الليبي الشرقي في 10 سبتمبر 2023.

فمن جهته، أكد النائب العام المستشار الصديق الصور أنه كان بالإمكان تلافي كارثة انهيار السدين في مدينة درنة جراء العاصفة «دانيال»، موضحا أن مكتبنا استشاريا سويسريا أوصى بإدخال تعديلات وصيانات على السدين منذ العام 2003.

وقال الصديق الصور في مؤتمر صحفي بالعاصمة طرابلس الأربعاء: «محكمة درنة قررت حجز الدعوى، وسيصدر الحكم 11 يناير الجاري. ولأن انهيار السدين قضية رأي عام، اكتشفنا بعد المراجعة والتحقيق أن الشركة السويسرية نصحت بإجراء تعديلات على السدين قبل عشرين سنة، ولكن لم يجر الأخذ بها، ما يعني أنه كان يمكن تلافي الكارثة».

وتسبب انهيار السدين في تدفق كميات ضخمة من المياه عبر الوادي، دمرت وسط مدينة درنة تماما، ومسحت أحياء وعمارات سكنية.

وقررت النيابة العامة، الأربعاء قبل الماضي، رفع الدعوى الجنائية في مواجهة «سنة عشر مسؤولا عن حادثة فيضان مدينة درنة العام 2023»، من بينهم رئيس صندوق إعمار مدينة درنة، وعضو اللجنة المالية المكلفة بتنفيذ مخطط إعمارها.

**محكمة درنة بدأت جلسات محاكمة المتهمين في «حادثة الفيضانات»**

وبدأت غرفة الاتهام في محكمة درنة الابتدائية، 28 ديسمبر الماضي، أولى جلسات محاكمة ستة عشر مسؤولا عن كارثة الفيضانات المدمرة الناجمة عن العاصفة «دانيال»، التي اجتاحت المدينة ومناطق الجبل الأخضر في سبتمبر الماضي، مخلفة أكبر كارثة إنسانية في تاريخ ليبيا.

وقررت النيابة العامة رفع الدعوى الجنائية في مواجهة «سنة عشر مسؤولا عن حادثة فيضان مدينة درنة العام 2023»، من بينهم رئيس صندوق إعمار مدينة درنة، وعضو اللجنة المالية المكلفة بتنفيذ مخطط إعمارها، وفق بيان لمكتب النائب العام.

مصدر أمني قال ل«الوسط» إن غرفة الاتهام بمحكمة درنة «قدم لها أكثر من 14 متما في قضية جهاز إعمار درنة» في إشارة إلى لجنة إعادة إعمار واستقرار بنغازي ودرنة السابقة، التي شكلها مجلس النواب برئاسة النائب السابق لمحافظة المصرف المركزي علي الحبري.

وأكد المصدر أن «المطلوبين للمؤول عدة مسؤولين بمنصب رفيعة»، مشيرا إلى أن «الحبري تمكن من السفر خارج البلاد قبل يومين، وهو مشمول بالمكانة والحجز».

وفتحت النيابة العامة تحقيقات في كارثة درنة فور وقوعها، وأعلن النائب العام، في 26 سبتمبر الماضي، تحريك الدعوى الجنائية ضد ستة عشر مسؤولا في إطار تحقيقات أجراها

بشأن حداث انهيار سدي وادي درنة وأبومصنور جراء الفيضانات والسيول التي تسببت فيها العاصفة «دانيال».

وأمرت النيابة العامة، في 29 سبتمبر الماضي، بحبس أربعة مسؤولين آخرين في كارثة انهيار سدي درنة، بعد مواجهتهم بقصور أدانهم الوطني، ما أدى إلى حدوث فيضان

بموجب برنامج المفوضية السامية للأمم المتحدة

## جدل بريطاني بعد استقبال رواندا عشرات اللاجئين الأفارقة من ليبيا

الجزائر، الوسط: عبدالرحمن أميني

علا ملف المهاجرين غير النظاميين وطلبي اللجوء إلى طابرة النقاش دوليا من جديد، حيث أثار إعلان مسؤولين في رواندا أنهم استقبلوا 153 شخصا جرى إجلاؤهم من ليبيا، بتقدمهم سوانديون فارون من الحرب، بموجوب برنامج المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جدلا واسعا في بريطانيا.

**اتهام بريطاني لمفوضية اللاجئين**

واتهم نواب بريطانيون الوكالة الأممية «بالنفاق على أعلى مستوى»، لدورها في إحباط صفقة رواندا البريطانية مقابل تفعيل مخططها الخاص مع ليبيا.

جريدة «ديلي ميل» البريطانية نقلت، السبت، عن مصدر حكومي قوله: «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هي مجموعة من الأشخاص ذوي الوجهين». وعيّنت وكالة الأمم المتحدة فريقا قانونيا، لتوضيح «مخاوفها الجسيمة» بشأن مخطط بريطانيا لنقل اللاجئين الذين يحلون في البلاد إلى رواندا، خلال جلسة استماع في المحكمة العليا قبل ثلاثة أشهر فقط.

وقد استشهد مرارا بأبلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في حكم المحكمة الذي صدر الشهر الماضي، بما في ذلك أدلة على أكثر من 100 حالة من حالات «الإعادة القسرية»، وهو المصطلح القانوني لإرسال طالبي اللجوء، إلى بلد قد يواجهون فيه سوء المعاملة.

**نقل 2000 لاجئ إلى رواندا**

ومع الضفة الأخيرة من اللاجئين، تجاوز إجمالي عدد الأشخاص الذين نقلتهم المفوضية إلى رواندا 2000 شخص.

وقال ناطق باسم حكومة رواندا على منصة «إكس»: «استقبلت رواندا 153 طالب لجوء جرى

«حماس»: عزيمنتنا تزداد ولن نهزم

# «اغتيال العاروري».. يقوي المقاومة أم بداية لمسلسل استهداف قادتها؟

## ضربة جوية للاحتلال في بيروت تقتل القيادي بحركة المقاومة الإسلامية و6 آخرين

غزة، بيروت، رام الله-وكالات

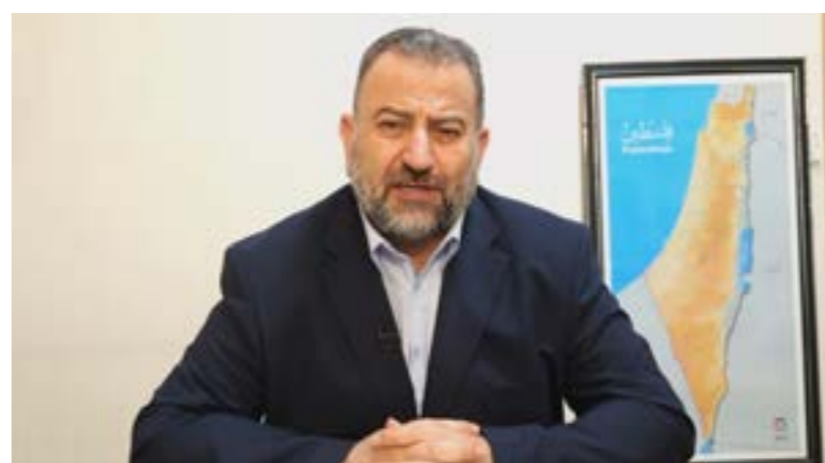
في ضربة قد تكون مؤثرة على مستقبل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، اغتال الاحتلال صالح العاروري، وهو واحد من أهم قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وذلك بانفجار استهدف مكتبه في ضاحية العاصمة اللبنانية (بيروت). «حماس» ترى أن الحادث لن يؤثر على قوتها أو يثنيها عن مقاومة العدوان والدفاع عن الأراضي الفلسطينية، بينما يقول الأميركيون إن الحادث سيكون حلقة ضمن سلسلة اغتيالات تطلق قادة الحركة ونزاعها العسكرية «كتائب القسام». واغتيل العاروري مع 6 آخرين، بينهم قياديان في «كتائب القسام»، بضربة جوية نفذتها قوات الاحتلال استهدفت مكتباً للحركة في الضاحية الجنوبية لبيروت، الثلاثاء.

وقال رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية إن حركته «لن تهزم أبداً»، وذلك بعد اغتيال نائبه صالح العاروري. وأضاف في كلمة متلفزة: «حركة تقدم قاداتها ومؤسسيها شهداء من أجل كرامة شعبنا وأمتنا لن تهزم أبداً، وتزيدنا هذه الاستهدافات قوة وصلابة وعزيمة لا تلين هذا هو تاريخ المقاومة والحركة بعد اغتيال قادتها أنها تكون أشد قوة وإصراراً». وأعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية الحداد الوطني العام والإضراب الشامل والتحرك التوري في كل الساحات والجهات.

**سلسلة اغتيالات تستمر سنوات**  
ورجح مسؤول أميركي أن يتابع الاحتلال سلسلة من الاغتيالات تطلق قادة «حماس»، معتبراً اغتيال العاروري «الحلقة الأولى من سلسلة سوف تستمر سنوات».

الحادث هو الاغتيال الأول من نوعه لقيادي في «حماس» خارج الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنوات الماضية، ويأتي في الوقت الذي يتسابق فيه مسؤولو دول المنطقة لوضع نهاية للحرب في غزة، التي تتخاطر بأشغال مواجهة أوسع في الإقليم.

ولم يعلق الاحتلال الإسرائيلي ما إذا كان هو المسؤول عن استهداف العاروري في بيروت، لكن



صالح العاروري

**بعض شركات الشحن الدولية تغير مسارها إلى طريق رأس الرجاء**

**الحادث هو الأول لقيادي بـ«حماس» خارج غزة والأراضي المحتلة**

مسؤولين من لبنان والولايات المتحدة نسبو الهجوم إلى الاحتلال. وقال مسؤول أميركي لجريدة «نيويورك تايمز»

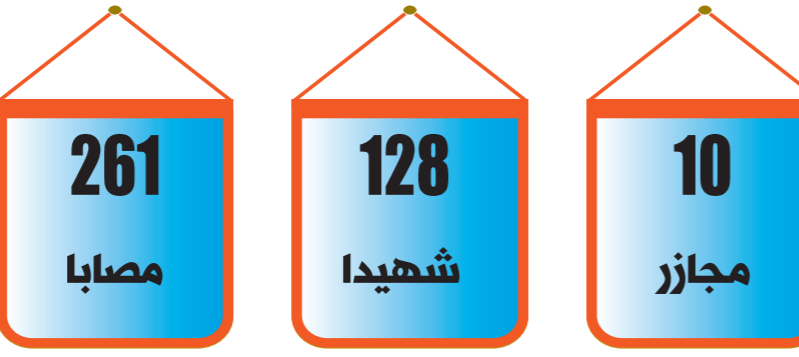
مساء الثلاثاء: «تلك ستكون على الأرجح الأولى من ضربات عديدة ستفندنا إسرائيل ضد مسؤولي حماس الذين لهم صلة بالتخطيط لعملية يوم السابع من أكتوبر». وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: «لا أحد في أمننا إذا كان له أي دور في التخطيط لهذه الهجمات أو جمع الأموال لها أو تنفيذها. تهددت إسرائيل بطاردة منفذي عملية السابع من أكتوبر أيضا كانوا. هذه مجرد البداية، وسوف تستمر سنوات».

**جر بيروت إلى جهات المواجهة**  
ونسف اغتيال العاروري الهدوء الحذر الذي خيم على بيروت منذ اندلاع اشتباكات متفرقة بين «حزب الله» والقوات الإسرائيلية عند الحدود الجنوبية للبلاد في أعقاب السابع من أكتوبر. وعلى عكس مناطق الجنوب التي جرى استهدافها، وشهدت نزوح الآلاف من سكانها، لم يجر استهداف بيروت منذ انطلاق العدوان الإسرائيلي. وأكد المسؤول الأميركي أن «إسرائيل» لم تخدر الولايات المتحدة بشأن الهجوم مسبقا، لكنها أطلقت كبار المسؤولين الأميركيين على الأمر في أثناء الهجوم.

**حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة منذ 7 أكتوبر إلى 3 يناير**



**في اليوم الـ 89 للعدوان (فقط)**



ولعب العاروري دورا حيويا في بناء علاقات «حماس» مع الحلفاء في الإقليم، وحرص على زيادة قدرات الحركة العسكرية، وهو أحد مؤسسي الجناح العسكري للحركة. من جهته، أعلن حزب الله اللبناني، الثلاثاء، استهداف مجموعة من جنود الاحتلال الإسرائيلي بصواريخ قرب منطقة مرج، وذلك بعد اغتيال

الشيخ صالح العاروري ورفاقه الشهداء في قلب الضاحية الجنوبية لبيروت اعتداءً خطيرا على لبنان وشعبه وأمنه وسيادته ومقاومته، وتطوراً خطيرا في مسار الحرب بين العدو ومحور المقاومة، مشدداً على أن «هذه الجريمة لن تمر أبداً من دون رد وعقاب».

وكان العاروري على قائمة المطلوبين لإسرائيل منذ سنوات، ولكنه بعيد هجوم 7 أكتوبر الماضي تحدث عن تفاصيل الهجوم، فاعتبرته إسرائيل أحد أبرز مدبريه، ويمثل اغتياله تطوراً خطيرا في الأحداث. وعقب الحادث، أعلن جيش الاحتلال استهدافه «لكل السيناريوهات»، وسط مخاوف من اتساع نطاق حرب غزة.

**العاروري من سجون الاحتلال إلى لبنان**  
والعاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وأحد مؤسسي جناحها العسكري (كتائب عز الدين القسام) في الضفة الغربية المحتلة التي يتحدر منها. وأمضى أعواما في السجون الإسرائيلية إلى أن أفرج عنه في العام 2010، وجرى إبعاده عن الأراضي الفلسطينية.

وأقام منذ مدة في لبنان مع عدد من قادة «حماس» وفصائل فلسطينية أخرى. وقد دمّر جيش الاحتلال الإسرائيلي منزله في قرية عارورة بالضفة الغربية المحتلة في أكتوبر. ولم يعلق الاحتلال مباشرة على العملية. لكن الناطق باسم جيش العدوان دانيال هاغاري قال، في مؤتمر صحفي مساء الثلاثاء، إن قواته «في حالة تأهب دفاعا وهجوما. نحن على أهبة الاستعداد لكل السيناريوهات». وأضاف: «أهم أمر نقوله الليلة هو أننا نركز على محاربة حماس، ونواصل التركيز على ذلك، من دون أن يتطرق بشكل مباشر إلى مقتل العاروري في لبنان».

وسبق للأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، أن حذر إسرائيل من أن الحزب سيرد على أي استهداف لقياديين في «محور المقاومة» على الأراضي اللبنانية. ونزل آلاف الفلسطينيين إلى شوارع مناطق عدة في الضفة الغربية، ليل الثلاثاء، للتعبير بمقتل العاروري.

واشنطن تقتل 10 عسكريين بضربة واحدة

# هجمات الحوثيين تشعل التوتر الدولي في البحر الأحمر

**صنعا، وكالات-الوسط**  
بالت منطقة البحر الأحمر بؤرة توتر دولية بعد الهجمات المتكررة للحوثيين على سفن لها علاقة بالاحتلال الإسرائيلي، تضامنا من الجماعة اليمنية المقربة من إيران مع المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي على غزة، الذي يكمل هذا الأسبوع ثلاثة أشهر (منذ 7 أكتوبر 2023).

وأعلنت جماعة «أنصار الله» الحوثية، الأحد الماضي، أن قوات «العدو الأمريكي» اعتقدت على ثلاثة زوارق تابعة لها، مما أدى إلى مقتل عشرة «قوات البحرية اليمنية». وعقد مجلس الأمن الدولي، الأربعاء، اجتماعا طارئا لمناقشة الأمن في البحر الأحمر في ضوء الهجمات المتكررة التي يشنها الحوثيون في الممر الملاحي الأهم في العالم. وشنت جماعة الحوثي في اليمن هجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ والزوارق السريعة منذ أكتوبر الماضي، مستهدفة سفنا تجارية مرتبطة أو متجهة إلى الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما دفع الولايات المتحدة لإطلاق عملية «حراس الأزدهار»، من أجل حماية الملاحة في البحر الأحمر، وانضمت إليها قرابة عشرين دولة.

وقال الناطق باسم البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نيت اينانز في بيان: «الهجمات العديدة غير المبررة التي تنطلق من الأراضي التي يسيطر عليها الحوثيون في اليمن تشكل تهديدا خطيرا للتجارة الدولية والأمن البحري».

**تغيير مسار شركات الشحن الدولية**  
وفي ضوء الهجمات الحوثية، اضطرت بعض شركات الشحن الدولية إلى تغيير مسارها، وإرسال سفنها بعيداً عن البحر الأحمر وقناة السويس، واللجوء إلى طريق رأس الرجاء الأطول حول أفريقيا. وأعلنت القيادة المركزية الأميركية، مساء الثلاثاء، هجوما جديدا للحوثيين، شمل إطلاق صاروخين بالستينيين مضادين للسفن من اليمن على جنوب البحر الأحمر، لافتة إلى أن عدة سفن تجارية في المنطقة بلغت عن سقوط الصواريخ في الماء، ولم ترد تقارير عن وقوع أضرار. وقالت القيادة المركزية في بيان: «هذه الأعمال



سفينة «غالاكسي ليدر»، التي احتجزها الحوثيون بيميناء الحديدة شمال غرب اليمن

**20 دولة تنضم لعملية «حراس الازدهار» الأميركية لحماية الملاحة**  
**الولايات المتحدة تتكبد خسائر باهظة بسبب ارتفاع تكلفة الصواريخ البحرية**

مسؤولين في «بنيتاغون» قولهم إن الصواريخ البحرية مرتفعة التكلفة، حيث تصل إلى 2.1 مليون دولار للصواريخ الواحد، بينما يقدر خبراء أن تكلفة الميسرات الحوثية لا تتخطى ألفي دولار، وتتكلف مسيرة «شاهد 136» الأكبر حجما نحو 20 ألف دولار فقط، وهي تكلفة منخفضة بكثير مقارنة بالصواريخ الأميركية، ما يثير القلق داخل واشنطن بشأن عمليات التصدي لهجمات الحوثي في البحر الأحمر. وبين مسؤول في «بنيتاغون» أن البحرية الأميركية أسقطت 38 طائرة مسيرة وصواريخ أطلقها الحوثيون في البحر الأحمر خلال الشهرين الماضيين، وفي يوم واحد فقط، أسقطت العمدة الأميركية «يو إس إس كارني» 14 مسيرة حوثية.

ولم يحدد مسؤولو «بنيتاغون» نوع أو مدى الأسلحة التي يجري استخدامها في إسقاط مسيرات الحوثي في البحر الأحمر، لكن مسؤولين سابقين وخبراء أوضحوا أن السلاح الوحيد المناسب لهذه المهمة صواريخ «Standard missile two»، وهي من نوعية صواريخ الدفاع الجوي، متوسطة المدى، حيث يصل مداها إلى 130 ميلا بحريا، ويصل تكلفة الصاروخ منها إلى 2.1 مليون دولار.

وفي شأن الخيارات الأقل تكلفة، أوضح خبراء عسكريون أنه يمكن للمدمرة أن تستخدم مدفع السفينة مقاس 5 بوصات مع طلقات جووية، التي جرى اختبارها ضد مسيرات مماثلة على نطاقات ذات نتائج إيجابية. وبينما يعد هذا الخيار أقل تكلفة، فإنه لا يمكنه الوصول إلا إلى أهداف تبعد أقل من 10 أميال بحرية. أما الخيارات المتاحة ذات المدى الأقصر فهي صاروخ «سي سبارو»، المتطور والمصمم لإصابة أهداف في نطاق أقل من خمسة أميال بحرية، وتصل تكلفته إلى 1.8 مليون دولار للطلقة الواحدة، لكن خبراء يؤكدون أنه كلما اقتربت أسلحة الحوثيين من السفينة زاد خطر التأثير. ويشير آخرون إلى أن المدمرات العسكرية لها قدرة محدودة من حيث عدد الصواريخ التي يمكن إطلاقها قبل أن تحتاج إلى العودة إلى رصيف الأسلحة الأميركي، لإعادة التحميل.

**تحذير حوثي لواشنطن**  
وبعد إعلان مقتل الحوثيين العشرة، قال الناطق العسكري باسم جماعة «أنصار الله» الحوثية، الععيد يحيى سريع، في بيان: «القوات الأميركية تتحمل تبعات استهداف زوارق قوتانا في البحر الأحمر»، مضيفا: «تحركات القوات الأميركية في البحر الأحمر لحماية السفن الإسرائيلية لن تمنعنا من نصره أهدنا في غزة».

وتابع سريع: «تجدد نصحن لكل الدول بعدم الانجرار لخطط العدو الأميركي الرامية لتوريثها في البحر الأحمر»، مهييا بـ«دقيقة الدول عدم الانخراط بالمسلك الأميركي الخطير، لعل له من تداعيات سلبية قد تؤثر على الجميع».



مقتل نحو 100 شخص قرب مرقد القائد العسكري..

## إيران تكتوي بنيران الإرهاب في الذكرى الرابعة لاغتيال قاسم سليمانى

أخبر ديناو بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. وتتهم طهران الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ موجة من الهجمات التخريبية، والاعتقالات المرتبطة ببرنامجه النووي. وفيما يخص اغتيال سليمانى، أقرت المخابرات الإسرائيلية في ديسمبر من العام 2021 بدورها في العملية، وقال رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية المنتهية ولايته وقتها، تامين هيمان، إن حكومة تل أبيب لعبت دورا في اغتيال قاسم سليمانى خلال غارة بواسطة طائرة أميركية مسيرة قرب بغداد العام 2020. ووصف هيمان عملية الاغتيال، خلال مقابلة مع مركز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي للتراث، بأنها واحدة من أهم العمليات التي نفذت خلال توليه مهامه، إلى جانب اغتيال القائد في حركة الجهاد الإسلامي بهاء أبو العطا، بحسب «يورو نيوز».

### الإبلاغ بموعد إقلاع طائرة سليمانى نحو بغداد

وقد أنهت مهام هيمان رئيسا للمخابرات العسكرية الإسرائيلية في أكتوبر الماضي. وأضاف هيمان أن إسرائيل نفذت عمليات عدة، لتعطيل نشر الأسلحة الإيرانية في المنطقة، وقد شارك سليمانى في أنشطة عسكرية إيرانية في عدد من الدول مثل العراق وسورية وأفغانستان ودول القوقاز. وذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» الأميركية، بعد أيام من مقتل سليمانى، أن المخابرات الإسرائيلية ساعدت الولايات المتحدة في اغتيال المسؤول الإيراني. وبحسب القناة الأميركية، فإن مخبرين في مطار دمشق أبلغا المخابرات الأميركية بشأن موعد إقلاع طائرة سليمانى نحو بغداد.



«أرشيفية»

تحدد السلطة القضائية -آنذاك- هوية الرجل، ولكنها قالت إنه دين بـ«التعاون الاستخباري والتجسس لمصلحة النظام الصهيوني المعادي». وخلال الشهر نفسه، أعدمت إيران أربعة أشخاص

### إعدامات بتهمة التعاون مع الاحتلال

وفي 16 ديسمبر الماضي، أعدم رجل دين أيضا بتهمة العمل لمصلحة الموساد في محافظة سيستان-بلوشستان الجنوبية الشرقية. ولم

أندرجان الغربية شمال غرب إيران. وأوضح أنهم ثلاثة رجال -وفا هانراه وأرام عمري ورحمان برهانز- وامرأة تدعى نسيم نمازي، حكّم عليهم جميعا بالإعدام بتهم «المحاربة» أو «شن

### قاسم سليمانى خلال فعالية للحرس الثوري الإيراني



تصدعات كبيرة في الطريق بعد سلسلة زلازل ضربت وسط اليابان

## 64 قتيلًا بزلزال في اليابان

والزلازل، الذي بلغت شدته 7.6 درجة بحسب من 300 بجروح، بينهم 20 إصابات بالغة، في حصيلة يُرجح أن ترتفع. كما تسبب الزلازل، الذي شعر به أيضا سكان طوكيو على بُعد 320 كيلومترا من توتو، في أضرار مادية جسيمة وموجات تسونامي، الإثنيين، على ساحل بحر اليابان، إلا أنها كانت منخفضة نسبيا، ولم يتخط ارتفاعها 1.2 متر. وتشهد اليابان باستمرار زلازل بسبب وقوعها فوق «حزام النار» في المحيط الهادئ، وهي منطقة تشهد نشاطا زلزاليا مرتفعا. وتعرضت البلاد في مارس 2011 لإحدى أسوأ الكوارث في العصر الحديث، إذ ضرب زلازل بقوة 9 درجات سواحلها الشمالية الشرقية، وتنتجت منه موجات مد «تسونامي»، وأودى بحياة 18 ألفا و500 شخص بين قتيل ومفقود.

حكومة المقاطعة مقتل 64 شخصا وإصابة أكثر من 300 بجروح، بينهم 20 إصابات بالغة، في حصيلة يُرجح أن ترتفع.

### 40 ساعة مرت على الكارثة

وأكدت السلطات اليابانية أن أكثر من 31 ألفا و800 شخص يقيمون حاليا في ملاجئ، بينما انهار أكثر من 200 مبنى. وقال رئيس الوزراء فوميو كيشيدا: «أكثر من 40 ساعة مرت على الكارثة، لقد تلقينا الكثير من المعلومات عن أشخاص يحتاجون إلى إقناظهم، وأشخاص ينتظرون المساعدة». في تصريحات عقب اجتماع ليلية الطوارئ، زيادة عدد العسكريين وكلاب الإنقاذ الذين أرسلوا للمشاركة في عمليات البحث. وأفادت السلطات المحلية بوصول كميات من المواد الغذائية وامتدادات الطوارئ إلى المنطقة، لكنها أشارت إلى أن الأضرار التي لحقت بالطرق أدت إلى عرقلة عمليات إيصالها للمتواجين. وقالت يوكو أوكودا (30 عاما) التي لجأت إلى مركز إقلاء في بلدة أناميزو: «أنا هنا لأن شرايين الحياة تقطعت. الكهرباء، المياه، الغاز كل شيء». ومع استمرار المراتز الارتدادية، يمكن لمنزلنا أن ينهار في أي لحظة». وأضافت: «البرد ونقص الغذاء هما أكبر مبعث قلقنا حاليا».

### طوكيو وكالات

ارتفعت حصيلة الزلازل الذي ضرب وسط اليابان الإثنيين الماضي إلى 64 قتيلًا، بينما واصل عمال الإنقاذ جهود البحث عن ناجين، أمس الأربعاء، وسط ظروف جوية سيئة، ومخاوف من انزلاقات للتربة وهزات ارتدادية. وفي أنحاء مقاطعة إيشيكاوا جزيرة هونشو كانت عربات الطوارئ تحاول بصعوبة المرور في الطرق التي تساقطت عليها الصخور والأشجار. بينما تكبدت شبه جزيرة نوتو في المقاطعة أكبر الأضرار جراء الزلازل الذي بلغت شدته 7.5 درجة، وبيد بلدات مثل واجيما وسوزو مثل ساحة حرب بعد أن غمرت الأوحال الطرق وسويت منازل بالأرض وقرعت مراكب. وقال إن وجود إيثيوبيا منذ منتصف القرن الماضي يمتد بحري مستدام وسيادي على البحر الأحمر عبر ميناى «عصب» و«مضوع» في إريتريا حتى استقلال الأخيرة عنها العام 1993، فأعتمدت يمر من خلاله نحو 95٪ من تجارتها مع العالم الخارجي. وتنتظر إيثيوبيا إلى منطقة القرن الأفريقي وحوض النيل والبحيرات العظمى بوصفها منطقة نفوذ إقليمي تسعى فيها إلى إبراز هيمنتها وتوسيع نفوذها، لكي تصبح أحد أقطاب القارة الأفريقية، وتعتبر الحصول على منفذ بحري سيادي لها على البحر الأحمر إحدى أهم أدوات تحقيق هذا الهدف.

## إثيوبيا توقع مذكرة تفاهم تتيح لها إقامة قاعدة عسكرية في «أرض الصومال»



عناصر أمن في أرض الصومال يراقبون إجراءات تخزين حاويات في مرافق بريرة

### أديس أبابا- وكالات

وقعت إثيوبيا مذكرة تفاهم مع إقليم أرض الصومال الانفصالي، لاستخدام ميناء بريرة على البحر الأحمر. وتعتمد إثيوبيا، الدولة الحبيسة الواقعة في منطقة القرن الأفريقي، حاليا على جيبوتي المجاورة في معظم تجارتها البحرية. وقال رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، في مراسم التوقيع مع رئيس أرض الصومال موسى بيهي عبيد بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، الإثنين الماضي: «جرى الاتفاق على هذا الآن مع أشقائنا في أرض الصومال، والتوقيع على مذكرة تفاهم». وأوضح مستشار الأمن القومي لأبي أحمد، رضوان حسين، أن مذكرة التفاهم تمهد الطريق للتجارة البحرية الإثيوبية في المنطقة بمنحها إمكانية الوصول إلى قاعدة عسكرية مستأجرة على البحر الأحمر. وأضاف أن أرض الصومال ستحصل في المقابل على حصة في الخطط الجوية الإثيوبية المملوكة للدولة، دون تقديم مزيد من التفاصيل. ولم تحصل أرض الصومال على اعتراف دولي واسع النطاق، على الرغم من إعلانها الحكم الذاتي بعيدا عن الصومال في العام 1991. بينما تقول الصومال إن أرض الصومال جزء من أراضيها. وقالت وكالة الأنباء الوطنية الصومالية (صونا)، الأسبوع الماضي، إنه بعد جهود وساطة تزعمتها جيبوتي، اتفقت الصومال وأرض الصومال على استئناف محادثات تتسهدف حسم نزاعهما. من جهتها، قالت الحكومة الصومالية، الثلاثاء الماضي، إن الاتفاق الذي أبرمه إقليم أرض الصومال مع إثيوبيا، يتيح للأخيرة استخدام ميناء بريرة على البحر الأحمر، لاج ولا أساس له من الصحة. وأضافت الحكومة، في بيان، أن تصرف إثيوبيا، الذي شمل أيضا الاعتراف بأرض الصومال دولة مستقلة عندما يحين الوقت المناسب، يشكل خطرا على الاستقرار والسلام في المنطقة». وبحسب مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي، فإن مذكرة التفاهم ستعتمد الطريق لتحقيق تطلعات إثيوبيا في تأمين الوصول إلى البحر، وتنويع وصولها إلى الموانئ البحرية، كما أنها ستعزز الشراكة الأمنية والاقتصادية والسياسية بينهما. علاوة على ذلك، تشير مذكرة التفاهم إلى تعزيز العلاقات السياسية والدبلوماسية بينهما. واعتبرت وكالة الأنباء الإثيوبية (إنا) أن مذكرة

التفاهم «تؤكد من جديد الموقف المبدئي للحكومة الإثيوبية المتمثل في تعزيز المصالح المتبادلة من خلال التعاون على أساس المعاملة بالمثل». وقد أعلنت إثيوبيا سابقا رغبتها في الحصول على منفذ بحري يحقق طموحاتها الاقتصادية مع بعض الدول المطلة على البحر الأحمر، ولم تكفّر الحكومة الصومالية بإعلان رفضها، واعتبار الاتفاق لائغيا ولا أساس له من الصحة، بل سارعت إلى استدعاء سفيرها في أديس أبابا، للتشاور غداة إعلان الاتفاق. بريرة ميناء أفريقي على الساحل الجنوبي لخليج عدن عند مدخل البحر الأحمر المؤدي إلى قناة السويس، وتتيح المذكرة لإثيوبيا الاستحواذ على حصة غير محددة من الميناء، بالإضافة إلى إقامة قاعدة عسكرية. الاتفاق وقع بصورة مفاجئة مع زعيم جمهورية أرض الصومال الانفصالية موسى بيهي عبيد، بعدما كانت الصومال وأرض الصومال اتفقتا الأسبوع الماضي، على استئناف المفاوضات بينهما -بعد جهود وساطة قادتها جيبوتي- لتسوية المسائل العالقة، عقب سنوات من التوتر السياسي.

وجاء الاتفاق بعد شهرين من تصريحات لرئيس الوزراء الإثيوبي أمام البرلمان، تحدث فيها عن الضرورة الوجودية لوصول دولته الحبيسة جغرافيا إلى المياه الدافئة مرة أخرى، وذلك عبر ميناء سيلدي على ضفاف البحر الأحمر عن طريق إريتريا

نحننا في استرداد طائرة من ماليزيا وأخرى من البرتغال.. وهناك 8 طائرات بصدد رفع الحظر عنها واستردادها من الولايات المتحدة



مدير مكتب العلاقات الدولية بمكتب استرداد الأموال الليبية محمد جمعة

## إحالة منحة الزوجة والأولاد إلى حسابات المستحقين

أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» إحالة مخصصات منحة الأولاد والزوجة والبنات فوق سن 18 عاماً عن الربع الرابع من العام 2023 والملاحق إلى حسابات مستحقيها بالمصارف التجارية. وقالت الوزارة وفاة الكيلاني إن قيمة منحة الأولاد لمليون و142 ألفاً و323 أسرة بلغت 102 مليون و332 ألف دينار، بينما خصصت منحة الزوجة والبنات فوق سن 18 عاماً بقيمة 430 مليون و367 ألف دينار لمليون و478 ألفاً و31 سيدة، و141 ألف دينار للأسر الموجودة في بند الملاحق.

والسبب الماضي، دعا خطاب من مكتب رئاسة الوزراء، وزارة الشؤون الاجتماعية إلى ضرورة صرف منحة الزوجة والأولاد عن الربع الرابع بدءاً من الأحد، بالتنسيق مع إدارة العمليات المصرفية بمصرف ليبيا المركزي. وشدد الخطاب على ضرورة إتمام أعمال المطابقة مع وزارة المالية، وتحديث البيانات مع مصلحة الأحوال المدنية، ومعالجة ملاحظات ديوان المحاسبة بشأنها.

## أسعار العملات

### مقابل الدينار الليبي

4.8071	دولار أمريكي
5.2676	يورو
6.0755	جنيه استرليني
1.2818	ريال سعودي
1.3089	درهم إماراتي
0.6731	يوان صيني

الأسعار وفقاً للشركة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 1/3/2024

## كلام في الأرقام

45

ألف دولار

قيمة عملة بيتكوين بعد أن

ارتفعت بنسبة 3% خلال يناير

2024



محمد أحمد\*

## أزمة السكن في ليبيا

السكن أو الإسكان... التعبير الأول (السكن) يدل على عملية يقوم فيها الفرد بإيجاد مأوى له وفقاً لإمكاناته المحدودة ربما في غابة، مثلًا، أو حتى في ركن ما من الشارع. التعبير الثاني (الإسكان) يدل على فعل طرف ثالث الذي عادة ما يكون الحكومة لإيادع فرد أو مجموعة أفراد في مأوى لائق تتوفر فيه شروط صحية معينة (تدفئة، مياه معقمة، صرف صحي، إلخ) تتيح حياة مريحة للسكان. دون الدخول في قضايا فلسفية عن الملكية العقارية نتناول هنا الأمر من مدخل اقتصادي بحث مبنى على احتساب التكاليف المالية يمكننا تعريف عمق أزمة الإسكان الليبية. في دراسة حديثة لصندوق النقد الدولي وجد أن تكلفة مسكن هي ثمانية أضعاف الدخل الفردي السنوي في المتوسط، وهذا يعني أن الفرد سيحتاج إلى 8 سنوات بفرض عدم إنفاقه أي مصروف على الغذاء أو الطاقة أو الملبس وغيرها من أوجه الإنفاق ليوفر ثمن البيت وبمعنى آخر فإن ذلك غير متاح. بعض الدول الغنية مثل سويسرا والدنمارك تستطيع نسبة كبيرة من سكانها امتلاك البيوت بمساعدة تمويلية محدودة من المؤسسات المالية، أما باقي الدول فإن نسبة كبيرة من الجمهور لا تمتلك القدرة على شراء البيوت حتى مع مساعدة مالية من البنوك مما يضطرها إما إلى الإيجار المؤقت وفقاً للملاءة المالية المتاحة لها أو للاعتماد على أنظمة الإسكان الاجتماعي أو التعاوني الذي تدعمه الدولة.

بالتوازي الأسواق

### السوق الحالية للسكن تتكون من 2.4 مليون

وحدة ويتوقع أن هناك زيادة في تحليل سريع للوضع في ليبيا يقول البنك الدولي إن السوق الحالية للسكن تتكون من 2.4 مليون وحدة سكنية، ويتوقع أن هناك زيادة للسكن بعدد 1.7% سنوياً.

بتطبيق المبدأ أن 70% من الزيادة من عدد السكان هي علاقة الارتباط مع الطلب على المساكن الجديدة، يمكن اشتقاق أن عدد الوحدات السكنية الجديدة المطلوبة حتى سنة 2040 يفرض استمرار استخدام المساكن الحالية هو 450 ألف وحدة سكنية وذلك بقيمة إجمالية تصل إلى 200 مليار دينار ليبي أو ما يعادل 40 مليار دولار؟ الافتراضات الأساسية هنا والتي أعلم أن الكثير سيعارضني بها أن تكلفة السكن في المتوسط 450 ألف دينار ليبي (150 ألف دينار للجزء الميكانيكي دور في عمارة 200 متر) و300 ألف دينار تكلفة المواد والعمالة وفقاً لتقديرات بعض المراكز المختصة (2000 دينار للتر المربع).

في هذه الحالة فإنه لكي يبرر اقتصادياً بناء وحدة سكنية (تكون فيها صافي القيمة الحالية NPV Net Present Value مساوياً صفر) بهذه التكلفة فإن الربع الشهري (الإيجار) سيتطلب 6000 دينار ليبي تقريبا لمدة عشر سنوات، أي أن المستثمر يستطيع استرداد رأسماله في هذه الفترة بهذا المستوى من الإيجار (6000 دينار شهرياً).

الخلاصة من هذا التحليل أن الاعتماد على آليات السوق الحرة في عمليات التسكين غير ممكنة عن طريق التوازن التلقائي بين الطلب والعرض، وهذا سيحتاج إلى تدخل الدولة سواء بمشاريع مباشر للإسكان الاجتماعي أو تطوير آليات الإسكان التعاونية.

وبينما يمكن أن تقوم بعض البنوك بتقديم تسهيلات ائتمانية لبعض ملاكي الأراضي لتشييد مباني سكنية إلا أن المستثمرين سيستهدفون الفئة التي تستطيع أن توفر ما لا يقل عن 6000 دينار ليبي شهرياً كإيجار وهذه الفئة عادة ما تكون من الأجانب مما يضيق خيارات السوق.

\* خبير اقتصادي ليبي



● الفيضانات التي رافقت العاصفة «دانيال» دمرت أحياء كاملة في درنة

## بعد أيام من تشكيل صندوق مخصص لها..

# مخطط «إعمار درنة» يدخل مرحلة توقيع العقود

العالمية لضوابط البناء مع الحفاظ على الخصائص المعمارية وهوية المدينة والمدن المتضررة الأخرى»، لافتين إلى أن «حجم الأمن والاستقرار الذي شاهده يشكل حافزاً إيجابياً وفعالاً لعمل الشركات المتخصصة من مختلف الدول».

حضرت فعاليات المؤتمر قائد قوات «القيادة العامة» المشير خليفة حفتر، بجانب أسامة حماد الذي قال إن الحكومة تنوي إطلاق مشاريع ضخمة لتحقيق هذه الأهداف.

**اهتمام أميركي بملف إعادة الإعمار**  
وفي 22 ديسمبر كان ملف إعمار درنة محور نقاش بين مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير. ونوه نورلاند بالجهود المبذولة لضمان صرف أموال إعادة الإعمار بـ«بطريقة منسقة وشفافة وفعالة» لتلبية احتياجات سكان درنة والمجتمعات المتضررة الأخرى.. وأضاف أن بلاده تقف إلى جانب بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والبنك الدولي وغيرهما جاهزون لتقديم المساعدة. وحضر لقاء الإعمار ونورلاند نائبه الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المنسقة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية جورجيت غانغون، والقائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا جيريمي بيرندت.

وعقد لقاء سابق بين الكبير ونورلاند في 15 ديسمبر، إذ اتفقا خلاله على أن «الاستجابة الفعالة لاحتياجات درنة والمجتمعات المتضررة الأخرى تتطلب نهجاً موحداً وشفافاً ومستنداً إلى الخبرة بالتعاون مع المؤسسات الدولية بما في ذلك البنك الدولي والأمم المتحدة».



● من توقيع اتفاق إنشاء شركة المقاولون العرب المصرية جسوراً جديدة في درنة

الدولي لإعادة إعمار درنة والمناطق المتضررة، واتفق المشاركون فيه على تشكيل لجنة متابعة تتولى الإشراف على تنفيذ «إعلان درنة»، بالإضافة إلى تشكيل لجنة تقنية تتكون من المهندسين والتقنيين المختصين تتولى إعداد الدراسات وخرائط طريق إعادة الإعمار، على أن تُعرض على لجنة المتابعة للتصديق قبل تنفيذ الإجراءات المبرمجة في خارطة الطريق.

وشارك في المؤتمر الذي عقد بمدينة درنة وبنغازي، أكثر من 400 شركة وشخصية ودبلوماسيين من أكثر من 35 جنسية من أنحاء العالم، وفق المنظمين.

وأضاف البيان الختامي أن المشاركين «أكدوا حرصهم على العمل مع الحكومة الليبية والقيام ببرامج إعادة الإعمار، وفقاً لأحدث المواصفات

### طرابلس، القاهرة- الوسط

دخلت خطط إعمار درنة مرحلة توقيع العقود بعد نحو شهرين من عقد الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد المؤتمر الدولي لإعمار درنة والمناطق المتضررة من عاصفة «دانيال» التي ضربت المنطقة الشرقية في سبتمبر الماضي.

وقررت حكومة أسامة حماد تشكيل صندوق إعادة إعمار درنة، في 27 ديسمبر الماضي، وتكليف بالقاسم خليفة حفتر مديراً تنفيذياً للصندوق المعني، ليبري بعد ذلك الاتفاق والتشاور مع شركة «المقاولون العرب» المصرية واتلاف شركات إماراتي للقيام بمشروعات ضمن مخطط إعادة الإعمار.

**إنشاء جسور جديدة**  
ووقع الصندوق الذي يتخذ من درنة مقراً له عقوداً في مجال الإعمار مع «المقاولون العرب» الثلاث الماضي، وتشمل العقود إنشاء جسور جديدة في المدخل الغربي لمدينة درنة ومنها جسر بأعلى وادي أبو مهيول بالطريق البحري الرابط بين مدينتي سوسة ودرنة، وجسر بأعلى وادي مرغص بالطريق ذاته.

وقررت حكومة أسامة حماد تشكيل صندوق إعادة إعمار درنة والمناطق المتضررة في المنطقة الشرقية، وأضاف أن الوفد قدم تصوراً شاملاً لترتيب أولويات إعادة الإعمار، ومعالجة أسباب انهيار سدي المدينة، وعرض رؤية شاملة حول إنشاء شبكات المياه والصرف الصحي، ومحطات التحلية بالمدينة، وفق المواصفات الحديثة العالمية.

**المؤتمر الدولي بمشاركة 400 شركة وشخصية**  
وفي أوائل نوفمبر الماضي، اختتم المؤتمر

# عون يطعن في قانونية تعاقد مؤسسة النفط مع شركة إماراتية

تجري دون شفافية واضحة أو متابعة رقابية». وعدد عون سلبات إنشاء مثل هذا النوع من الشركات في الخارج، مذكراً بأن المبرر لإنشائه خلال السنوات السابقة كان نتيجة الحصار الأميركي الذي فرض على ليبيا إبان حقبة الثمانينيات وذلك كبدائل خارج الدولة الليبية للتغلب على أحكام الحظر التي لم تعد موجودة حالياً.

وأشار إلى استقرار الأوضاع ورفع الحظر وقيام المؤسسة باتخاذ بعض الإجراءات الهادفة لتصنيفها واتاحة المجال أمام القطاع الخاص الوطني في مجال المشتريات والذي أدى نجاحها في ذلك.



● موظفان بموقع إنتاج في شركة سرت النفطية

### طرابلس- الوسط

أخطر وزير النفط والغاز بحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» محمد عون رئيس هيئة الرقابة الإدارية بمعارضة الوزارة لإنشاء شركات للخدمات النفطية في الخارج، مؤكداً أن تعاقد المؤسسة الوطنية للنفط مع شركة «البحر الأبيض المتوسط» للخدمات النفطية في دبي لشراء أنابيب نقل النفط والغاز ومعدات إنتاج مختلفة «مخالفة صريحة وواضحة» للقوانين.

وأضاف أن التعاقد يشمل تحويل شركة «سرت» لإنتاج وتصنيع النفط والغاز 10 ملايين دولار لحساب شركة البحر المتوسط «تكون في صورة ودعية جزئية استعاضتها بشكل دوري»، وترى وزارة النفط والغاز أن التعاقد «يشوبه الكثير من مخالفة أحكام التشريعات الناظمة لقطاع النفط والصياغة وعدم الشفافية في إجراءات الطعنا وإبرام العقود المتعلقة بالمشتريات».

وتابع عون أن شركة البحر الأبيض تعمل خارج ليبيا وتأسست حديثاً بدبي لتوريد ما تستلمه من طليات من الشركات التابعة للمؤسسة من خلال موردين آخرين «ما يجعل من هذه العمليات



## انطلاق معرض ليبيا للتعليم والتدريب 3 فبراير

أعلن وزير العمل والتأهيل بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، علي العابد أن النسخة الرابعة من ملتقى ومعرض «ليبيا للتعليم والتدريب» ستعقد خلال الفترة من 3 إلى 6 فبراير المقبل بالمدينة الرياضية في طرابلس.

وأضاف العابد خلال مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء بمقر مركز ضمان الجودة والمعايرة المهنية، أن الملتقى يهدف إلى تأهيل الشباب الليبي وإدماجهم في سوق العمل.

وسيشترك في الملتقى والمعرض عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والشركات التدريبية المحلية والدولية. كما أنه ستكون هناك مساحة للتعارف على ما تقدمه وزارة العمل في مجال التدريب والتأهيل، بالإضافة إلى الاعتماد المؤسسي الذي تمنحه الوزارة لجهات التدريب الخاصة، حسب الوزير.

وتشهد فعاليات الملتقى الذي يقام أوائل الشهر المقبل انعقاد العديد من الندوات والجلسات الحوارية التي تخص الباحثين عن العمل.

## أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية \*

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	76.44
غرب تكساس	70.95
دي	79.31
سلة أوبك	78.28
خام البصرة	80.55

\* أسعار الأربعاء 2024 / 1/3 التغير أسبوعياً

المصدر: موقع «أويل برايس»

## «زلاف ليبيا» تفتتح مقرها الإداري الموقت في سبها

وأثنى رئيس وأعضاء لجنة الإدارة على «إنجازات الجميع بلا استثناء رغم الظروف الصعبة وفي زمن قياسي من أجل تحقيق هذه الخطوة المهمة في تاريخ الشركة».

ووصلت المجموعة الأولى، من مستخدمي الشركة المستهدفين للعمل في المقر يتقدمهم مدراء الإدارات والمكاتب، إلى مدينة سبها للممارسة أعمالهم من المقر الجديد بداية من الإثنين الماضي.

أعلنت شركة «زلاف ليبيا» لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز افتتاح مقرها الإداري الموقت في مدينة سبها، الذي ستمارس فيه نشاطاتها بشكل تدريجي لحين توطئ جمل أعمالها وفقاً للخطة المحددة لذلك.

ووفق بيان صادر عن الشركة، زار رئيس لجنة الإدارة وأعضاء اللجنة المقر الجديد للوقوف على آخر التحضيرات النهائية للمقر الإدارية والمواقع السكنية والترتيبات الإدارية والخمينة بشأن نقل المستخدمين والاستعداد النهائي لبداية العمل الفعلي.



● من داخل مصنع البولي إيثيلين التابع لشركة رأس لانوف

## «رأس لانوف» تمدد 164 مصنعاً بإنتاج البولي إيثيلين

أكدت شركة «رأس لانوف لتصنيع النفط والغاز» شحن منتجات مصنع البولي إيثيلين إلى 164 مصنعاً في ليبيا، بعد إنجاز عدد من المشروعات، واستئناف الإنتاج في عدد من المواقع بالشركة خلال العام الجاري.

وقالت الشركة إنها عملت على شحن المنتج للسوق المحلية وللمصانع المسجلة وفق الضوابط والإجراءات المعتمدة بمكتب التسوق، يأتي ذلك في إطار الجهود المستمرة لتلبية احتياجات السوق المحلية، مع حرص مستخدمي إدارة مصنع البولي إيثيلين على سير واستقرار عمليات الإنتاج بشكل يومي لمنتج البولي إيثيلين مرتفع الكثافة.

وخلال ديسمبر الماضي، جرى شحن أكثر من ناقلة نفط عبر ميناء رأس لانوف محملة بغاز البروبيلين، وتوجهت إلى جنوب شرق أسبها، وتحديدا الصين.

وقالت الشركة إنه على الرغم من كل الظروف القاهرة «وصلنا إلى هذه المرحلة التاريخية التي تتوالى فيها الناقل من أجل شحن منتجات مصنع الإيثيلين، وتصديرها إلى الأسواق العالمية بعد توقف دام لأكثر من 12 عاماً».

## 39 شركة مصرية تشارك في النسخة الخامسة لـ «معرض ليبيا فودز»

تشارك مصر في فعاليات النسخة الخامسة من معرض ليبيا فودز الدولي، الذي يقام في طرابلس، من خلال جناح يضم 39 شركة مصرية، في الفترة من 28 إلى 30 يناير الجاري.

وأكد رئيس الشركة الدولية للمعارض المنظمة لمعرض ليبيا فودز هيثم محمد فؤاد أن مصر تتمتع بقطاع غذائي وزراعي قوي، مضيفاً: «نحن واثقون من أن هذا المعرض سينعكس على الشركات المصرية فرصاً جديدة لتعزيز وجودها في الأسواق الليبية».

من جانبه، شدد رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية في ليبيا، المهندس محمد العريض، على أهمية تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية مع مصر على جميع المستويات خلال المرحلة الراهنة.

وأوضح أن الشركات الليبية تفضل التعامل مع الكيانات والشركات المصرية والتي تحظى بكل ترخيص من كافة المستويات بالسوق الليبية.

وأشار رئيس شركة «أكسبو جروب» لتنظيم المعارض، المنظمة للجناح المصري، أشرف عبدالرحيم إلى مشاركة مصر بجناح كبير يضم 39 شركة، مضيفاً أن منتجات الشركات المصرية تلاقى استحساناً كبيراً في السوق الليبية.

وأوضح أن عدد الشركات في معرض العام الماضي كان 24 وارتفع خلال النسخة الجديدة إلى نحو 39 شركة.

وتابع أن هذه المشاركة ستعمل على زيادة الوعي بالعلامات التجارية المصرية في السوق الليبية، بما يعمل على تعزيز التعاون التجاري وتوطيد العلاقات الاقتصادية بين رجال الأعمال والشركات في البلدين.

وتوقع عبدالرحيم أن يجذب الجناح المصري آلاف الزوار والمهتمين بمجال الغذاء والتعبئة والتغليف، حيث بلغ عدد زوار المعرض العام الماضي 14 ألف زائر.

## شركة «نفوسة» تنجح في تقليل نسب الغاز المرتفع بحقل شمال الحمادة



● معدات استكشاف بحقل الحمادة النطفي

أعلنت شركة «نفوسة للعمليات النفطية» تحقيق إنجاز في تطوير حقل شمال الحمادة، الواقع في حوض عدامس، وذلك بتقليل نسب إنتاج الغاز المرتفع بالبئر D1-2 من 8 آلاف قدم مكعب لكل برميل من الزيت، وفقاً لنتائج الاختبارات الأولية للإنجاز.

وقالت الشركة إن الفريق الفني بإدارة الحفر وصيانة الآبار بالشركة تمكن من تنفيذ الخطة الاستراتيجية التي وضعتها الفريق الفني بإدارة هندسة المكامن، لتتخلص من مشكلة إنتاج الغاز المرتفع بالبئر، الذي وصل إلى 8000 قدم مكعب لكل برميل من الزيت، وفقاً لنتائج الاختبارات الأولية للإنجاز.

وبعد دراسة شاملة ومناقشات فنية دقيقة بين أعضاء الفريق الهندسي، جرى اتخاذ قرار عزل الطبقة المنتجة (SAND 1) بكاملها، ثم إعادة تثقيب الطبقة الزيت فقط، ما أدى إلى نتائج مميزة بتحقيق انخفاض كبير في نسبة الغاز، يصل إلى نحو 1100 قدم مكعب من الغاز لكل برميل زيت.

وأكد البيان نجاح العملية المطلوبة كما جرى التخطيط لها، بينما وجهت الشركة الشكر إلى «كل من أسهم في نجاح هذا العمل من إدارتي الحفر وهندسة المكامن، ولجنة إدارة المشغل، لتشجيعهم ومتابعهم».

كما أشار إلى دور إدارة الحفر وصيانة الآبار بالمؤسسة الوطنية للنفط في الدعم المستمر، وكذلك شركة الخليج العربي وجميع الشركات الخدمية، لدورها في تنفيذ جميع الأعمال المطلوبة.



## مجلس الدولة ينبه حكومة الدبيبة لعدم إتمامها..

# اتساع دائرة الرافضين لإتفاقية تطوير حقل الحمادة

### القاهرة - الوسط

يبدو أن مسلسل الخلاف حول إتفاقية تطوير حقل الحمادة الحمراء بين حكومة الدبيبة وثلاث شركات إيطالية وفرنسية وإماراتية سيطول كثيراً، مع الجدل الكبير حول الإتفاقية التي حذر مجلس النواب من إتمامها.

وعقدت لجنة الخدمات العامة بالمجلس الأعلى للدولة الأحد الماضي اجتماعاً مع وزير النفط والغاز بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» محمد عون ومجموعة من الخبراء بمجال النفط لمناقشة الإتفاق، بحضور عدد من رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس.

الإتفاق يخص إنتلاف شركات يضم كلاً من «إيني» الإيطالية و«أدنوك» الإماراتية و«توتال» الفرنسية.

وقال بيان لمجلس الدولة إن الاجتماع خلص إلى «مخاطبة مكتب الرئاسة بالمجلس وإحاطته بضرورة توجيه خطاب لحكومة الوحدة الوطنية لتنبيهها بمغبة الاستمرار في توقيع هذه الإتفاقية».

وأثارت إتفاقية تطوير حقل الحمادة التي تعترز حكومة الوحدة الوطنية توقيعها أواخر يناير الجاري جدلاً واسعاً داخل ليبيا، ومعارضة محلية للإتفاقية خاصة من جانب عدد من الخبراء الوطنيين ومجلس النواب والنيابة العامة وديوان المحاسبة.

اعتراض وزارة النفط على الإتفاقية من جانبها، دعت وزارة النفط والغاز أصحاب

### الجهات المعارضة تتزايد لتشمل وزارة النفط وديوان المحاسبة والبرلمان

القرار إلى إعادة النظر في المفاوضات الممهدة لإبرام عقد تطوير حقل الحمادة النفطي الواقع جنوب طرابلس، والعمل بتوجيهات الجهات الرقابية والضمانية والأخذ بما قدمته الوزارة في هذا الشأن من رأي فني.

وطلبت النيابة العامة من رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدرة وقف المفاوضات الممهدة لإبرام عقد تطوير حقل الحمادة النفطي «حتى صدور قرار قضائي فاصل في تحقيق انتظام إجراءات التعاقد».

وأشار خطاب النيابة العامة الموجه إلى رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدرة، في 27 ديسمبر الماضي، إلى «تصادم» المعلومات المقدمة من وزير النفط محمد عون «مع قواعد وضوابط إبرام عقود المشاركة في صناعة النفط والغاز، وابتعاد المفاوضات المجراة عن تحقيق التوازن العقدي».

وأشار خطاب النيابة العامة الموجه إلى رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدرة، في 27 ديسمبر الماضي، إلى «تصادم» المعلومات المقدمة من وزير النفط محمد عون «مع قواعد وضوابط إبرام عقود المشاركة في صناعة النفط والغاز، وابتعاد المفاوضات المجراة عن تحقيق التوازن العقدي».

### الاتفاق يتضمن التنازل عن 40% لصالح ائتلاف يضم «إيني» و«أدنوك» و«توتال»

وقال المجلس إن الإتفاقية تشمل تنازل حكومة الدبيبة عن نسبة تقارب 40% من إنتاج الحقل لصالح ائتلاف شركات يضم إيني الإيطالية (ENI)، وأدنوك الإماراتية (ADNOC) وشركة الطاقة التركية (TEC)، وحذر المجلس «الدول المعنية من التورط في استغلال الظروف التي تمر بها ليبيا لأجل هرب ثروات والإبتراز من أجل صفقات فاسدة أو ملحقة لضرر جسيم بالبلاد واقتصادها».

وأوضح البيان أن القطعة التي تعنى بها الإتفاقية «تتبع شركة الخليج الوطنية ومستكشفة منذ زمن ومؤكد احتواؤها على إحتياطات كبيرة جداً من الغاز والنفط والمكثفات وأن طرحها للاستثمار والشركة الخارجية خسارة كبيرة للدولة الليبية، خصوصاً أن توفير التمويل اللازم ممكن محلياً».

وأشار المجلس إلى أن خبراء النفط عوا إلى وقف هذه الصفقة التي اعتبرها «مشبوهة وذات طابع سياسي»، مضيفاً أن حكومة «لا تملك أي شرعية وقد استحدثت مجلساً للطاقة غير شرعي تحاول من خلاله تعريض الصفقات».

وشدد البيان على ضرورة «عدم المساس بالثروات السيادية وذلك لحمايتها من التلاعب أو التنازل عنها مقابل صفقات سياسية من قبل أي حكومة أو طرف وذلك إلى حين انتخاب سلطة تنفيذية من الشعب».

كما طالب بتوجيه خطاب عاجل للحكومات الدول المعنية والمتورطة بهذه الصفقة والبيعة الأضرمة للتنبيه على خطورة هذه الخطوة، مع «دعوة الجهات الرقابية والقانونية بالموالفة للتصدي لما يذك لهذب ثروات البلاد».

كما طالب بتوجيه خطاب عاجل للحكومات الدول المعنية والمتورطة بهذه الصفقة والبيعة الأضرمة للتنبيه على خطورة هذه الخطوة، مع «دعوة الجهات الرقابية والقانونية بالموالفة للتصدي لما يذك لهذب ثروات البلاد».

## شبح الركود يخيم على الاقتصاد الأمريكي في 2024

### الوسط- ترجمة: هبة هشام

وتفاوتت توقعات المحللين بشأن توقيت حدوث الركود، ففي حين رجح مراقبون، بنسبة 40%، أن يشهد الاقتصاد الأمريكي انكماشاً خلال الربع الأول من العام المقبل، توقع آخرون (34%) أن يحدث ذلك خلال الربع الثاني.

وشعر الأميركيون، الذين يعلنون ارتفاع الأسعار وسط ارتفاع التضخم، ببطأة الانكماش الاقتصادي بالفعل. وقال 56% من الأشخاص الذين شملهم استطلاع شركة «MassMutual»، العام الماضي، إن الاقتصاد في حالة ركود بالفعل، في حين وجد استطلاع أجرته شركة «ناشن وايد»، هذا العام، أن الأميركيين يخشون حدوث ركود حاد على غرار الأزمة المالية التي شهدتها العام 2008.

وقد تستمر عمليات تسريع العمال التي تصدرت عناوين الأخبار في نهاية العام 2023، في العام الجديد، ففي حين سرحت 29% من الشركات عمال في العام 2023، تتخوف 21% من الشركات أنها قد تسرح العمال خلال العام 2024، وفقاً لمسح أجرته شركة «Challenger, Gray & Christmas» للتوظيف والتوظيفيين.

وعلى الرغم من أن 34% فقط من المستثمرين في الولايات المتحدة عاونا تراكم الديون خلال فترة الأعياد بانخفاض من 35% مقارنة بالفترة نفسها من العام 2022، فإن تلك الديون أصبحت أعلى تكلفة بسبب قرارات الاحتياطي الفدرالي رفع أسعار الفائدة الأساسية، في الوقت نفسه، تجاوزت أرصدة بطاقات الائتمان رقماً قياسياً، بلغ تريليون دولار خلال العام 2023.

وقال كبير مسؤولي الاستثمار في «ريمووند جيمس»، لاري أيم: «حالتنا الأساسية هي أن لدينا ركوداً معتدلاً، مشيراً إلى توقعات الشركة أن يكون هذا الركود «هو الأضعف في التاريخ»، مع احتمالات أن يبدأ في الربع الثاني من العام 2024.



● البورصة الليبية تستأنف التداول بعد توقف دام أكثر من 9 سنوات

## الآمال معلقة على البورصة الليبية في جذب الاستثمارات وإنعاش الاقتصاد

### القاهرة - الوسط

وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة إن البورصة «أحدى وسائل تحسين الاقتصاد»، مضيفاً: «التركيز على ثقافة الشعب ورجال الأعمال، للانخراط في السوق، وتحقيق الشفافية المطلوبة يوفران خيارات على المدى البعيد لا توفرها حتى المصارف، بالإضافة إلى إمكاناتها في مضاعفة الإنتاج المحلي، وسد عجز الميزانية». وتأسست سوق المال الليبية مطلع العام 2006 تحت إشراف مصرف ليبيا المركزي، ثم نقلت تبعيتها إلى وزارة المالية، وفي العام 2008 أصبحت سوق المال شركة ليبية مساهمة يمتلك نصيبها صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي بـ 50 مليون دينار، والنصف الآخر طرح عبر الاكتتاب العام.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» محمد الحويج إن تفعيل سوق المال له دور كبير في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وعمليات النمو الاقتصادي وتنشيط قطاع المشروعات الصغرى والمتوسطة. وزار الحويج موقع السوق المالية، والنقى رئيس مجلس إدارتها بشير عاشور، داعياً أعضاء المجلس إلى البدء في طرح الأسهم، وبعض الصكوك الاستثمارية مثل الصكوك الإسلامية.

تتقد الوزير سير عمل الإدارات والمكاتب، وعمليات التداول الإلكتروني لسوق الأوراق المالية، وذلك بعد أن قررت حكومة الدبيبة في 14 يوليو من العام 2021 إعادة تشكيل لجنة إدارة سوق المال الليبية.

وأسست سوق الأوراق المالية (البورصة) عمليات التداول، أسبوع الماضي، في إحدى قاعات طرابلس، بعد توقف دام أكثر من تسع سنوات بسبب تدهور الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» محمد الحويج إن تفعيل سوق المال له دور كبير في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وعمليات النمو الاقتصادي وتنشيط قطاع المشروعات الصغرى والمتوسطة. وزار الحويج موقع السوق المالية، والنقى رئيس مجلس إدارتها بشير عاشور، داعياً أعضاء المجلس إلى البدء في طرح الأسهم، وبعض الصكوك الاستثمارية مثل الصكوك الإسلامية.

## العام الثاني والسبعون

جمعة بوكليب



تؤكد مصادر غير معروفة لي، ولا موثوقة في ذات الوقت، أن الليبيين أطلقوا على العام 1951 اسم عام الشَّرِّ، كونه عاما أتجذب فيه المطر، وجاع فيه الناس والحيوان والطيَر. في الأسبوع الأخير من عام الشَّرِّ ذلك، ظهرت على خريطة العالم دولة جديدة أسماها المملكة الليبية المتحدة. نفس المصادر غير المعروفة ليبي وغير الموثوقة، قالت أن العام التالي 1952، عام ولادتي أيضا، عرف باسم عام الصاية، إذ هطل فيه المطر بغزارة، وشجع الناس والحيوان والطيَر. وهذا يعني أن الدولة الليبية الجديدة كانت فال خير على الليبيين، وجاءتهم بالمطر والشبع.

القصير الواقع في شرق البلاد، تموضع في مدينة بنغازي، أطلق عليه اسم قصر المنار. والآخر في غربها، تموضع في مدينة طرابلس الغرب، حمل اسم قصر الخلد العامر. وفي شرفة قصر المنار بنغازي، يوم 21 ديسمبر 1951، وقف المرحوم الملك محمد إدريس المهدي السنوسي، يعلن إلى الشعب الليبي الكريم في أقاليم البلاد الثلاثة، مولد دولة ليبية حرة مستقلة ذات سيادة تسمى «المملكة الليبية المتحدة». بمجرد الانتهاء من إعلانها الترخيري، رُفِع العلم الليبي الجديد على سارية قصر الخلد العامر في طرابلس، وسط تصفيق وتهليل وتكبير آلاف المواطنين.

حدث ذلك منذ اثنتين وسبعين عاما. وتقدّك، كان على الجيل الذي ولد بعد ذلك اليوم، وسُمي بجيل الاستقلال، أن يشكر الرجال والنساء الذين ضحوا بأرواحهم شهداء، وعلقوا في أعواد المشانق، أو قتلوا في ميادين المعارك ضد جيش استعماري بغيض، أو ماتوا غرباء في المنافي البعيدة والسجون وفي معسكرات الاعتقال. وكان على ذلك الجيل، منذ تلك الأيام الموقرة لتطير في السماء حرة طليقة، سرقت الأساس للألامه، فوق الأرض وتحت الشمس، في مأمن من الحرب، وفي حماية الدستور والقانون. وقبل ذلك، كان عليه الصمود، أولا، ثم الانتصار ثانياً، في المعركة التي واجهته ضد ما خلفه الاستعمار الفاشي من إرث لدولة جديدة خاوية الخزان: الفقر والجمل والمرض.

لحسن حظي، كنت أنا من أبناء ذلك الجيل. ولحسن حظي أيضاً أنني كنت من ضمن الناجين من أنياب الموت من الأوبئة والأمراض، التي كانت منتشرة، تمتلك بالمواليد الجدد، نتيجة انعدام المراقب والرعاية الصحية. وخلال تلك المرحلة أطلت أحلامي برؤوسها في قبلي الطري كأفراخ صغيرة، وبدأت أهـي لها أعشاشاً. وأرعاها بالعناية والحرص. وحين حان اليوم المقرر لتطير في السماء حرة طليقة، سرقت منها السماء في الليلة السابقة، آنذاك، كنت على شفا الثامنة عشر من العمر، واقفاً في تقاطع طرق الحياة، وعليّ الاختيار بينها: الاستئناف المسير.

في الأيام القليلة الماضية، مرت علينا، وباستعجال، لافت، الذكرى الثانية والسبعون للاستقلال. وابتدئت في الذاكرة ظلال بحجة قديمة لذلك اليوم. تلك البهجة، وأسفاه، تحولت عبر مرور الوقت إلى حسرة مرّة، تضغقلونبا، بلا توقف.

الرحلة الليبية، منذ إعلان الاستقلال إلى يومنا هذا، استغرقت ثمانية عقود زمنية. ولم تكن مريحة وبهيجة، وسهلة، وكانت، أغلب الوقت، بلا «خارطة طريق». لكن العبرة في الرحلات، ليس بطول المسافة أو صعوبات الطرق ومشاقها، بل بما يتحقق من نتائج، أي الوصول إلى الجهة المقصودة، وتحقيق الهدف أو الأهداف. وما تحقق من أهداف ليس خافيا للبيان. وها نحن اليوم، بلا حرية ولا سيادة، وفراننا ليس بأدينا، وثرواتنا منهوبة، وحدودنا متقوقة أمام كل من هبّ «وب» من كل جنسيات الأرض، من تجار تهريب بشر، وتجار تهريب سلاح، وتجار تهريب مخدرات... إلخ.

فهل كانت الرحلة، منذ إعلان الاستقلال حتى يومنا هذا، عبثية، أو عديمة، أي أنها بدأت من نقطة الصفر وانتهت إلى نفس النقطة بعد اثنتين وسبعين عاما؟ وهل كتب على الليبيين، بعد ثمانية عقود زمنية، أن يكتشفوا أنهم، في حقيقة الأمر، معلقون في نقطة في فضاء، تقع في منتصف مسافة بين أرض وسما؟

## ثالثة الأثافي:

### وعى المواطن بالمنتج

#### أمنة القاطط



المستهدفون من خدمة ما أو منتج معين هم مجموعة الجمهور أو العملاء الذين تصمم هذه الخدمة ومن يسعى للحصول على هذا المنتج. المستهلك من الخدمة من الحلقة الأولى التي تفرض وجهة نظرها على السوق بحيث تفرض أعلى نسبة إقبال للخدمة المقدمة لها ومن أجلها كلما زاد وعى وإدراك وفهم الجمهور جودة منتج وزاد جهد صاحب الإنتاج لضمان تقديم الأفضل. ما من منتج أو خدمة عامة تستطيع فرض نجاحها وتحقيق هامش الربح دون تلبية لمطالبات السوق وحاجات العملاء، وما من مؤسسة حكومية تهنر ميزانياتها من المال العام دون تحقيق أقصى درجة جدوى مبروسة ومبينة على تحقيق ازدهار المواطن. ولكن ماذا لو كان وعى الجمهور أقل من مستوى التطوير المطلوب؛ ماذا لو تلاعب به مقدمو الخدمات وتحدد وفق هماً أصحها؛ ماذا لو كان وفق عوامل إنجابية مختلفة لا علاقة لها بالجودة والاستدامة؟

الجودة هي كل ما يتوقعه العميل من الخدمة المقدمة، بحيث تكون هذه الخدمة بأقصى درجة ممكنة من المصداقية وبأقل تكلفة ممكنة قياساً بالإسعار الدولية. الجودة هي التزام صارم بمعايير قابلة للقياس وواضحة للتقييم وإيداع الملاحظة مع التطوير المستمر وفق ما يليي حاجة العميل نحو الأفضل. هدف تحقيق جودة المنتج هو رضى العميل وصولاً لإلجاز مطلب بعينه برضى العميل أو المعنى بالخدمة. الجودة هي الشعار الذي ترغمه الشركات المنتجة اليوم نحو تحقيق التنافسية السوقية في الأسواق الدولية. الجودة هي ما يضمن للسياسي نهاية خدمة مشرفة وملف سياسي لا يحوي تجاوزات مشينة.

كأما زاد عدد المستهلكين من خدمة معينة زاد تنافس شركات التسويق لتوفير تلك الخدمة ولتحقيق أكبر هامش ممكن من الأرباح. يتزامن مع وجود المستهلكين من الخدمة أهداف التسويق التي تضمن التنافسية التسويقية وبالطبع دراسة جدوى المنتج ومعرفة مدى أهميته وإقبال المستهلك عليه.

لشركات الإنتاج وشركات الخدمات العامة نحو تحقيق الأرباح.

عندما تُشكّل الدعاية والسيل المتواصل من الإعلانات على وسائل الإعلان المختلفة في عالم اليوم، يصعب المستهلك البسيط استهلاك لا طائل من ورانه ولا يعود لتحقيق جدوى الإنتاج معنى. المستهلكون في هذه الحالة هم الذين تصدّف شركات الإنتاج لإجلمهم مستهلكين لمنتجهم وفق حملات الإعلان الممول التي تدخل تكاليفه على حساب جودة المنتج أو الخدمات العامة المقدمة.

الشركة أو المنظمة أو المؤسسات التي تقدم خدمات عامة مقدمة للناس في أي دولة، مع خلق المنتجات العامة لمؤسسات الدولة لا يدخل الربح المادي ضمن أجندة عملها، فسعيها بالدرجة الأولى نحو تحقيق ازدهار بلسل أولويات ناجحة ومبروسة ومبئنة للامة. من هنا وجب على الحكومات الناجحة والشركات الناجحة أن تضع نصب أعينها حاجة المواطن أو المستهلك الذي فرضها بنفسه وبمطالباته وفق تقييمه للجودة وليس وفق ما أمته عليه الإعلانات الممولة والاتجاه العام للاستهلاك، عند إنتاج أي سلعة أو تقديم خدمة معينة.

المعلومة الأكثر أهمية الواجب إتاحتها أمام شركات الخدمات العامة هي التحقق من مصداقية هدف المستهلك من هذه الخدمة. إذا حدث أي خلل أو تزوير في المعلومات التي توضع حاجة السوق للخدمات، أو تدخل عامل الشخصية والبطبع فتلن تصل الخدمات المقدمة إلى هدفها المستهدف.

أحد أهم ما تسعى إليه الحكومات الناجحة هو تقليل ما يسمى بالفجوة بين المعنى بالخدمة والمنتج لهذه الخدمة بحيث يحقق المنتج أقصى استفادة ممكنة ويغطي حاجة السوق ويحقق رضى المستهلك. بهذه الكيفية يمكن التقليل من هدر المال العام وإرهاق إمكانات الحكومة في تقديم خدمات لا تحقق المطلوب من ورانها وبالتالي لا تصل إلى تحقيق ازدهار الدولة.

المستهدف من الخدمات هو الجمهور المحلي، الذي توجه له هذه الخدمات وجزل مساعي الحكومة وجهونها تتجه إلى إرضائه. يأتي بعد ذلك المستهلك الإقليمي أو الدولي، بهدف تحقيق الدعاية وزيادة رصيد الدولة، وهو يجب كتخصيل حاصل لصالج ازدهار المواطن وحسن استقلال موارده دولياً. الجمهور الإقليمي والدولي يهمننا من حيث ما يوفره إرضاءه من نجاح بعد بالدرجة الأولى لزيادة كفاءة خدمات الدولة للمواطن، فلا معنى لجهود وأموال تصرف لا تحقق نتائجاً فعلياً! مبروساً وذا قيمة فعلية.

خدمات الحكومة تقوم على مبدأ تحقيق أقصى جدوى ممكنة لتحقيق استقرار المواطن وتوفير خدمات عامة تصل للمواطن بعدالة في كل مكان على أرض الوطن. فالخدمات العامة من تعليم والصحة وبنية تحتية هدفها تسهيل حياة المواطن ورفع مستوى معيشته. ولكن كيف تتحقق هذه الخدمات والمواطن يقطن على بعد لونه الأساس في المطالبة بتحقيق أقصى درجة جودة من الخدمات المقدمة؟

العلاقة الوطيدة بين أطراف المعادلة، التي تشمل المنتج والمستهلك وتحقيق الجودة، تتحقق بجهود المواطنين من حيث المقدم للخدمات والمتلقي لها. لكن الجانب الأكثر تأثيراً أو ثالثة الأثافي هو المتلقي للخدمة، وكيف تتطور الخدمات وتضمن الجودة ويحسن استقلال المال العام دون مطالبة من صاحب النظر الشرعي وهو المواطن؛ صاحب الخدمة يراعى جمهوره متى فرض هذا الجمهور وجهة نظر وعرف أولوياته التي تشكل الأجر من الخدمات ووضع القائم على تحقيق الخدمات ضمن دائرة المحاسبة والمسائلة والتطوير وصولاً لأفضل.

وعى المواطن على مستوى ما تقدمه حكومته وعلى وعيه بجودة ما يقدم له من منتج محلي ودولي هو الدافع الأقوى نحو التطور المعثر. وهو السبيل الأكثر نجاعة من حيث استخدام الموارد المحلية بأقل تكلفة ممكنة. وهو الإداة الأكثر فعالية في تحسين خدمات مؤسسات الدولة. إنه العدة الأكبر والأكثر صلابة، إنه ثالثة الأثافي.

الأثافي جمع أثفة وهي الحجر وضع عليه القدر للطح، وثالثة الأثافي القطعة من الجبل الركيزة التي توضع إلى جانبها الإقتان وتكون هي الثالثة والأقوى.

## تشریح القنفذ. القذافي والنساء (20)

عمر الكدي

خلال الأشهر الستة الأخيرة، وانطلقت سيارات الحرس تجوب الشوارع لتحمل تلك النساء لفحصهن، وكانت فضيحة هزت أركان المدينة، عندما اتضح أنهن زوجات رجال مهمين، فهل فعل القذافي ذلك بدافع الملح أم بدافع الشماتة؟

ذات مرة زار القذافي السعودية وكان في استقباله الملك فهد، حيث أصبح له ومصطفى الخروبي لقاعة كبار الزوار، وترك مصور وكالة الأنباء الميكروفون مفتوحاً، وبعده أن وصل الشريط إلى وكالة الأنباء والتلفزيون سمع العاملون هناك ما دار من حوار بين الملك والقذافي، سأل القذافي الملك الألبومات كانت زمان يا طويل العمر اليوم كل شيء بالفيديو، لم يفهم الخروبي الحوار فقال له القذافي جلالة الملك يقصد البنات الآن بالفيديوها مش بالألبومات. مع تقدمه في السن واجه القذافي مشكلات في الانتصاب، وبعد أن ارتبط بعلاقة صداقة حميمة مع برلسكوني، اشتكى لبرلسكوني المتصالي من هذه المشكلة، فأرسل له برلسكوني حقناً تحقن في الذكر مباشرة، تجعله منتصباً عدة ساعات، ويبدو أن القذافي تجامى في حقن قضيبه دون علمه بالآثار الجانبية لهذه الحقن، أو ربما كان يعلم وتجاهل التحذيرات، ومنذ ذلك الوقت بدأ الضعف يظهر عليه ويستغرق في النوم ساعات طويلة ويستيقظ ليبارش عمله بين الساعة الثانية عشرة والثانية بعد الظهر، حتى إنه تأخر عن لقاء الرئيس الصيني زيمين عندما زار ليبيا ساعة ونصف، بمثل هذا الجسد وهذه الروح واجه القذافي تقاضة فبراير ولم تجد معه الحقن هذه المرة نفعاً.

وأما كان يزور المدارس الثانوية للبنات ومعاهد البنات والكلليات، فمن يضع يده على رأسها تنقل إلى سرداب تحت غرفة نومه في باب العزيزية، ووفقاً لشهادة إحداهن لجريدة فرنسية نشرت كتاباً حول ذلك، كان يجبرن على ارتداء ملابس خلية ويشاهدن أفلام البورنو، قبل أن يقتنن إلى غرفة نومه الخالية من النوافذ، حيث يجدينه عارياً بالكامل وحيث يغطصهن بوحشية، ثم تستلمهن أربع ممرضات أوكرانيات، ووجد بعد ثورة فبراير تحت المرح الأخصر عبادة متكاملة تجرى فيها عمليات الإجهاض وترقيع غشاء البكارة، وكان القذافي يزور هذا المرح بانتظام ليشرح نظريته في الديمقراطية المباشرة، ويبارش في الأسفل نظرياته العمليّة.

فيما بعد أصبح لديه هوس بزواجات الرؤساء الأفارقة، وليس سرا أنه حاول التحرش بزوجة ساركوزي الأولى عندما وصلت لتصطحب الممرضات البلغاريات والطبيب السلطيني الذين اتهموا بقضية الأطفال الذين أصيبوا بالإيدز في بنغازي، كما حاول التحرش بكوندليزا رايس إلا أنها اشترطت ألا تصافحه عندما حضرت لإتمام صفقة التخلي عن أسلحة الدمار الشامل. مئات الصحفيات الأجنبية والإعلاميات العربيات مررن بسريره، وكما رشح له مكتب الخدمات الخاصة امرأة يحضرها إلى غرفة تشبه غرف التحقيق في الأفلام الأميركية، حيث يستطيع رؤيتها وهي لا تزاه، وبعدها يقرر قبولها أو رفضها.

وذات مرة توهم القذافي أنه أصيب بمرض الإيدز، وبعد فحوصات دقيقة أكد له الأطباء أنه خال من المرض، ولكنه أصر على فحص جميع النساء اللواتي مارس معهن الجنس

في الفصل الثالث من كتابه الأخضر تبرز عبقرية القذافي وثقافته الواسعة، عندما يقول «المرأة أتى والرجل ذكر.. والمرأة طبقاً لذلك يقول طبيب أمراض النساء إنها تحبض أو تعرض كل شهر، والرجل لا يحبض لكونه ذكراً، فهو لا يمرض شهرياً بالعادة»، وبعد هذه الاكتشافات المذهلة ينتهي إلى استنتاج أن الأمومة هي وظيفة الأنثى وليست وظيفة الذكر، وأن المرأة مكانها البيت وليس العمل وهو تقريبا الرأي نفسه في العهد القديم، ولكن القذافي يناقض نفسه في فقد فتح كلية عسكرية للبنات، واستخدم لرحلاته تقريبا 400 حارسة، واشترط أن يكن جسدها عازيات وبنيتهن الجسدية قوية، وفقاً لشهادة إحدى حارساته.

كتب القذافي كتابه الأخضر ولم يعرف من النساء إلا زوجته الأولى فتحة نوري خالد، وزوجته الثانية صفية فركاش وأقام في ثكنة عسكرية بريطانية تحولت فيما بعد إلى مقر لوزارة الدفاع وهيئة الأركان، ثم استحوذ القذافي عليها بالكامل وعرفت باسم باب العزيزية. لم يستحمل السلوك المديني لفتحة إلا سنة واحدة، ربما لأنها كانت تردت في الملابس الرياضية وتخرج إلى الساحة لتعد كرة السلة، بينما يهاشدها عدد كبير من الحراس البود.

خارج المؤسسة الزوجية تعرف القذافي مبكراً على بعض الإعلاميات، ووجد الطريق سالكة إلى أحضانهن. كان يمارس معهن الجنس بوحشية في المكاتب وفي مقرات اختارها لهذا الغرض. قبل أن يفتتح الكلية العسكرية للبنات، ومن بينهن اختار حارساته اللواتي كانت تشرف عليهن مبروكة الشرف، وهي طارقية كان خالها من زعماء الطوارق، ومع ذلك لم يكتف بهذا الحريم،

## سبعون.. وستون الأعوام الحاكية

سالم الكبيتي



عميق في الجدار، شرخ حساس رتقه كان صبياً. امتحان قاس تواجهه الدولة الناشئة حديثاً، فهل كان فوق المتوقع. اغتيال الخاصة الملكية أمام رئاسة الحكومة في بنغازي. تداعيات وأثار منذ سبعين عاما لم تكشف عن الفاعل الحقيقي وراء تصرف الشريف محي الدين ذلك الصباح، فهل يظهر ذات يوم.. ذات عام.. ذات صفة من صفحات التاريخ؟

ثم تجرئ المياة في أنيابها. أعوام وإيام وليال. أجيال جديدة، أحلام تكبر. خطاب مجاور يهدر. تأثر به لا يتوقف. تملئ ومواجهة تبدو مع مطلع العام 1964. عقد من الأعوام مر، وكان ليبيا على موعد مع الأزمات كل عقد. في الساس من تأثير تتهمج الجامعة الليبية بتخريب دفعاتها الخمسة الأولى في الأعوام الجامعية من 1959 إلى 1963. ولي العهد يوزع شهادات التخرج على جيل عاصر الحرب والجوع والحاجة والدراسة في ظروف صعبة، لكنه حقق حلمه بخدمة بلاده التي وطنت العلم وأكدت تفرجه وضحيا. بعد أسبوع من الحفل. المواجعت وصدام بالمجارة والكلمات والاستفزاز بين طليتها، الذين لم يتخرجوا بعد، وقوات البوليس. تأتيها لمؤتمر القمة العربي الأول الذي دعا إليه عبد الناصر في القاهرة، الملك اعترز وتم يحضر وأناب عنه ولي العهد في مقدمة وفد كبير تصدر قاعة الجلسات في الجامعة العربية التي تعولها آيات كريمة من كتاب الله تدعو للوحدة والاعتصام. لم يتحققا حتى الآن، ينتهي اليوم ليأتي اليوم الرابع عشر. مواجعات أخرى. لكنها دامية. قتلى وتجرح وأثاره وكتابات وحزائنه وأحزانه. وجوده يتواصل رغم الأعوام وتجددها مع أيام أخرى وأجيال قائمة لا تتوقف بدورها. تتحرك في دور لولبي وتتسلل لا يتوقف. كالدائرة التي لا بد أن يرى طرفها، هكذا الأيام. هكذا الأعوام. هكذا حركة التاريخ والإنسان.

## ”

وفي ديسمبر آخر  
العام يرحل بدر  
شاكر السياب الشاعر  
العراقي العظيم في  
الكويت بعد فترة  
علاج قاسية. يدفن  
في البصرة ويقام  
له لاحقا تمثال على  
شفا العرب

عام وراء عام، حول يعقبه حول، جبل يتوارى وأجبال تتلاحق. الحياة لا تكف عن الحياة، الأيام تجري. يخيّل للإنسان أنها مثل بعضها، آخر يوم في أي عام يطل بعده يوم آخر لعام جديد. ليس ثمة فارق بعيد. ليس ثمة فواصل. في الأيام، والأعوام هي الأعوام، أرقام تتبدل، لكن الأحداث والوقائع تتقلب بسرسة، أحيانا في أبعادها تشبه بعضها أو تعيد نفسها مرارا وتكرارا. والإنسان يشكل تاريخه من الأيام والأعوام. يزيد عمره أو ينقص من خلال سلطوره، ولا مكان لأية فلسفة أخرى. الزمن يمر بسرعة، وفيها مرات كثيرة يقفد ذلك الإنسان الإحساس به، يمر ويمضي كل شيء لكن تظل الجروح غائرة وباتنة، والنصال تتكسر على النصال. عقد يذهب وعقد يتشكل ويصحو. ثم تلوح عقود في نهاية المطاف تشكل تاريخا وواقعا معاديا كان.. وربما لم يرزل. ماضيا يزول لكنه أحيانا يعود بصور أخرى.. بمظاهر أخرى.

العام 2024 اطل.. أقبل. استقباله العالم عند تلالس العرارب في الثانية عشرة في الليلة التي مضت ولم يظهر فيها أي قمر. والاستقبال يتكرر بنفس العبارات والكلمات والأمنيات، أحيانا مما هو قائم، شعور قوي يلازم الإنسان في وجوده. استقبال العام الجديد بنفس ملاحظة القديم. وبينهما أيام وأسابيع وحوادث وتاريخ. والإنسان في هذا الوجود الكبير يظل هو الصورة والأصل وأخبارها الجوارح والفردح. الإنسان مجرد الاعتصام وحركتها وصانع أحداثها ومتغيراتها وتقلباتها وأحزائها ومسراتها. العام يمضي والإنسان يبقى وتاريخه وأثاره وحكاياته وأحزانه. وجوده يتواصل رغم الأعوام وتجددها مع أيام أخرى وأجيال قائمة لا تتوقف بدورها. تتحرك في دور لولبي وتتسلل لا يتوقف. كالدائرة التي لا بد أن يرى طرفها، هكذا الأيام. هكذا الأعوام. هكذا حركة التاريخ والإنسان.

والإنسان يتوقف عند عتبة الأعوام ليقوم بجرده السنوي كما تفعل الشركات والمؤسسات والبنوك. تحصى وتعد وتخصم وتكشف وتبدأ سيرتها من جديد. الإنسان يلهو حين الأعوام، يفتخق فؤاده تجاه الذكريات والوقائع. الجرد السنوي أحيانا يكون مرا أو أي أحيان أخرى يكون مبهجا وسعيدا. الخسائر قد تطوف. الأرباح قد تتساور. غير أن الماضي لا يعود في غالب الأحيان إلا في صورة تجدد الأعوام ومرورها.

فماذا يفعل بنا العام - كل عام- مع حركة التاريخ. هل هو مجرد رقم يتغير. مجرد لوحة معلقة على عربة أو حائط أو منزل أو أرض أو غير ذلك؟ هل نرى صورا بلاهة أو ملونة مع مطلع العام الجديد تعيدنا إلى سبعين مضت وكذا بعدها بعشر تتحلل سنين عاما من الزمن؟ فلنتذكر عند مطلع هذا العام: سبعون وستون مضتا منذ قليل:

1954. ليبيا الفقرة اللعانة المحتجاة إلى المساعدة تقارب الوصول إلى العام الثالث من استقلالها. تعيش أزمة دستورية نشأت بسبب مرسوم صدر عن الملك يقضي بحل المجلس التشريعي في ولاية طرابلس. المحكمة العليا التي تشكلت منذ أشهر قليلة تصدر حكمها بطلان المرسوم. يحدث التضام الدستوري. الملك يشتر بان ذلك حق دستوري له ويصر على حل المجلس الذي تم. غادر رئيس المحكمة إلى بلاده مصر. ثم توفق الحكومة اتفاقية مع الولايات المتحدة. تزداد الجروح مع جرح المعاهدة البريطانية. معاهدة لندن ومشورات. لكن الحاجة والفقر كلتا من داغعا في أنجز من معاهدة واتفاقية قبل تفجر البترول من أرض ليبيا.

حميدة العزيزي، المرأة المثورة، تكون في بنغازي جمعية النهضة النسائية. أول مرة يحدث ذلك بعد الاستقلال. وعلي خليفة الزاندي القادم من بيروت يشكل أول فرقة كشفية في النواة للحركة الكشفية في البلاد. حدثت وتطور رغم الأزمان والاتفاقيات. وفي أكتوبر يحدث شرخ

غاية جود دايم تشهد في الصيف أيضا حدثا كشافيا كبيرا بتصميم ولي العهد قائدا فخريا لكشافة ليبيا. وتتوج احتفالات الحركة الكشفية بانتحاح مبنى قيادتها العامة في طرابلس الذي شارك في إنجازه الكشافون بتطوعهم وسواعدهم. يبتدىء من تصميم شاراته وأعلامه وتتوقف نشرة صور وسطور السنوية بعد أن صدرت جيل ورسالة لتكون صوتا إعلاميا وتربويا لكشافة ليبيا، ثم للكشافة العربية. المؤتمر العربي الكشفي السادس في الإسكندرية، الذي عقد صبيا، يقرر أن يكون المعجم والمؤتمر السابع في ليبيا بعد والحصاد المر أو الجيل يستمر!!



سالم العوكلي

## من درنة إلى غزة والذاكرة الليبية الفلسطينية



عمر أبو القاسم الكلكي

### محاكمة «إسرائيل»؟

لا يمكن لأي أحد، ذي ضمير إنساني حي حر، إنكار أن «دولة» عصابات الكيان الصهيوني تقترب جرائم حرب، أي جرائم ضد الإنسانية، تكاد تكون غير مسبوقه في قطاع غزة وأيضاً في الضفة الغربية، فهي ترتكب، بسبق نية وبطريقة منهجية، المجازر بقصفها الأحياء السكنية المكتظة والمستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس وأماكن اللجوء والمأوى والإبادة الجماعية والتطهير العرقي والديني والاقْتلاع والتجهير القسريين وتدمير مصادر الحياة الأساسية اليومية من مياه وكهرباء ومخابر.

هذه الفظائع والشناخ لو اقترفتها دولة أخرى، غير «دولة» العدو الصهيوني والدول الإمبريالية الراحية لها، عشرة بالمئة منها لسارعت دول الغرب المناقفة برقع قضية ضد هذه الدولة أمام «محكمة الجنايات الدولية»، وطالبتها بإصدار مذكرات اعتقال بأسماء وصفات المسؤولين عنها. لكن هذه الدول المناقفة تعتبر «دولة» الكيان الصهيوني فوق «القانون» الدولي، وبذلك فهي بمنجاة من العقاب.

لننظر في ما قاله يوليوس ماليا، زعيم حزب «مقاتلون من أجل الحرية» الجنوب أفريقي، وسانقل كلامه كما ورد في الترجمة العربية الصحاح للشريط دون أدنى تدخل مني، بما في ذلك أدوات الترقيم:

كيف تقصف مستشفى؟ حتى لو دخل رئيس حماس إلى ذلك المستشفى يختبئ في ذلك المستشفى لا يمكنك قصف المستشفى كيف تقصف مخيماً للاجئين؟ حتى لو ركضت حماس إلى مخيم اللاجئين هذا أنت لست في وضع يسمح لك بقصف مخيم للاجئين رفاقي هؤلاء الرجال متورطون في التطهير العرقي يريدون محو الفلسطينيين هذه إبادة جماعية إنها جريمة دولية ويجب على المحكمة الجنائية الدولية إصدار مذكرات اعتقال بحق تائبهاو لماذا أصدرت مذكرات اعتقال بحق بويتين؟ الذي لم يفعل أسوأ مما فعله ال تائبهاو إلى شعب فلسطين\*

لكن ولا دولة، عربية أو إسلامية، تحركت فيها «نخوة الأخوة» أو «التراحم الديني» وبادرت، بشكل فردي أو جماعي، برقع مذكرات ضد جرائم الحرب المقتربة إزاء الفلسطينيين من قبل «إسرائيل» أمام «محكمة الجنايات الدولية» حتى مع العلم المسبق بأن هذه المحكمة لن تستجيب لهذه الدعوى.

لكن حكومة دولة أخرى، ليست عربية ولا إسلامية، هي حكومة جنوب أفريقيا، تحركت فيها النخوة الإنسانية، فتولت، بالأصالة عن نفسها ونيابة عن الإنسانية الحية الحرة، رفع هذه المذكرة مطالبة بمحاكمة «إسرائيل».

\* <https://www.facebook.com/reel/1774936639620600>



### «مغبة المصطلحات الغامضة»

#### محمد عقيلة العمامي

نحن لم نكن نعرف شيئاً عن مسمى «مركب النقص» أعني لا أحد من رفاق جبلي يعرف ماذا يعني هذا «المركب» الذي صرنا نحمله مسؤولية كل ما نعجز عن فهمه عن دوافع سلوك الآخرين؛ يخيل لي أننا حتى وصلنا الجامعة، لم نكن نعرف شيئاً عن هذا المركب، الصفاته بالأخرين من دون دراية بأسباب سلوكهم؛ إنه من تلك المصطلحات التي أخذنا في توظيفها لنعلن أننا مثقفون ومتابعون لهذه المصطلحات الجديدة، ذلك لأن نهايتنا مع الكلمات، التي لها علاقة بعلم النفس كانت عند مصطلح، وهو أيضا غير دقيق وتوظفه في غير محله، خصوصاً أن سبب استخدامه مجرد اختلاف في الرأي.

يا ليتنا ما سمعنا بمركب النقص هذا؛ فلو أننا لم نسمع به لما وضعنا رجلاً فوق أخرى والصفاتها بكل من لم يتوافق مع ما نريده. لو لم يبتدع هذا المركب لنقصت مخاوف الناس من أصدقائهم وجيرانهم، بل وأهلهم وقد يصل الأمر حتى أنفسنا. ما تعريف هذا المركب؟ من وصفه؟ وكيف يصاب المرء به؟ أم يولد معنا ونحن لا نعلم؟

مثل هذه العبارات تتأسس، في تقدير، من الاطلاع وكثرة القراءة، بل هناك رأي يقول إن المخاوف النفسية كافة تتولد من الإفراط في ما نقرأه عنه في المواضيع ذات الصلة بعلم النفس، ونردد كلماته ومصطلحاته لنكتسب صفة المثقفاً تأخذنا العبارات والكلمات، بل ونستخدمها من دون أن نعرف مغبتها، بل، وأحياناً، حتى معناها.

أثناء سطوة اسم الإشارة للمكان البعيد: (ثمة) وهو الذي جاء به إلينا في ستينيات القرن الماضي: الأديب الراحل صادق النيهوم، كنا في محاضرة عامة في مدرج رفيق بكيلة الآداب قال أدهم في معرض مداخلة ينتقد فيها جزئية جاءت في المحاضرة: «.. وهناك ثمة مخالفات وأضحة..»، فقاطعه أحد الحضور وهو من أحد الأساتذة الأفاضل محتداً بحق واضح:

- «المخالفة الواضحة، هي أن نتركك تسترسل.. يا باشا (ثمة) وهناك كلمتان لمعنى واحد، الله يسامح النيهوم، ما كان يخيلكم على (هناك) ويرتاح سيبويه قبره».

(مركب النقص) هذا يبدو لي أن الناس لم يعرفوه إلا بسبب مخاوفهم، والمخاوف تتولد من الإفراط في قراءة كتب علم النفس، فالخوف من شيء، تافه، بسبب مركب النقص؛ يتحول من تافه إلى مألوف، فكثيراً ما نرى مبالغة فالأم -المثقفة- التي تلد للمرة الأولى تعكف على قراءة عدد هائل من كتب العناية بالأطفال، وكذلك الفتاة البرينة تلملم كل ما يقع في يدها من كتب العناية بظهرها، بمجرد أن يبرز نهدها بمقدار حبة مشماش. إن كل ما يستجد على المرء، بدأ من بداية مراهقته بخشاه، وغالباً لا يبوح به لأحد ويواجه مباشرة إلى قراءة مبالغه لعرفته، في حين أن كل ما يحدث ومشابه لتلك الحالات، هو حدث مع أغلب جبلي، عندما نطلقنا أول مرة نحو ساحل بحر الشابي في بنغازي، وهو لمن لا يعرف يمتد شمال بنغازي تحديداً، وبه (سلطات) صخرية تبرز مباشرة من بعد حوالي 40 متراً، فتقسم الساحل إلى جزئين جزء لا يغير صبي، أو يغيره قليلاً. وفي هذا الجزء في الغالب يتعلم الأطفال السباحة، ويظنون فترة يخشون أن يسبحوا بعد تلك (السلطات) الصخرية، لأن البحر بعدها عميق جداً، ولكن مع ذلك يتجرأ الأطفال ويحركون فوق تلك (السلطات) وفي الغالب يقوم أحد أقارب الصبي، أو أصدقائه بدفعة بغطه، فيهلج ويمارس ما تعلمه من استخدام قدميه ويديه في الجزء الضحل، فيجد نفسه يعم، وسريعاً ما ينقلب الملع إلى فرحة عارمة، فلقد أصبح من فئة الرجال! لذلك السبب تميز شباب منطقة الشابي بالجرأة. والامر لا يختلف عن المخاوف التي تصيب الصبية في بداية حياتهم، وانتقلهم من مرحلة إلى أخرى، وبالطبع ذلك ينسحب على مناحي المعرفة كافة.

ليس هناك مركبات نقص، ولكن هناك رهبة وخوف من معرفة السلوك والعقل والتدبير الإنساني، ومن الخطأ أن نلصق بأحد هذه الحالة التي لا وجود لها على الإطلاق، الإنسان لم يولد بمركب نقص، ولكن الجهل هو من خلق هذا المصطلح التافه والمزعج، الذي لا يفترض أن نلصقه بأحد تحت الظروف كلها.

وعملياتنا الانتحارية التي يقتل فيها بعضنا البعض هي الخبر الأول والخبر العاجل في فضائيات العالم، بينما الفلسطينيون يموتون في صمت وفي عتمة، وهذا ما خططت له دوائر إدارة هندسة الميديا الضخمة المسيطر عليها من اللوبي الصهيوني التي فتحت لها فروعاً بالغة العربية في عواصمنا، فكان لا بد لما يحدث في فلسطين أن يتراجع إلى الخلف في الأخبار وفي الوجدان.

ويتساءل المدون ثابت العمور مرة أخرى، بعد أن قرأ عن أولئك الشبان الليبيين الذين مشوا على أقدامهم لنجدة فلسطين: «ما الذي دفع محمد عربيي للقدم إلى فلسطين مشياً على قدميه تاركاً مدرسته وهو الوحيد لوالديه؛ وهل نفس الأسباب والدوافع لا زالت موجودة عند جيل اليوم؟ ما الذي تغير وما الذي تبدل وما الذي تحول؟. أفكر أحد اليوم من شباننا في الذهاب إلى ليبيا لنصرتها والدود عنها والوقوف مع أهلها في محتهم؟».

نعم ما زالت الدوافع نفسها قائمة، لكن البوصلة هي التي تغيرت وتبدلت، وهي لم تتغير صفة، لكن نتيجة عمل كبير ومثابر طيلة عقود من السعي لأن تخرج إسرائيل من خارطة الضلال العربي، وأن تشغل هذه الطاقة الشبابية بالداخل وتعمل على إلهاء هذه الدول عن قضيتها الأساسية وعلى تدمير الجيوش المحيطة بهذا الكيان، وهذا ما حصل ما نهاية إذ لا نرى (مجاهداً) أو شيخاً من شيوخ الجهاد يتحدث عن أرض فلسطين، بل إن الحركات الإسلامية التي استولت على الثورة السورية وانحرفت بها تعطي بظهورها إلى الجولان وفلسطين، واشتركت مع الطيران الصهيوني في قصف الأهداف نفسها، وبعضها يعالج جرحاهم في مستشفيات إسرائيل. بينما يعلن أحد مشايخهم في ليبيا في لقاء مع شبان ليبيين يقول مفاده: أتمم جيل محظوظ ولن نتحاجو إلى التهرب أو السفر البعيد للجهاد لأن الجهاد أصبح في وطنكم. وهذا العمى ناتج كما قلت عن برنامج مركز وطويل لفصل الأدمغة حتى يصح كيدنا في نحرنا، ويعيش الكيان الصهيوني المغتصب في أمان ورفاه. بل إن الضمير الحي تجاه فلسطين نرح من أنظمة هذه الأمة إلى دول في أميركا الجنوبية وفي ملاعب كرة القدم في اسكتلندا.

ويحتم المدون الفلسطيني الذي تعرف عن جهاد الليبيين في فلسطين بعد 63 عاماً معيراً عن أحاسيسه تجاه ليبيا ما بعد 2011 قائلاً: «ليبيا التي تعرفنا ونريدها هي ليبيا عمر المختار وأحفاده وليبيا العربي وأبنائه، ليبيا التي تأتي عابرة الصحراء لتصل إلى فلسطين.. اليوم ما أشبه ليبيا بفلسطين!».

حقاً، ما أشبه اليوم ليبيا بفلسطين، حيث النازحون أكثر من المقيمين وحيث المنظمات الإنسانية العالمية تقدم المساعدات، وحيث هجرة الشباب والعقول إلى أصقاع الدنيا. والفرق أن ما يحدث في فلسطين نضال مقدس، وما يحدث في ليبيا عبث وإجرام. تسبب العبث والفساد المستمر منذ عام 1969 في مقتل أكثر من 20 ألف رجل وامرأة وطفل في درنة خلال ساعة واحدة، وتسبب العبث الدولي والإجرام في مقتل أكثر من 20 ألف رجل وامرأة وطفل في غزة خلال شهرين. وما زال بعض السياسة العرب وفي ليبيا يتسابقون على التودد إلى الكيان الصهيوني سرا وعلائية، بينما الكثير من اليهود وحتى بعضهم ممن يحمل الجنسية الإسرائيلية تعاطفوا مع الفلسطينيين علانية وأدانوا جرائم الكيان الصهيوني، وهذا ما يثبت أنه ليس كل اليهود صهاينة، وليس كل الصهاينة يهودا.

وما زالت تلك الروح التي دفعت بالمتطوعين العام 1948 إلى الذهاب لمقاومة الغتصاب الصهيوني لأرض الفلسطينيين قائمة لكن لا سبيل إلا للذهاب، بل حتى التعبير عن التضامن أصبح محرماً بعد تغيرات كثيرة جعلت من الكيان الصهيوني محمية عالمية تحالف في حمايتها الدول الكبرى وبعض القوى الإقليمية، وبعد أن أصبح التعاطف مع أشلاء الأطفال الفلسطينيين جريمة تقع تحت بند معاداة السامية، وحتى في العالم السبراني إذا ما كتبت هذا التعاطف، فسوف يحذف منشورك أو تخسر حسابك تماماً كعقاب من منصات التواصل، لأنك تعاطفت مع أطفال من الممكن أن يكونوا مقاومين يوماً ما للاحتلال من قبل قوة غاشمة ومجرمة تحميها قوانين هذا الكوكب التي كتبها الطغاة المتبجحون بالديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية التعبير.

كانت سريعة وخاطفة وعنيفة جرى فيها القضاء على الصهاينة قضاء تاماً وهو أول انتصار يحققه الليبيون منذ وصولهم إلى فلسطين..، ويضيف: «كان المجاهدون الذين قاموا بسحب تلك المصفحات والأليات الإسرائيلية من الوادي إلى عراق سويدان مقر الكتبية الليبية هم: إدريس بوشناق العيساوي، وقتحي طلويه، وعلي البراني، وعبد الفتاح بشون، ومحمد جعكعة، وعبد العزيز محمد، وعبد الله الشريف، ويوسف الطرابلسي، ومسعود السراوي، وجميعهم عرب ليبيون، والبعض منهم لا يزال على قيد الحياة حتى ساعة كتابة هذه المذكرات، وكان هؤلاء يجيدون قيادة المصفحات من بين أفراد الكتبية وعددهم أكثر من أربعمئة مجاهد، فقد سحبوها بسرعة فائقة من ميدان المعركة إلى مقر الكتبية بعراق سويدان، وقد اعتبر أفراد الكتبية ذلك اليوم عيداً لأول نصر حققوه على الأعداء».

هذا التاريخ المنسي، أو المتناسى بشكل منهجي، جعل الطريق إلى الجهاد المقدس ينحرف تماماً مع الزمن، ويذهب في كل اتجاه مشبوه متجنباً أرض الضلال الوحيدة في هذا الزمن؛ فلسطين. ينطلق الشباب المغسولة أدمغتهم غرباً وشرقاً دون حتى أن يلقوا نظرة على أخوانهم الذين يقتلهم الصهاينة يوماً بدعم من قوى كبرى ومن منظمة عجزت عن تطبيق أي قرار من قراراتها. يتحول هؤلاء الشباب إلى مرتزقة في يد تلك القوى التي تفتك بالفلسطينيين فيخوضون حرباً تديرها مخابرات دولية تحت اسم الجهاديين، ومنذ أن ذهبوا إلى محاربة الاتحاد السوفيتي في أفغانستان بدعم لوجستي من المخابرات الأمريكية، أصبحوا لعبة في يد مهندسي هذه الطاقة الجهادية، ليعودوا بعد ذلك بفتوى أن الجهاد الأكبر في الأوطان الأصلية وضد أهلهم الذين يصفونهم بـ «المرتدين»، ولتصبح (إسرائيل) الدولة الوحيدة الآمنة في المنطقة، وشعبها المزعوم الشعب الوحيد الآمن بعد أن تحول ما يسمى بالجهاد إلى الداخل.

ولعل هذا جزء من إجابة التساؤلات التي أيقظها هذا الكتاب في ذهن قارئه، العمور: «أين موقع فلسطين اليوم من الأعراب العربي ومن الاهتمام الشعبي والرسمي؟ بل أين ليبيا التي تذبذب الآن في سلم الأولويات العربية لا بل في السلمية؟» (دون هذا النص فترة الشهور الأولى من ثورة فبراير).

كان الهدف من كل الفتاوى التي تحت على جهاد الأقرين أن يرتد الإرهاب على نفسه تحت مقولة: داوني بالتي هي النداء. وأن تبدأ تدريجياً في نسيان قضيتنا المركزية، فلسطين التي تحولت لسنوات أخبارها إلى آخر الأخبار على شريط أسفل الشاشة، لتصبح ماركنا الطالحة



## النقد أنثوي!

#### • أحمد الفيتوري

وما لا يُطال كله لا يترك كله، أو كما يقال، فأصدر كتاب، تجمع الدراسات والمقالات الجادة وذات الجهد العلمي، مما كتب حول العملية النقدية ليمنى العيد، وقت أن رعت النظرية الغربية «العلمية والمنهجية الصارمة» شعاراً، وخضع النص الأدبي للتحليل العلمي، وقيل أن تأتي استراتيجيات ما بعد الحداثة، بخاصة التفكير مع الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا، لتعمد على الانتقاص من قدر الدعاوى العلمية. حينها قدمت الناقدة العربية «تقنيات السرد الروائي في ضوء المنهج اللبنيوي» 1990، ليبدو كتاباً تعليمياً، وصياغة في السياق المعرفي للحركة النقدية العربية، ومحاولة لتمهيد الأرض نحو إنتاج مرتكز معرفي، يساعد على تطوير التجربة النقدية».

وبهذا سجدت كاملاً، نادر مثله في الثقافة العربية، خاصة وأنه يسلط الضوء على المنتج الإبداعى العربي الحديث، ما لم يدرس بمنهجية، فالكثير مما كتب مقالات نقدية، مستهفد منها الكتابة للجراند الثقافية، وليس للمجلات النقدية المحكمة القليلة أصلاً. ومن هذا فإن الاتفات إلى معنى العيد، سيعني أننا ندرس أوجه عدة، للإنتاج الإبداعى ما تناوله، وللنظرية النقدية، والمنهجية التي تناولت من خلالها هذه الأعمال، وعندئذ نسلط الضوء على جهد امرأة متفردة قل نظيرها في الثقافة العربية، وإن ركزنا النظر، سلاحظ أن مقاربتها ومناقيلها شأن مؤسسة، فتكون في هذا المفرد بصيغة الجمع.

اعترف بأني لم أقرأ كثيراً ليمنى العيد، لكن قرأت كثيراً عن معنى العيد مثل أن أول امرأة أقرأ لها في النقد واللغة «روز غريب»، لكن لم أقرأ عنها إلا النزر القليل، واليوم لم يعد أحد يذكر «روز غريب»، من عرفني في مقبل العمر. لكن معنى العيد قامة في النقد الأدبي، ما بدا لي أنه صناعة عربية نسائية باقتدار، منذ نازك الملائكة، إلى خالدة سعيد، سيزا قاسم، فريال غزول، وغيرهن.

وحتى الاحتفاء والاهتمام الاستثنائي، بالناقدة العميرة وغزيرة الإنتاج معنى العيد، لا يتجاوز الصحافة الثقافية والإعلام. في حين ما أنتجته يمى العيد غزير وعمق، وفيه الجانب التطبيقي، يغطي إبداعات عربية متنوعة، مما يعني أن دراستها وتدريس كتبها، سيعني أيضاً الاهتمام بالجانب النقدي، لتتاج أدبي في هذا البلد أو ذاك.

أما بخصوص كتاباتها النقدية حول الرواية العربية، فيغني المكتبة العربية، ويمنع المؤسسات العلمية والبحثية مرجعاً، يتميز

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روش - استوديوهات شركة مكة الكيلو 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبي	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
	مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبي	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
			نائب رئيس التحرير عمر الكدي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	

«أطوار».. معرض يبرز جوانب من الطفولة

## الكوت: لوحاتي استنطاق للذات وانعكاس للحياة المعتادة



طرابلس، القاهرة، الوسط:

«أعمالها تعكس تأثيرها بأسلوب بيكاسو فهي أميل للمدرسة التكعبية لكنها ليست تكعبية صرفة حيث تتداخل معها ملامح من المدرسة التعبيرية ودمج رؤيتها الخاصة، فاللوحات في المجمل خليط من روح بيكاسو وتجربتها مع الألوان». هكذا يقرأ كل من يشاهد معرض أطوار للفنانة التشكيلية ملاك الكوت الذي استضافته دار الفقيه حسن السبت.

لوحات المعرض عكست جانباً من حوارات الإنسان مع نفسه أو مع غيره وتلاحق الأعمال أيضاً نظرة الكائن البشري للزمن وأهم تحدياته وهو مواجهة المعتاد والنظر إلى المستقبل.

وحول فلسفة المعرض أوضحت الفنانة ملاك الكوت أن اللوحات تبين مراحل أو التطورات التي يمر بها الإنسان سواء كانت سلبية أم إيجابية. وتحدثت ملاك عن أن اختياراتها اللونية كانت عشوائية بمعنى لم تنتج إلى لون محدد والتزكيز عليه، فهي أرادت في النهاية الاحتفاء بالألوان لأنها ترمز للتنوع إضافة للتوازن بحكم وجود ألوان فاتحة وباردة توجب بثها في الأعمال بصورة لا تظهر ألون على حساب الأخرى.

وقالت ملاك «الأعمال توضح كيف تؤثر المشاكل بالبيت أو على الإنسان عموماً وعلى الطفل بشكل خاص، وكيف تلازم تلك المشاكل الطفل حتى يكبر وتصبح ماثلة في شخصيته وذاكرته وتؤثر في سلوكه مع الآخرين ويتحول بالتالي إلى إنسان آخر يعيش في الحاضر بأحداث الماضي».

أيضا تبرز في الأعمال بشكل واضح لغة الوجوه وتقاسيمها بنفس تكعيبية وترجع ملاك ذلك لشغفها بالإنسان، كيف يتحرك ويمارس طقوسه اليومية، مشاعره وأحاسيسه التي يترجمها جسده بالدرجة الأولى.

وعن سيرتها مع الرسم تضيف ملاك: «لا أبلغ لو قلت أن علاقتي مع الألوان بدأت منذ أن كنت في الروضة، وما ساعد موهبتي على التطور هي أمي حيث كانت تمارس هواية الرسم. خضت تجربة أساليب عديدة في الرسم لكنها لا تعبر عن خيالي أو أفكارني بالشكل المطلوب، ووجدت في النهاية عالم التكعبية إلى حد ما حقق نوعاً من الحضور لفكري وطموحي الفني».

لوحات تعبر عن عالم المنزل

ملاك ذكرت أن لوحاتها توضح ملامح من لحظات



الدفع العائلي داخل البيت، وأنماطاً عديدة وتمثلات لهذا العالم، فنرى مثلاً لحظة جلوس لإعجاز لصاحي أو جلسة مسائية لاحتساء القهوة، حيث تتقابل الفتاتان على الطاولة وتبادلان الابتسامات وتسامع الألوان على رسم المظلة النسبية للمشاهد مع ملامسة جانب من ديكور البيت، إلا أن تعاقب المشاعر وتواصلها عبر لغة الجسد والوجوه تحديداً، رفع من قيمة مشهديتها وحقق شرطاً فنياً مهما وهو وضع المتلقي في صورة الحدث، حيث تصبح هذه العادة اليومية جسراً للكثير من المشاهد المحزنة في ذاكرتنا، وتلقي بظلالها على مواقف كنا شهوداً عليها أو جزءاً منها.

ونرى في لوحة أخرى صورة لسبعة أشخاص بمشاعر مختلفة تعكسها ألوان الملابس ومنظر الأجساد، إضافة إلى لغة العيون، شخوص تقف بمحاذاة بعضها البعض وتحاول التعبير عن عالمها إما بالصمت أو الابتسام أو التجهم، كل منها يحكي علاقة مع الحياة بملامح الوجه، وفي المجمل تعكس الصورة مقطعاً من تفاعل الإنسان مع الصديق والأخ والأخت وغيرها كما توضح حاجتنا لأن نعرز التواصل لإزالة جزء من اغترابنا الداخلي قدر الإمكان.

يحتاج البشر أحياناً إلى حيلة لتفريغ الألم، وتقوم الذاكرة دائماً بتولي هذه المهمة، حيث تخبرنا لوحة طفل يلهو بالعباب عن عالم البراءة المفقود، عدا أن الطفل وهو رموز المستقبل يجب أن يتحرك في فضاء بيئة صحية يمارس فيها طقوسه الطفولية بعيداً عن الحزن والضيق والتوتر، لوحة الطفل والألعاب تختص الكثير من المجلات والأف الكمامات، فهي تجسد الزمن في أبعاده الثلاث (الماضي، الحاضر، المستقبل).

في لوحة المرأة أيضاً لغة الصمت تصيح هي العنوان الأبرز، إذ تبحر السيدة إلى ذاتها في حوار جوانبي يحتاجه كل منا لتفريغ أكبر قدر ممكن من الطاقة السلبية المحتشدة في داخلنا، فالمرأة هي مواجهة الذات بأسئلة نخجل أو نفشل في الإجابة عنها أمام الناس فيما نتدلق أنسابياً ونحن نواجه ذواتنا في المرأة، تفصل المرأة اللونين الأحمر والأزرق، وبدأ يمكننا قراءة اللوحة في اتجاهين، الأزرق يفسره الأحمر والعكس، وفيما يمثل الأزرق الهدوء والظلمة ربما في كياننا الفيزيائي فإن اللون الأحمر يعكس ما يخفيه هذا الهدوء من عاطفة وغضب. هكذا تتراخى مفردات «أطوار» في خط نفسي واحد يعبر عن فيض عوالمنا الدقيقة ويأتي بظلال أسئلة الذات ومعنى وجودها في الحياة وسبيل الإبحار في موجها المتلاطم.

«المرأة والصورة».. باكورة

أعمال الفقيه النقدية

طرابلس، القاهرة، الوسط:

كتاب جديد في مجال النقد الأدبي للكاتب والصحفي عبدالسلام الفقيه بعنوان «المرأة والصورة.. هوامش من ذاكرة النص الليبي» سيصدر قريباً حسب ما أعلنت دار السراج للنشر والتوزيع.

الدار قالت في منشور على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن الكتاب عبارة عن قراءات نقدية، فيما الغلاف من تصميم الفنان التشكيلي الليبي عدنان معيتيق، كما أكدت الدار توفر الكتاب في معرض القاهرة الدولي للكتاب المقرر إقامته في آخر يناير 2024.

والكتاب هو الإصدار الأول للكاتب عبد السلام الفقيه، ويحتوي على نصوص توثيقية تحليلية في أدب نخبة من الكتاب الليبيين المبرزين في المشهد الأدبي الليبي منذ سبعينيات القرن الماضي حتى وقتنا الراهن، ومنهم مصطفى المصري، وكامل المقهور، ويوسف القويري.

ولاقى خير صدى صدور الكتاب تفاعلاً إيجابياً واستحساناً من قبل الكتاب والصحفيين والمعنيين بالشأن الثقافي على وسائل التواصل الاجتماعي، فقال عبداللطيف البشكار كونيخة: «مبارك هذا السفر الإبداعي الفكري والثقافي الذي سيترك المكتبة الأدبية والنقدية».

وقال عبدالله بوسعيدة: «هذا من نتاجه في الحركة الأدبية التي أخذت شيئاً من الصلابة.. فنتجحت إلى أن يصاحبها أدوات تقويم ونقد».

وكتب الهادي شليق: «الفقيه يملك اللغة وجمال الأسلوب وخلاوة المفردة وتغطياته للمناشط الثقافية تشكل له رصيداً يمكن أن يصدر في كتاب... نثق بأن هذا الإصدار لن يكون يتيماً وسيكون له أخوة يشدون عضده». نثق بأن مبارك الصحفي الكبير محمود البوسيفي الكتاب قائلاً: «ألف ألف مبروك.. هذا من الأخبار الطيبة».

رواية جديدة عن الأسرة

والمنفى لهشام مطر

القاهرة، الوسط:

صدرت رواية «اصدقائي» للكاتب الليبي هشام مطر، ومن المنتظر طرحها في الأسواق 9 يناير الجاري.

موقع «أمازون» نُشر نبذة عن الرواية، واصفاً إياها، على لسان ملاز منجستسي، مؤلف كتاب «ملك الظل»، بـ«رواية مضنية عن الصداقة والأسرة، وحقائق المنفى التي لا يمكن تصورها من مؤلف كتاب «العودة»، الحائز لجائزتي بوكر وبوليتزر».

أضاف: «من المستحيل وصف درجة العمق والجمال لهذا الكتاب»، متابعاً: «اصدقائي رواية تحبس الأنفاس، كل صفحة فيها معجزة وتأكيد».

ونشر موقع «جود ريدز» نبذة عن أحداث الرواية، جاء فيها: «إن خدعة الوقت هي خداعنا للاعتقاد بأن كل شيء يدوم إلى الأبد، ورغم أن كل شيء يدوم، فإننا نستمر داخل حلمنا».

وهشام جاب الله مطر روائي وشاعر ليبي من مواليد نيويورك 1970 لأبوين ليبيين، مقيم في لندن، ويكتب باللغة الإنجليزية، وأمضى طفولته في طرابلس، ثم في القاهرة.

وانهى هشام في العشرينيات من عمره دراسة الهندسة المعمارية في معهد «جولد سميث»، وافتتح مكتباً للتصميمات المعمارية، لكن ميله إلى الأدب تغلب على مهنته، فأنصرف إلى كتابة الشعر والرواية، وعمل في غضون ذلك ممثلاً مسرحياً وعامل بناء ومجلد كتب.

بعد عدة محاولات أدبية، تمكن هشام من أن ينمي روايته الأولى «في بلد الرجال» العام 2006، التي رصد فيها الحياة الليبية في نهاية السبعينيات، خاصة القمع السياسي والاجتماعي على لسان صبي صغير يعيش مع أمه. وترجمت الرواية التي كتبت باللغة الإنجليزية إلى عدة لغات، ورشحت لجائزة «بوكر مان» للادب الإنجليزي، ثم صدرت له رواية أخرى بعنوان «اختفاء» العام 2011.

وقالت روايته «العودة» بجائزة «الكتاب الأجنبي» الفرنسية للعام 2017، وجائزة «بين» الأميركية، وجائزة «بوليتزر».

«الوسط» تنشرها على حلقات (37)

## الموسوعة الليبية الميسرة: اتفاق عكرمة.. 6 تعهدات أخذتها بريطانيا على السنوسي



بقلم: البوصيري عبدالله

اتفاق عكرمة:

يطلق هذا الاسم على اتفاق الزويتينة أيضاً -انظر المادة- ومرد ذلك إلى إبراهيم في الزويتينة والتوقيع عليه في منطقة عكرمة. وقد أترنا تسميته باتفاق عكرمة) وذلك بالنظر إلى اختلاف الأطراف الموقعة عليه، إذ إنه أبرم بين إدريس السنوسي وبين الحكومة البريطانية التي كانت تحتل مصر زمانئذٍ ووقع عليه كل من إدريس السنوسي واللواء طليعت ممثل الحكومة البريطانية في 14 أبريل 1917م. أي في نفس التاريخ الذي تم فيه التوقيع على اتفاق الزويتينة.

والواقع أن هذا الاتفاق هو أقرب إلى التعهد أخذه الإنجليز على إدريس السنوسي من كونه اتفاقاً، ونصومه تشي بذلك، وما نحن ننشرها وفقاً لما ورد في المذكرة التي رفعتها اللجنة الطرابلسية إلى جامعة الدول العربية، ثم عملت على نشرها في (الكتاب الأبيض) الذي صدر بالقاهرة سنة 1949م. وفي السنة اللاحقة أعاد الشيخ الطاهر الزاوي نشر هذا الاتفاقية مع غيرها من الاتفاقيات في كتابه (جهاد الإبطال)

نص الاتفاق: «قد اتفق السيد إدريس السنوسي، باعتباره نائباً عن السنوسية، مع الحكومة البريطانية وتعهد لها بما يأتي:

1- أن يسلم جميع الأشخاص الذين يصلون للجهات غير المحتلة بالإيطاليين في منطقة برقة وجهات سرت سواء كان وصولهم بسبب فرق مركبهم أو لأي سبب من الأسباب متى كان هؤلاء الأشخاص تابعين لدولة بريطانيا أو لأي دولة من دول الحلفاء، وأن يسلم أيضاً جميع الأشخاص من أي جنسية كانت إذا كانوا مسافرين على مركب بريطاني أو مركب

تابع لدولة من دول الحلفاء والتجنوا إلى البر لضرر أصاب مركبهم، ويقوم السيد إدريس بتسليم هؤلاء الأشخاص كلهم لأقرب نقطة بريطانية أو لإيطالية من دون أن يمسمهم أي ضرر من تابعيه ودون احتياج لمفاوضات جديدة بخصوصهم وأن يسلم أيضاً جميع المصريين المحجوزين ضد رغبتهم في أقرب وقت ممكن.

2- أن يسلم إلى البريطانيين كأسرى حرب جميع الضباط الأتراك والضباط الأخرين المنسويين لدولة معادية وجميع الأشخاص الذين ينتسبون لدولة معادية لبريطانيا ويكونون تابعين لتلك الدولة إذا وقع هؤلاء الأشخاص في قبضته ولسيادته الخيار إذا شاء في أن يبعدهم من قارة أفريقية.

3- لا يسمح لأحد من السنوسيين المسلحين أن يقيم في «سيوة» أو في الجيوب، وأن يدخل من جهة أخرى في الأراضي المصرية. ولا يسمح بعقد أي اجتماع مسلح للسنوسيين قرب الحدود المصرية. ويستثنى من ذلك 50 (خمسين) من السنوسيين يقيمون في الجيوب يسمح لهم بحمل السلاح بقصد المحافظة على النظام والأمن في تلك الجهة.

4- أن يبعد من الجيوب وبرقة كل شخص يسعى في الفساد أو يعبث بالأمن أو في إحداث القلاقل بين السنوسية والحكومة البريطانية.

5- يقوم وكلاء السنوسية بمساعدة الحكومة البريطانية بتنفيذ القوانين التي وضعتها لمرافقة التجارة بين مصر والجهات الغربية.

6- ويتعهد السيد إدريس بالقيام بالشروط المتقدمة: تقوم الحكومة البريطانية بما يأتي: أولاً: يفتح طريق التجارة ما بين مصر

والجهات الغربية تحت القوانين البريطانية

1- إن ميناء السلوم الوحيد المفتوح للتجارة مع الجهات الغربية، ولا يسمح بالتجارة ما بين سيوة والوحدات وبين الجهات الغربية.

2- الضلع التي ترد إلى السلوم تستحضر من الإسكندرية فقط، وبكمية محدودة توافق عليها الحكومة، والمراكب التي تحمل البضاعة تسافر ما بين الإسكندرية والسلوم على مسؤولية أصحابها وطبقاً لقوانين الموانئ المصرية، وليست الحكومة مسؤولة على هذه المراكب ولا عملاً تحمله من بضائع.

3- يسمح لإعداد محدودة من التجار فقط تخترامهم الحكومة لمزاولة التجارة بين مصر والسلوم.

4- جميع عرب الجهات الغربية الذين يريدون شراء أشياء من السلوم يلزم أن يكون معهم تصريح من السيد السنوسي، وستكتب الحكومة إلى السيد إدريس صورة هذه التصاريح لتكون جميعها بالصورة التي توافق عليها الحكومة، وليكن مفهوماً جلياً أنه إذا ظهرت علامات تدل على أن المؤمن المشتراه من مصر من الأسواق الإيطالية ستصل إلى أعداء دولة الحلفاء أو إذا ظهر أن شروط الاتفاق التي بيد السيد إدريس والحكومة البريطانية والحكومة الإيطالية غير المعمول بأحدهما ففي إحدى تلك الحالات يقلل سوق السلوم في الحال.

ثانياً: ولو أن الحكومة لا تسمح بوجود زوايا سنوسية في أراضي القطر المصري أو في سيوة، أو الواحات في المستقبل إلا أنها ستسمح لرجال السنوسية غير المسلحين أن يجمعوا الهبات التي يجود بها منتسبو هذه الطريقة في القطر المصري، وذلك

عندما يستتب الأمن ويرجع النظام الملكي في الجهات التي قد استبدل فيها الحاكم المصري، وستتأخر الحكومة السيد إدريس عندما يتم ذلك.

ثالثاً: الأشخاص المعتقلون في مصر والمحتشبه بانحيازهم ومساعدتهم للسيد أحمد (يقصد المجاهد أحمد الشريف) يطلق سراحهم متى تبين للحكومة أن إطلاق سراحهم لا يعود بالضرر لا عليهم ولا على الحكومة، وقد سبق وأطلق سراح الكثيرين منهم والحكومة تعيد النظر كل شهر في قائمة أسماهم لتخلي سبيل من يمكن إطلاق سراحهم.

رابعاً: ولو أن الجيوب ستبقى داخلية كما كانت في الحدود المصرية إلا أن إدارة شؤونها الداخلية ستعهد إلى السيد إدريس تحت مراعاة الشروط الثالث من الشروط المتعهد بها السيد إدريس، في 14 أبريل 1917م، اللواء طليعت / محمد إدريس المهدي السنوسي ممثل الحكومة البريطانية النائب عن السنوسية

المصادر:

الزاوي: جهاد الإبطال - ص. 279-282. اللجنة الطرابلسية: الكتاب الأبيض نقلًا عن كتاب جهاد الليبيين في ديار الهجرة - ص. 105-109.

الشنيطي: قضية ليبيا- ص. 82-83. شعيب: حقيقة إدريس- ص. 28-29. الصلابي: تاريخ الحركة السنوسية -ص. 372-373.

هويدي: الحركة الوطنية في شرق ليبيا- ص. 146-149.

## قوات الاحتلال اقتحمته وخرّبته..

## «مسرح الحرية» يواصل «المقاومة بالفن» في الضفة الغربية

القاهرة، الوسط

قبل ساعات من دخول العام الجديد واصل العاملون في مسرح الحرية الفلسطيني في مخيم جنين في الضفة الغربية المحتلة إزالة الأنقاض استعداداً لاستقبال الممثلين من جديد بعد أسبوعين من مدهامة الجيش الإسرائيلي له والتي أثار احتجاجات دولية. المدير الفني لمسرح الحرية الفنان أحمد الطوباسي قال إن «المسرح في مخيم جنين للاجئين أصبح رمزاً للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي»، وذلك في تصريحات أدلى بها الطوباسي إلى وكالة «فرانس برس».

الطوباسي أضاف أن «القوات الإسرائيلية اقتحمت المركز الثقافي الصغير وقامت بتخريبه في وقت سابق من هذا الشهر، مخلفة الكثير من الأضرار إضافة إلى رسم نجمة داود بالأحمر على الجدران»، مؤكداً أن الجنود اعتقلوا أيضاً عدداً من العاملين في المسرح من منازلهم.

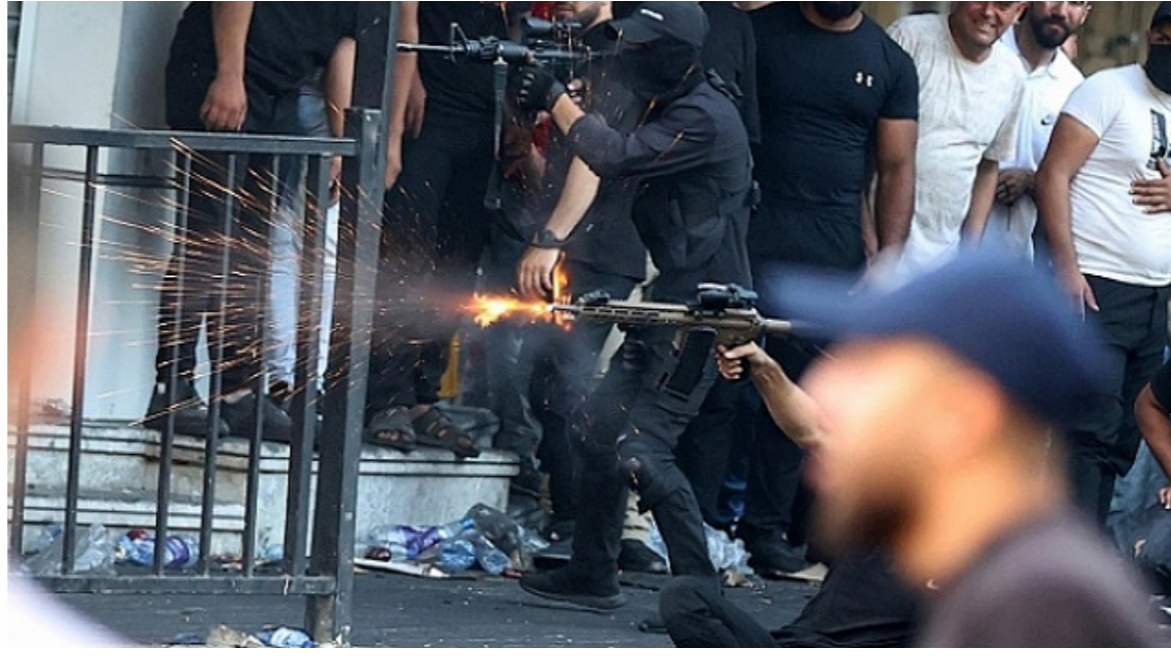
## بقاء المسرح مفتوحاً مقاومة

الطوباسي (39 عاماً) كان من بين المعتقلين وقد عاد الآن إلى عمله. وقال خلال قيامه بجولة في المسرح الذي أنشئ العام 2006 «بالنسبة لي هذه مقاومة»، مؤكداً أن المسرح سيبقى مفتوحاً.

بعد وقت قصير من المدهامة في 13 ديسمبر 2023، حظي نداء مسرح الحرية لإطلاق موظفيه بدعم دولي. على الأثر نظمت تظاهرات في شوارع نيويورك وباريس ودعم ممثلون من بريطانيا إلى المكسيك حملة تضامنية مع الطاقم عبر الإنترنت.

ويعتبر المسرح المتواضع منذ إنشائه «منارة للأمل» بالنسبة للفلسطينيين ومناصرهم، ويقوم ممثلوه بجولات حول العالم لعرض مسرحيات دعماً للقضية الفلسطينية. ويعتقد العاملون أن هذا هو السبب الذي دفع الجنود الإسرائيليين إلى استهداف المسرح خلال مدهامتهم للمخيم التي قال الجيش إنها تهدف إلى مكافحة «الإرهابيين»، وقتل خلال تلك المدهامة 11 فلسطينياً، وقال الطوباسي «هذا مسرح. لا توجد أسلحة ولا إرهابيون هنا».

رئيس عود: إنهم يريدون قتل الأفكار  
وقالت الموظفة رنين عودة (31 عاماً) إن «مركز تعرض للمدهامة لأنه معروف بأنه مكان للمقاومة من خلال الفن»، أضافت



قوات الاحتلال تهاجم مسرح الحرية في جنين

رنين التي تدير برنامج الشباب في المسرح «شعرت بغضب شديد عندما رايت الجنود الإسرائيليين في الداخل. المسرح مثل بيتي. إنهم يريدون قتل كل شيء، ليس الناس فقط، بل الأفكار أيضاً».

وأضى الموظفون أياماً في التنظيف والتخطيط لتنظيم أول عمل كبير لهم الأحد، آخر أيام السنة، بورشة عمل للممثلين الشباب.

## اعتقالات من باب إلى باب

رافق الطوباسي صحفي وكالة «فرانس برس» وعرض عليهم الأفعال المكسورة وإطارات الأبواب المشقوقة والصور المحطمة، وتساءل وهو يقف بجوار نجمة سداسية حمراء رثها الجنود على شاشة العرض «ما معنى أن يتصرف الجنود على هذا النحو؟».

المسرح نشر صورة على وسائل التواصل الاجتماعي تظهر فيها قوات ومركبة عسكرية إسرائيلية خارج مبنى المسرح مباشرة.

وقال مسرح الحرية في سلسلة من البيانات المنشورة على الإنترنت إن الجنود قاموا بمدهامة منازل طاقم العمل واعتقلوهم من منازلهم، مضيفاً أنهم كانوا من بين أكثر من 100 فلسطيني اعتقلوا في جنين.

أطلق خريج الدراما جمال أبوجوس بعد أكثر



أحمد الطوباسي

من أسبوع من الاعتقال، فيما لا يزال المنتج والمخرج مصطفى شتا رهن الاحتجاز. بحسب الطوباسي الذي لا يزال تحت تأثير صدمة محنته خلال اعتقاله.

وقال الطوباسي «عصبوا عيني وقيدوا يدي» خلف ظهره. احتجزوني لأكثر من 12 ساعة عند حاجز السلام غرب جنين». وأضاف أن جنود

الاحتياط في الجيش تناوبوا على ضربه. تصاعدت أعمال العنف في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967، وتنفذ القوات الإسرائيلية عمليات عسكرية ومدهامات شبه يومية في مختلف المدن والقرى الفلسطينية ومخيمات اللاجئين.

ومنذ مطلع 2023، قتل 522 فلسطينياً برصاص الجيش أو المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة، بينهم 314 منذ السابع من أكتوبر، وفقاً لأرقام وزارة الصحة الفلسطينية.

وانشئ مخيم جنين في 1953 لإيواء فلسطينيين طردوا أو فروا من منازلهم إبان النكبة الفلسطينية وقيام إسرائيل في 1948، ويؤوي المخيم أكثر من 23 ألف شخص، بحسب الأمم المتحدة. كما يعد معتقلاً للفصائل الفلسطينية المسلحة.

وقال الطوباسي الذي ولد ونشأ في المخيم إن المسرح «منحتني وسيلة لمقاومة الاحتلال دون عنف. لقد كانت استراحة من واقع الحياة في المخيم وفرصة لتخيل بديل».

وبعد المدهامة، ازدادت قناعته أكثر من أي وقت مضى بقوة المسرح. وقال «المسرح هو المكان الذي يمكننا فيه التعبير والنضال ومقاومة كل شيء».

بتهمة الاعتداء الجنسي  
بولا عبدول تقاضي منتج «أميركان آيدول»

لجأت الفنانة والنجمة التلفزيونية الأميركية السورية الأصل بولا عبدول إلى رفع دعوى قضائية في كاليفورنيا، تتهم فيها أحد منتجي مسابقة الغناء التلفزيونية «أميركان آيدول» بالاعتداء عليها جنسياً، فيما نقلت وكالة «فرانس برس» نفي المنتج الإنجليزي نايجل ليفغو الاتهامات الموجهة إليه من المغنية في حديث إلى إذاعة «إن بي آر»، قائلاً إنه «مصدم وحزين».

وقالت بولا (61 عاماً)، والحائزة جائزة «غرامي»، في الدعوى إلى منتج برنامج «أميركان آيدول» نايجل ليفغو اعتدى عليها جنسياً مرتين، وأنها تعرضت لمضايقات من مسؤولين آخرين في «أميركان آيدول» التي كانت عضواً في لجنته التحكيمية بين العامين 2002 و2009.

وشرحت عبدول في الدعوى أنها تعرضت للتمييز من حيث الراتب، مضيفة أنها كانت «هدفاً للسخريزة المستمرة والترهيب والإذلال والمضايقات من قبل عدد من المديرين والكلاء والموظفين في البرنامج».

لكن الاتهامات الأكثر خطورة استهدفت (74 عاماً)، وهو أيضاً أحد أعضاء لجنة التحكيم في مسابقة الرقص التلفزيونية «سويو ثيك يو كان دانس»، التي اعتبر اليومها «فورييفر يور غيرل»، الصادر العام 1988، أنجح اليوم أول فنان في التاريخ.

وأشارت الدعوى إلى أن ليفغو حسّس على جسد عبدول، وأدخل لسانه إلى حلقها في مصعد الفندق خلال سفرهما معاً. لإجراء الاختبارات للمتقدمين إلى «أميركان آيدول» في بدايات البرنامج.

أما الاعتداء الثاني، حسب الدعوى، فيعود إلى العام 2015، بعد موافقة بولا عبدول على أن تشارك في لجنة التحكيم ببرنامج «سو يو ثيك يو كان دانس»، إذ «حاول تقبلها»، وقال لها إنهما سيكوتان «ثنائياً نافذاً وممتازاً»، عندما كانت تتناول العشاء في منزله.

أضافت الدعوى: «عبدول سكنت سنوات عن اعتدائي ليفغو الجنسيين ومضايقاته، إذ كانت تخشى وضع أمر أحد أشهر منتجي المسابقات التلفزيونية الذي يستطيع بسهولة تخمير حياتها المهنية، كخشية تلفزيونية، وجزءاً لهما مبنوية، ووضعها على هامش قطاع عرّف بحماية الرجال التلفزيونيين، وتكثيف افواه الناجيات من الاعتداءات الجنسية والتحرش».

دعوى عبدول، الأحدث في سلسلة دعاوى قضائية تحظى باهتمام إعلامي واسع، رفعت قبل أن تنتهي الأحد المهلة المتعلقة بجزء من قانون في كاليفورنيا يتناول الاعتداءات الجنسية وحجب المسؤولية.

## القاهرة، الوسط

## «إيو كابيتانو» للإيطالي غاروني أحدث أفلامهم

المهاجرون..  
أبطال على شاشات  
السينما العالمية

● الممثل السنغالي  
سيدو سار في باريس  
13 ديسمبر 2023

الشاشة. انتهى الأمر بالشابين بالوصول إلى إيطاليا على متن قارب مكتظ جداً.

هؤلاء الأشخاص «يحملون ملحمة معاصرة» كما يقول المخرج (55 عاماً) الذي قام بالتوثيق على نطاق واسع في الموقع، خاصة في السنغال. وقال «عند تأليف هذه القصة، كنت أفكر بمغامرة كبرى تعيدنا إلى كونترا، إلى جاك لندن أو هوميروس».

أضاف «لم أصنع هذا الفيلم بهدف تغيير العالم، بل لإعطاء الجمهور الفرصة لعيش هذه المغامرة من منظور مختلف. خلف الأرقام، هناك أشخاص لديهم أحلام مثلنا».

ومثل فيلم «غرين بوردر»، يتسائل فيلم «إيو كابيتانو» عن مسؤولية الأوروبيين. بحسب الأمم المتحدة فإن عبور المتوسط هو أخطر طريق هجرة بحرية في العالم مع إحصاء أكثر من 2571 حالة وفاة في العام 2023.

وفي إيطاليا، جرى عرض الفيلم في عدد من المدن كما أكد ماتييو غاروني. لكن عرض الأفلام لا يمر أحياناً دون إثارة جدل.

ففي 2022 راقت إطلاق فيلم «انغاجيه» (Engagés)، وهو فيلم فرنسي عن المهاجرين في جبال الألب، حملة كراهية موجهة ضد مخرجه إميل فريش.

أيضا تعرضت أنيشكا هولاند (75 عاماً) التي حصلت على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في البندقية عن فيلمها «غرين بوردر»، لهجمات عنيفة من القوميين البولنديين، قبل أن يخسروا السلطة هذا الخريف في وارسو، وتهديدات بالقتل.

ويقع على خط المواجهة في موضوع المهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا.

الفيلم يروي قصة المراهقين السنغاليين سيدو (سيدو سار) وموسى (مصطفى فال)، وهما قريبان يقرران ترك أسرتهما دون أن ينسا بكلمة واحدة لتجربة حظهما في أوروبا. غير الفيلم حياة ممثله الرئيسي سيدو سار، السنغالي البالغ من العمر 19 عاماً والذي كانت بالنسبة له أول تجربة سينمائية نال عنها جائزة أفضل ممثل مساعد في البندقية.

وقال سيدو سار في مقابلة مع وكالة فرانس برس في باريس «كنت أحلم بأن أكون لاعب كرة قدم، لكن مشيئة الله» تتوسد.

جرى تصوير الفيلم «إيو كابيتانو» في السنغال وأيضاً في المغرب، حيث التقى سيدو سار بمهاجرين عالقين هناك، بعد العديد من المحن.

## إظهار ما يحصل

يقول «أكثر ما حفزني لصنع هذا الفيلم هو أنني قلت لنفسي إنه قد يأتي أوروبيون لمساعدة هؤلاء الأشخاص العالقين في المغرب منذ حوالي عشر سنوات الفيلم مهم أيضاً لأفريقيا لإظهار ما يحصل هناك».

إذا كان موضوع الهجرة حاضراً في وسائل الإعلام والخطاب السياسي في أوروبا، فإن ماتييو غاروني فضل أن يتطرق إليه في فيلمه دون أجواء بؤس، لكن دون أن يتقاضى عن المخاطر على الحياة خلال مسيرات العبور

بعيداً من التجاذب السياسي، باتت شخصية المهاجر حاضرة بشكل متزايد في أفلام سينمائية يكون فيها بطلاً، مثل فيلم Io Capitano الذي بدأ عرضه أخيراً في عدد من الدول الأوروبية للمخرج الإيطالي ماتييو غاروني.

في 7 فبراير 2024 سجري عرض فيلم «غرين بوردر» للمخرجة البولندية أنيشكا هولاند، حول محن المهاجرين العالقين على الحدود بين بولندا وبيلاروس. أما في السينما الفرنسية، فتتق قضية الهجرة في صلب فيلم «لا تبت فرواد» (La tête froide) الذي تتطرق عروضة في 17 يناير الجاري.

ويتناول مسرحي المهاجرين في جبال الألب. وبعد 15 عاماً من عرض فيلم «غومورا» (Gomorra) عن المافيا في نابولي، اختار غاروني في فيلمه الجديد أن يصور بشكل ملحمي قصة مؤثرة لشابين سنغاليين

تجمعهما قرابة عائلية يقرران مغامرة بلدهما والانتقال إلى أوروبا لتحسين حياتهما، فيخوضان رحلة محفوفة بالمخاطر، عبر أفريقيا والبحر الأبيض المتوسط.

وحصل «إيو كابيتانو» على عدد من الجوائز في مهرجان البندقية السينمائي الأخير، واختارته إيطاليا لتمثيلها في السباق إلى جائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي. ولهذا الفيلم دلالة رمزية معبرة جداً في بلد تتولى السلطة فيه حكومة يمينية متطرفة،

## «وونكا» يستعيد صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية

Top 10

ويستند هذا الفيلم الغنائي الذي أنتجته «وارنر برادرز» إلى رواية أليس ووكر التي تحمل العنوان نفسه، عن قصة ثلاث نساء سمراوات في أميركا، ما بعد العبودية، وتدور أحداثه في ريف ولاية جورجيا في مطلع القرن العشرين. وتتولى الأدوار الرئيسية فيه الممثلات فانتاليجا بارينو وتاراجي بي، هينسون ودانييل بروكس.

وفي المركز الخامس جاء فيلم «انيوان بات يو» الرومانسي الكوميدي، بإيرادات بلغت تسعة ملايين دولار.

وجاءت بقية الأعمال في ترتيب الأفلام العشرة الأولى على شباك التذاكر في الصالات الأميركية الشمالية كالآتي:

«ذي بويز إن ذي بوت» سادسا وحقق 8.3 مليون دولار. وبعده جاء فيلم «ذي أيرون كلو»، محققاً خمسة ملايين دولار.

وحاز «فيراري» على المركز الثامن بإيرادات بلغت 4.1 مليون دولار، ثم «ذي هانغر غايمز: ذي بالاد أوف سونغبيردز أند ستايكس»، وحقق إيرادات قدرها 2.9 مليون دولار. وأخيراً

في المركز العاشر «ذي بوي أند ذي هيرون»، برصيد 2.5 مليون دولار.

في الأفلام السابقة كل من جين وايلدر وجوني ديب، يضم الفيلم كلا من روان أتكينسون الذي اشتهر بشخصية «مستر بين»، وهيو غرانت الذي يؤدي دور أحد العاملين في المصنع من شعب أومبا لومبا.

386 مليون دولار عائدات الفيلم منذ بدء عرضه

وتجاوز مجموع عائدات الفيلم منذ بدء عرضه 142 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا، و244 مليون دولار في بقية أنحاء العالم.

أما المرتبة الثانية في الترتيب فكانت من نصيب فيلم آخر من إنتاج شركة «وارنر برادرز»، هو «أكوامان أند ذي لوست كينغدم» (Aquaman and the Lost Kingdom)، من بطولة جيسن موموا، بإيرادات بلغت 19.5 مليون دولار.

وتلاه فيلم الرسوم المتحركة الكوميدي «هايفريشن» الذي يتناول رحلة عائلة البيط كولفرت أثناء انتقالها من نيو إنغلاند إلى جامايكا. وحقق الفيلم 17.2 مليون دولار في ثلاثة أيام.

وجاء فيلم «ذي كولور بوربل» (The Color Purple) في المركز الرابع. وحقق الفيلم إيرادات بلغت 13 مليون دولار.

بعد عطلة الأسبوع الثالثة له في دور السينما، استعاد فيلم «وونكا» الموسيقي الخيالي، عن صانع الشوكولا الشهير الذي يحمل الفيلم اسمه، صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية، حسب تقديرات نشرتها الأحد شركة «أكزبيتر ريليشنزش» المتخصصة.

الفيلم الذي يقوم ببطولته النجم تيموتي شالاميه، حقق إيرادات بلغت 24 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا بين الجمعة والأحد، ويتوقع أن تصل مداخيله هذا الأسبوع إلى 31.8 مليون دولار نظراً لكون الإثنين يوم عطلة، مسجلاً أيضاً انطلاقاً قوية في عروضة العالمية خارج أميركا الشمالية، بحسب وكالة «فرانس برس».

ويجسد شالاميه في هذا الفيلم، الذي أنتجته شركة «وارنر برادرز»، شخصية صانع الشوكولا الشهير وبلي وونكا من رواية «تشارلي ومصنع الشوكولا» (Charlie and the chocolate factory)، للكاتب رولد دال، لكن يركز على بداياته في المهنة.

والى جانب شالاميه الذي سبقه إلى تجسيد هذه الشخصية





## في المرمى

طرابلس - محمد ترفاس:

أكد الأمين العام للجنة الأولمبية الليبية، رئيس المنظمة الأولمبية الأولى خالد الزنكولي، أنه يجري حالياً التحضير لاستضافة اجتماع المنظمة الأولمبية الأولى لاتحاد اللجان الأولمبية الأفريقية في طرابلس في السادس من يناير الجاري. وقال الزنكولي في تصريح لى بوابة «الوسط»، إن اجتماع المنظمة الأفريقية الأولى لاتحاد اللجان الأولمبية الأفريقية سيشهد حضور دول المنطقة ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا. وأضاف الزنكولي أن المناقشات التي ستجرى خلال الاجتماع ستتمحور حول القضايا التي تهم الدول الأعضاء في المنظمة، مؤكداً على أهمية تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، وخاصة في مجال تطوير الرياضة الشبابية، وتطوير البنية التحتية الرياضية، وتحسين مستوى الأداء الرياضي، وتطوير العلاقات مع المنظمات الدولية.

## ليبيا تستضيف اجتماع المنظمة الأفريقية الأولى للجان الأولمبية



• خالد الزنكولي

أكد رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم أحمد الباشا أن الدوري الليبي الممتاز «دورينا» سيتواصل خلال شهر رمضان المقبل بعد توفر الإضاءة في الفترة الليبية. وقال الباشا في تصريح لى «بوابة الوسط»: «سيجري استكمال المباريات الموقلة خاصة لفريق أبو سليم الذي لديه خمس مباريات موقلة بسبب مشاركته الأفريقية في بطولة الكونفدرالية، وكذلك فريق الهلال بعد وصولهما إلى دور المجموعات». وأضاف الباشا أن استكمال المباريات سيجري بحيث تعود منافسات الدوري من جديد نهاية شهر يناير الجاري. وقد جرت مراعاة برنامج المنتخب الوطني المتواجد حالياً في معسكره الخارجي بمدينة أنطايا التركية، ويستمر حتى منتصف الشهر الجاري.



• الباشا

واصل البطل يوسف الحصادي تألقه وحصد الألقاب بعدما تمكن من الفوز ببطولة ليبيا للشطرنج الثالثة والثلاثين التي أقيمت في مدينة البيضاء، وحصوله على الكأس ونهية البطولة للمرة الثانية على التوالي. جاء فوز يوسف الحصادي بالمركز الأول وكأس البطولة بعد أن حقق الفوز في الجولة التاسعة والأخيرة على ناجي أبو بوقندة رافعا رصيده إلى 7.5 نقطة، ومتقدما بفارق نصف نقطة على حسين الصابري الذي تنوق على جمعة البلعزي ليرفع رصيده إلى سبع نقاط ويحز المديالية البرونزية، بينما حصل اللاعب أحمد نصر الدين على ست نقاط، فيما أحرز على الشعافي المركز الرابع برصيد ست نقاط، يليه ناجي أبو بوقندة في المركز الخامس بخمس نقاط ونص.

## 5

أشاد رئيس اتحاد الشراع والرياضات البحرية عبد المنعم بن حريز بالمعسكر الذي خاضه منتخب ليبيا للشراع صيفي الأوتيمست والليزر أخيراً في تونس، وقال إن المعسكر الذي استمر لمدة عشرة أيام شهد محاضرات نظرية وتدريبية عملية وانتهى بمشاركة المنتخب في بطولة كأس تونس للشراع وتوزيع البطولة ميار الوليد بالميدالية الذهبية في فئة البنات، كما حصلت على المركز الخامس في الترتيب العام للبطولة، بينما كانت بقية نتائج لاعبي ليبيا متفاوتة. وأضاف رئيس اتحاد الشراع والرياضات البحرية عبد المنعم بن حريز في تصريح نشرته صفحة الاتحاد الليبي للشراع والرياضات البحرية، أن الهدف من هذه المشاركات الخارجية للمنتخبات الليبية في كل الأصناف هو توفير مزيد من الاحتكاك بمدارس مختلفة لمنصة للتعلم والتطوير، حيث كان في استقبالها إدارة التعليم الخاص عمران العموري. وأكدت بقية أعضاء المنتخب في فئة البنات، مؤكدة أن ما قامت به البطولة الليبية يعد مثالا لتفرد أبناء وبنات ليبيا في مختلف المحافل، من ناحية أخرى، أعلن الاتحاد الليبي للشراع والرياضات البحرية عزمه إقامة دورة خاصة لرفع كفاءة المدربين المحليين في صيفي الأوتيمست والليزر خلال الفترة من 15 وحتى 22 يناير الجاري وذلك في مدينة بنغازي. وطالب الاتحاد من الأندية المنتسبة إليه إرسال ترشيحاتها وفق البيانات والشروط التي وضعها الاتحاد.



• بن حريز

## ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 424 | السنة التاسعة | 22 جمادى الآخرة 1445هـ | الخميس 4 يناير 2024

## الأهلي طرابلس «فارس» المجموعة الثانية من «دورينا» دون لعب

النصر يعزز صدارته المجموعة الأولى.. ومانووفيتش يبدأ رحلة إنقاذ الهلال



• مباراة النصر والهلال



• مباراة الاتحاد والسويحلي

الوسط - الصديق قواس:

بعده يأتي الأهلي بنغازي رابعا برصيد 11 نقطة، فالهلال وله عشر نقاط في المركز الخامس، وفي المركز السادس يأتي المروج بثماني نقاط، ثم يأتي الأنوار في المركز السابع برصيد سبع نقاط، يليه الصداقة بست نقاط في المركز الثامن، ثم الصقور بالرصيد نفسه في المركز التاسع، وفي المركز العاشر يأتي التحدي بأربع نقاط. أما المجموعة الثانية فقد شهدت نتائج جولتها التاسعة فوز أبو سليم على الخمس بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف، وفوز الاتحاد على السويحلي بهدف دون ردى وفوز الاتحاد المصري على أساريا بنتيجة هدف دون ردى، وفوز الباشا على الأولمبي بنتيجة هدفين مقابل هدف والتعادل الإيجابي بين المدينة والملعب الليبي بنتيجة هدف مقابل هدف، وقد شهدت الجولة السادسة عشر فريق الأهلي طرابلس على قمة ترتيب المجموعة الثانية على الرغم من أنه حصل على راحة وله عشرون نقطة، يليه المدينة ثانيا برصيد 16 نقطة، فالنصر في المركز الثالث برصيد 13 نقطة، والملاعب الليبي برصيد ثماني نقاط، والاتحاد بالرصيد

تسجيل 165 هدفا في المجموعتين وأري بابل يتربع علي قائمة الهدافين

نفسه، يليه كل من أساريا والخمس والباشا وكل منهم سبع نقاط، فأبو سليم برصيد 11 نقطة من أربع مباريات، والسويحلي الذي يملك خمس نقاط. وتشير الإحصاءات وأرقام المجموعتين إلى أنه جرى تسجيل 165 هدفا في المجموعتين، حيث جرى تسجيل 84 هدفا في مباريات المجموعة الأولى، مقابل 81 هدفا في مباريات المجموعة الثانية. أما قائمة الهدافين في المجموعتين فقد ترشح أري بابل على الصدارة برصيد ثمانية أهداف، يليه أحمد كراوع وبه خمسة أهداف، ثم يأتي زكريا المنصوري ثالثا برصيد أربعة أهداف، ثم جون أوكلبي بأربعة أهداف، يليه على رزق بثلاثة أهداف. ومن ضمن أبرز ما شهدته المجموعتان الفوز الكبير الذي حققه فريق الأخضر على التحدي بنتيجة كبيرة وصلت إلى خمسة أهداف مقابل هدف، كما حقق السقور فوزه الأول بقيادة مدربه الجديد عبد الحفيظ اربيش على الأهلي بنغازي الذي تعرض للخسارة الأولى هذا الموسم، كما حقق المروج فوزه الأول، كما تعرض للأولمبي للخسارة الثانية هذا الموسم ليتوقف رصيده عند خمس نقاط، فيما قام فريق الهلال بإقالة مدربه المصري محمد عودة ليحل المصري زوران مانووفيتش بدلا له، كما حقق فريق الاتحاد فوزه الثاني وأصبح رصيده ثماني نقاط.



الحدث

زين العابدين بركان

## المدرّب الوطني بين البقاء والاختفاء من المشهد

ما يشهده الموسم الرياضي الحالي من بطولة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم من قلة حضور ووجود للمدرّب الوطني على رأس الإدارة الفنية لفرقتنا الليبية لم يشهده طوال الموسم الماضية التي كان فيها المدرّب الوطني يعلا المكان، ويشتت في كل الملاعب، وله حضور ووجود كبير في ملاعب المسابقة، وتتسابق الأندية على الفوز بخدمته، والتعاقد معه، ومنحه الثقة الفنية. غير أن مسابقة هذا الموسم شهدت تراجعاً كبيراً ووجوداً ضئيلاً وحضوراً قليلاً للمدرّب الوطني، لم يتجاوز الخمس مدربين في مواجهة ستة عشر مدربا يمثلون خبرات مصرية وتونسية. وأمام هذا الزخم والحضور الكبير للمدرّب الوافد، سيكون المدرّب الوطني أمام تحد كبير في قادم المواعيد، للدفاع عن حضوره، وإثبات جدارته وقدراته وأحقية بقائه في المنافسة والواجهة. وكانت الجولة الماضية من المسابقة المحلية هي جولة عودة الثقة، والدفاع عن الحظوظ بالنسبة للمدرّب الوطني، وحملت بارقة أمل في تجديد الثقة في قراراته، حيث شهدت المنافسات صموداً للمدرّب المحلي وانعاشته عقب فوز السقور في أول ظهور واختبار حقيقي لمدربه الجديد القديم عبد الحفيظ اربيش، الذي قاد الفريق للانتصار مهم على حساب ضيفه الأهلي بنغازي. كما تآلق فريق الباشا بقيادة المدرّب الوطني جمال خميس، وتتفوق على الأولمبي، ومواصلة تتفوق ونجاح المدرّب الوطني محمد القويري مع الاتحاد المصري الذي يعضى بخطى وثيقة، إلى جانب وجود المدرّب حمدي بطاوع مع الأولمبي، والمدرّب عماد الهمامي مع الصاعد الملعب الليبي. لا بد أن يدرك المدرّب الوطني جيدا أنه يواجه خبرات تدريبية متمرسا لها حضورها في عالم التدريب، استعان بها فرقتنا المحلية هذا الموسم من تونس ومصر، وهي أسماء لها انتشارها عربيا، ولديها ما تقدمه وتضيفه بدليل قيادتها فرقتها إلى مقدمة الصقور، والمنافسة على اللقب وتواصل وجودها في ملاعبنا، والطلب الكبير عليها يحدد بقا المدرّب المحلي. وفي ظل هذا الوضع، يثار تساؤل حول ما إذا كان المدرّب الوطني سيحافظ على استمرار بقائه في الواجهة أم سيختفى تدريجيا من المشهد عما قريب مع اتجاه غالبية أنديةنا لمدربي دول الجوار ومنهم الثقة في قيادة فرقتنا، بعدما أصبحت تمتلك المال بسبب الدعم المالي الذي طالها؟ وهل سيدرج المدرّب الوطني أمام هذه الموجة نفسه خارج الخدمة والسباق أم سيظل صامدا أمام الخبرات الوافدة، ويؤكد أنه أهل للثقة، وبمقدوره مقارعة ومنافسة كل الخبرات، بل الإطاحة بها بعيدا عن الأضواء.

## منير الشويهدى: إنجازات عالمية في انتظار أبطال القوة البدنية في 2024



• منير الشويهدى

وجه الشويهدى الشكر لجميع من قدم الدعم لرياضة القوة البدنية وكل من أسهم في مشاركاته العالمية والدولية والمهنية، وتعد رئيس الاتحاد الليبي العام للقوة البدنية أن يكون العام 2024 حافلا بالمشاركات والإنجازات العالمية وسيكون أقوى مع أبطال ليبيا.

## منار الدين الشلي يكشف ظروف اتحاد رفع الأثقال الصعبة ويطالب الوزارة بالدعم

طرابلس - محمد ترفاس:



• منار الدين الشلي رئيس الاتحاد الليبي لرفع الأثقال خلال إحدى البطولات

الرياضة شريكاً في تطوير الرياضة، وبالرغم من صدور قرار إيفاد من وزير الرياضة بالخصوص فإنه لم يجر دفع المبالغ المنصوص عليها بالرغم من مخاطبة الوزارة بذلك، كما تتراكم على الاتحاد ديون أخرى تقدر بحوالي 85 ألف دينار. وأشاد منار الدين بتعاون الاتحاديين السعودي والمصري لرفع الأثقال وتحملهما نفقات الإقامة والإعاشة ورواتب المدربين للرايين إسماعيل علي وشلاحي في معسكر خارجي بالسعودية منذ سبتمبر 2023 وحتى الآن، وقال إنه بفضل هذا التعاون توج الرباع البطل إسماعيل شلاحي بعبداليتين ذهبيتين في دورة الألعاب العربية الجزائر في يوليو الماضي، كما تكفل الاتحاد المصري لرفع الأثقال بنفقات الإقامة والإعاشة ورواتب المدربين لمعسكر البطل محمد الشارف الزنتاني، المتواجد في معسكر خارجي بعصر منذ نوفمبر الماضي، وهو المعسكر الذي سيتواصل لأشهر أخرى. وطالب منار الدين الشلي وزارة الرياضة بمضاعفة اهتمامها بلعبة رفع الأثقال التي شرفت الرياضة الليبية في العديد من المحافل الخارجية، مع العمل بصورة عاجلة بتسديد الديون المتراكمة على الاتحاد التي تصل إلى 150 ألف دينار، بجانب الإسراع بتوفير صالة مناسبة لتدريبات المنتخب الوطنية لرفع الأثقال حفاظا على المستوى الفني والبدني للرايين المنتخبين الوطنية، والاستعداد للاستحقاقات المرتقبة، مع توفير الدعم المالي الكافي للاتحاد، ليتمكن من تنفيذ برامجه وأنشطته السنوية.

أكد رئيس الاتحاد الليبي لرفع الأثقال منار الدين الشلي أن الاتحاد يعاني منذ سنوات من ظروف صعبة للغاية بسبب عدم توفر الدعم المالي الكافي لتسيير نشاط الاتحاد داخليا وخارجيا، وأيضا لعدم توفر صالة خاصة للتمارين المنتخبات الوطنية التي تنظرها العديد من الاستحقاقات الخارجية ومن بينها التصفيات المؤهلة لأولمبياد باريس 2024.

وقال منار الدين الشلي في لقاء مع «الوسط» أن تدريبات المنتخب الوطنية توقفت نهائيا بعد إخلاء الصالة المؤجرة بعقد سنوي من نادي زناته الذي طالب بزيادة قيمة الإيجار من ألف إلى ثلاثة آلاف دينار شهريا. وأضاف أنه على الرغم من الظروف الصعبة فإن أسرة اتحاد رفع الأثقال تعمل كقرفق واحد وبمجهودات شخصية ودون أي دعم من وزارة الرياضة بالرغم من إحاطتها بوقت كاف بموعد المشاركات الخاصة بالمنتخبات الوطنية. وأشار الشلي إلى أن أبطال ليبيا شاركوا في بطولة أفريقيا لرفع الأثقال الأولمبية لأممباريس التي استضافتها تونس مايو 2023، وخلال العام الماضي توج أبطال رفع الأثقال برصيد ميدالية في مختلف البطولات التي شاركوا فيها، منها 15 ذهبية و25 فضية و25 برونزية، كما شاركوا في بطولة أفريقيا للشباب والناشئين،

# منتخب السلة يتزين بالفضة العربية.. و«برغش» يطالب بالدعم استعدادا للبطولة الأفريقية

حقق المنتخب الوطني لكرة السلة إنجازا طيبا بحصوله على المركز الثاني والميدالية الفضية للبطولة العربية التي اختتمت مساء أمس في مصر، بعدما فقد نتيجة المباراة النهائية التي جمعتته بنظيره المصري 62 - 87.

وعلى الرغم من أنه لم يتمكن من إحراز الذهبية والفوز بالمركز الأول، فإن السلة الليبية تمكنت في المجمل من تقديم أداء مشرف للغاية مقرون بنتائج غير مسبوقه في تاريخه مشاركاتها في البطولات العربية، حيث تعد هذه هي المرة الأولى التي يتمكن فيها منتخب ليبيا لكرة السلة من بلوغ المباراة النهائية.

انتهى الشوط الأول من المباراة النهائية للبطولة العربية لكرة السلة بقدّم منتخب مصر بنتيجة 39 - 38.

من جهته، أكد رئيس الاتحاد الليبي لكرة السلة، فؤاد برغش، أن ما حققه رجال السلة الليبية يعد إنجازا حقيقيا تجسد على أرض الواقع، ولم يكن أحد يحلم به أو يتوقعه، لكن بفضل الجهد المبذول داخل منظومة اتحاد كرة السلة الليبي، وصل المنتخب عن جدارة



• المنتخب الوطني لكرة السلة

واستحقاقا إلى المباراة النهائية أمام المنتخب المصري، الذي يعد من أقوى المنتخبات على الساحتين العربية والأفريقية.

وشدد برغش، في تصريحات خاصة إلى «الوسط»، على أن الإنجاز العربي للمنتخب على متخبات كبيرة بحجم الكويت وتونس في



• فؤاد برغش رئيس الاتحاد الليبي لكرة السلة

الأدوار الإقتصادية، لضرب موعدا في النهائي مع منتخب بحجم ووزن المنتخب المصري. وأكد فؤاد برغش أن العمل داخل اتحاد كرة السلة لا يتوقف أبدا، فبعد البطولة العربية سيبدأ في التدريب والتخطيط من أجل بطولة أفريقيا، المقررة إقامتها أواخر فبراير المقبل، والفصل الزمني بينهما بسيط. ومن هنا، فإن الاتحاد يطمح مزيدا من دعم الحكومة الليبية، ممثلة في وزارة الرياضة، حتى لا تتقطع هذه الملحة الناجحة التي بدأها منتخب الطائرة الليبي الذي حصل العام الماضي على ذهبية البطولة العربية وبرونزية أفريقيا، وتاهل إلى كأس العالم، كما حصل منتخب ليبيا للشباب الطائرة على فضية أفريقيا خلال المنافسات التي أقيمت أخيرا في مصراتة.

وأضاف برغش أن كل ما يطلبه اتحاد كرة السلة هو الاهتمام المعنوي والمادي، بحيث لا يشعر نجوم المنتخب الوطني بالتجاهل، مشيدا بالجهد الحالي من لاعبي السلة، الذين وصفهم بأنهم «جيل ذهبي» ينبغي الحفاظ عليه.

## ملاعب

الخميس 4 يناير 2024 م | السنة التاسعة | العدد 424 | 22 جمادى الآخرة 1445 هـ

www.alwasat.ly | الموقع الإلكتروني: | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

# المنتخب الوطني يضرب إندونيسيا بالأربعة في تجربة مفيدة على الأراضي التركية

«ميتشو» يستغل المباريات الودية في التعرف على قدرات اللاعبين.. ومواجهة مرتقبة مع الكويت

الوسط- زين العابدين بركان:

حقق المنتخب الوطني الأول لكرة القدم انتصارا كبيرا على نظيره الإندونيسي برباعية دون مقابل في المباراة الودية الدولية التي جمعت المنتخبين خلال المعسكر التدريبي للمنتخب الوطني في مدينة أنطاليا التركية، وحسم «فرسان المتوسط» نتيجة الشوط الأول لصالحه بهدف الناقص أحمد كرواع، ثم عاد في الشوط الثاني ليواصل تفوقه على نظيره الإندونيسي بإحراز اللاعب عمر الخوجة الهدف الثاني، ثم عزز نورالدين القليب تقدم المنتخب بإضافة الهدف الثالث، قبل أن يختم علاء القجدار مهرجان الأهداف بإحرازه الهدف الرابع.

ومن المقرر أن يجدد المنتخب الوطني الصدام مع نظيره الإندونيسي مساء غد في ختام المعسكر التدريبي، الذي انطلق الأسبوع الماضي، تحت قيادة المدرب الصربي ميلوتان سريدوبوفيتش («ميتشو»)، بمشاركة 27 لاعبا محليا، ومترف وحيد هو اللاعب دانيال الفاضل، لاعب فريق ماغديبورغ الألماني، في محاولة من المدرب الصربي للوقوف على إمكانيات اللاعبين، والتعرف أكثر على قدراتهم ومدى جاهزيتهم للمواعيد الكروية المقبلة، قبل أن يتحول المنتخب الوطني إلى العاصمة المصرية (القاهرة)، لمواصلة تحضيراته هناك في معسكر خارجي تتخلله مباراة ودية ثالثة أمام نظيره الكويتي، وسبق للمنتخب الوطني أن واجه منتخب الكويت وديا خلال يناير 2022 في مباراتين، وتبادل معه الفوز بهدفين لكل منهما.

وسيعتقد المنتخب الوطني معسكره في القاهرة، التي تعد المحطة التحضيرية الثانية بعد تركيا، في الثاني عشر من يناير الجاري، وتأتي هذه التحضيرات ضمن



• مباراة ليبيا وإندونيسيا الودية

برنامج إعداد المنتخب الوطني لتصفيات كأس العالم لكرة القدم 2026، التي استهلها «فرسان المتوسط» بانتصار ثمين

بهدف لكل منهما في المباراة التي أقيمت بينهما في بنغازي. ومن المقرر أن يواجه «فرسان المتوسط» منتخب موريشيوس ببنغازي في الخامس من يونيو المقبل، ثم يتحول لمواجهة منتخب كاب فيردي في الثامن من يونيو المقبل. ويلعب المنتخب الليبي ضمن المجموعة الرابعة التي يتصدرها المنتخب الكامبوني بفارق الأهداف متساويا مع منتخب كاب فيردي والمنتخب الوطني بأربع نقاط لكل منهما، بينما يحتل المنتخب الأنغولي في المرتبة الرابعة برصيد نقطتين، ومنتخب موريشيوس خامسا برصيد نقطتين، في حين يتدلي منتخب إيسواتيني لأدنى الترتيب برصيد نقطة واحدة.

# ترقب لموقف «فيفا» من أزمة الحكم ببطلان انتخابات اتحاد الكرة

الوسط- صلاح بلعيد:

في سابقة خطيرة بتاريخ الكرة الليبية، طالبت الشرطة القضائية مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم بإخلاء مقره تنفيذيا للحكم القضائي الصادر من المحكمة، وهو حكم نهائي لا طعن فيه، حيث يخشى الحكم بتسليم مقر اتحاد الكرة، ومقاربه مبان، أمثالا للحكم القضائي. من جهته، يرفض اتحاد الكرة الحكم جملة وتفصيلا، ويعتبره تدخلا في نشاط اتحاد رياضي أهلي، ويؤكد في تصريحات مستمرة على لسان مسؤوليه أنهم لن يسلموا إلا بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في حين كلف اتحاد الكرة محاميا بالتراجع عنه في المحكمة ضد الطعن المقدم من أنور الطاشاني وإبراهيم شاكة ضد انتخابات اتحاد الكرة، واعتبارها باطلة، وبينما صدر حكم قضائي ببطلان انتخابات اتحاد الكرة، طالب النائب العام



• عبدالحكيم الشلماني

مع القوانين واللوائح، ويتعارض مع الروح الرياضية، وقد عززت شكوى إبراهيم شاكة تقرير مراقب اللجنة الأولمبية الليبية عيد إريس الذي أكد وجود تزوير وفوضى انتخابية.

وقد صرح في وسائل الإعلام بأنه غير راض عن سير الانتخابات، وبلا شك فإن فضيحة اتحاد الكرة شاكة، وتمثل منعفا خطيرا تعيبه الكرة الليبية، خاصة بعد تصريحات محامي الشلماني، حيث قدم أنور الطاشاني شكوى للقضاء بسبب منعه من دخول الانتخابات، وكونه رجل قانون، فهو محام، يرى أن منعه باطلا، لأنه لا يجوز منع مواطن ليبي من الترشح حسب القانون. ويرجع سبب منع الطاشاني إلى أنه عندما كان رئيسا سابقا للاتحاد لم يتم بالتسليم والتسليم، وهو ما ينفية الطاشاني. أما إبراهيم شاكة، المرشح الآخر لرئاسة اتحاد الكرة، فقدم بشكوى تؤكد وجود تزوير في الانتخابات، حيث فاز الشلماني بفارق صوتين فقط عن شاكة الذي أكد أنه وقع تهريب وترغيب وشتم للمنافسين، وهو ما يتنافى



• ميتشو

خليفة بن صريتي

## متى تحدث هزة جديدة لإنفاذ الرياضة الليبية؟

تابعت العديد من مباريات دوري الكرة الليبي ولم أستطع تكلمة ولو مباراة واحدة ربما لتأثري بمتابعتي للدوريات الأوروبية ومقارنتها من حيث المستوى الفني للمباريات والتصوير المرئي المتطور والتحكم والملاعب الحديثة العصرية وسلوك الجماهير في المدرجات، علمًا أنه لا يوجد سباج بين الجماهير والملاعب.

عموما الدوري الليبي ظلم كثيرا من بعض المسؤولين الذين مروا على اتحاده العام إلى أن وصل عدد فرقته إلى 22 فريقا في مجموعتين، تم سداسي وما أثارك ما السداسي من هدر للأموال وتلاعب في النتائج من خلال بعض الحكام الذين يطلقون بالاسم لإزارة المباريات الحساسة والمؤثرة، وغيا المنسحين وتأثير ذلك السلبي على أنديةهم وخمسة لخصومهم.

إن الدوري في معظم دول العالم يقام من مجموعة واحدة والألعاب فيه يصل إلى المشاركة من 30 إلى 40 مباراة في مختلف المسابقات، وهذا هو الاحتراف الحقيقي. إن زيادة عدد الفرق في كل موسم خدمة لأندية بعض أعضاء الاتحاد العام أضر بالعبة وجعل مستواها الفني يتدنّى وحتى الفرق الكبيرة التي كانت لها مستويات راقية وحققته الكثير من النتائج الطيبة وقدمت النجوم للفرق الوطنية تأثرت سلبا وضعف مستواها الفني لأنها تلعب في دوري ضعيف ولا تستفيد من الاحتكاك وفي النهاية تترشح للسداسي مهما واجهت من صعاب ثم تخرج من البدايات في التصفيات العربية والأفريقية لأنها تواجه فرقا قوية لم تعدت عليها في الدوري الليبي.

صحيح أن المدرب الجديد «ميتشو» وعد الليبيين بالترشح لنهائيات أفريقيا وكأس العالم لكن ذلك مجرد أوامهم ليضمن مرتباته بالعملة الصعبة أطول فترة ممكنة، لأن دوري المجموعتين والسداسي وكثرة عدد الفرق لا يقدم إلا فرقا وطنيا ضعيفا يخرج كعادته باستمرار مع هذا الاتحاد العام الذي لم يترشح لأي بطولة دولية، ومع ذلك يرضى أعضاءه على البقاء رغم قرار القضاء وأدري ما هي الأسباب، خاصة أنهم لم يقدموا للعبة أي عوامل إيجابية، ولعل مساعمة رئيس اللجنة الأولمبية لهم بعدم إصدار لجنة تسييرية مؤقتة تدير الاتحاد وتعد للانتخابات المقبلة أحد الأسباب في تواجدهم حتى الآن.

ولو كانت هناك اتصالات عامة فاعلة في الجمعية العمومية للجنة الأولمبية لتقامت بليقاف رئيس اللجنة الأولمبية بعد العديد من التجاوزات كما حدث في الشقيقة مصر في الأسبوع الماضي، حيث جرى إبعاد رئيس اللجنة الأولمبية المصرية الذي يرأس في نفس الوقت الاتحاد العام للرياضة بعد أن ظهرت عليه مخالفات مالية وتجاوزات إدارية مما استدعى تحلل القضاء ثم اجتمعت الجمعية العمومية للجنة الأولمبية وقررت إيقافه ومن ثم أصدرت وزارة الرياضة قرار الإبعاد. وكما أتمنى لو تحركت الاتحادات العامة وتوقف ما يحدث في اللجنة الأولمبية من تجاوزات تعبت حدما، ولا تخاف من معرفة التلخ الحكومي وهو المشوب الذي يعتمد عليه الليبي، وإلى أن تحدث هزة فعلية في المنظومة الرياضية سنظل نطالب بالإصلاح إلى أن نجد تجاوبا حقيقيا وفعليا لمسألة الرياضة، أخيرا لا أدري متى يجري تفعيل قانون الرياضة الجديد الذي انتظرته الأوساط الرياضية زمنا طويلا.

# المباريات الودية تجهز المنتخب الوطني لكرة اليد للمشاركة في البطولة الأفريقية

تغلب المنتخب الوطني لكرة اليد على فريق منزل تعيم التونسي في مباراة ودية خاضها المنتخب ضمن معسكره الخارجي المقام حاليا في تونس استعدادا للمشاركة في البطولة الأفريقية التي تستضيفها مصر خلال الفترة من 17 إلى 27 يناير الجاري.

تعد هذه هي المباراة الودية الثانية التي يخوضها المنتخب الوطني لكرة اليد استعدادا للمشاركة في البطولة الأفريقية، حيث سبق له الفوز على فريق مكارم المهدي التونسي خلال المعسكر نفسه. من جانبه، التقى رئيس الاتحاد الليبي لكرة اليد الصديق الفونس مع أعضاء بعثة المنتخب الوطني لكرة اليد بمقر إقامته بالعاصمة التونسية.

وأشاد الصديق الفونس بانضباط اللاعبين في التدريبات ورغبتهم وحرصهم على تحقيق نتائج إيجابية، معربا عن ثقته في تقديم المنتخب وجها مشرفا خلال البطولة الأفريقية لكرة اليد.

كما قام رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية الليبية الدكتور جمال الزروق، والأمين العام للجنة الأولمبية خالد الزنكولي، بزيارة لمعسكر المنتخب الوطني لكرة اليد في تونس، حيث حضرا المباراة الودية التي



• أعضاء بعثة منتخب كرة اليد في تونس

خاضها المنتخب الوطني أمام فريق مكارم المهدي استعدادا لخوض منافسات البطولة الأفريقية للأمم. وعبر رئيس الاتحاد الليبي لكرة اليد الصديق الفونس عن شكره وتقديره لرئيس اللجنة الأولمبية والأمين العام على زيارتهما لبعثة المنتخب ودعمهما وتشجيعهما وإهتمامهما بالمنتخب الوطني لكرة اليد قبل مشاركته المرتقبة في البطولة الأفريقية. من جانبه، شدد رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية الدكتور جمال الزروق، في كلمته لأعضاء بعثة منتخبنا الوطني في تونس على ضرورة أن يكونوا في الموعد وتقديم مستوى يليق بسبعة كرة اليد الليبية، وبذل الجهد من أجل تشريف الرياضة الليبية خلال البطولة الأفريقية المؤهلة لكأس العالم المقبلة، والجدير بالذكر أن المنتخب الوطني لكرة اليد جاء ضمن المجموعة الثالثة في البطولة الأفريقية إلى جانب منتخبات المغرب والجزائر واليابون، وهي مجموعة صعبة نظرا لوجود المنتخب الجزائري الذي يعد أحد المرشحين الدائمين للفوز باللقب الأفريقي، وسيسعى بكل قواه إلى حيز مكانه في دورة الألعاب الأولمبية 2024 التي ستقام في العاصمة الفرنسية باريس الصيف المقبل.

**wtv**  
قناة الوسط  
تأهولوا على النايل سات

**بتقنية HD**  
التردد - 11096 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

**بتقنية SD**  
التردد - 10815 MHz  
الاستقطاب - أفقي H  
معدل الترميز - 2750  
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

www.alwasat.ly

**الأسبوع 6**  
15+H

**«كارثة درنة»**

لماذا يتحرك القائمون على السلطة متأخراً؟  
أين يكمن الخلل في البنية التحتية للمدن المنكوبة؟  
كيف يتجاوز الفرقاء خلافاتهم لإعمار درنة وما حولها؟

من السبب في تضاعف أعداد ضحاياها؟  
ماذا كان يمكن للعنصر البشري أن يفعل لتقليل خسائرها؟  
متى يجري تدارك أسباب تكرارها؟

Nilesat V  
12398  
راديو الوسط  
يجمعنا

على مدار  
**24**  
ساعة  
98.7 FM  
live.alwasat.ly

# الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 4 يناير 2024 م | 22 جمادى الآخرة 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة التاسعة | العدد 424 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



كانت فترة الستينيات من القرن الماضي لحظة الخروج من عباءة القديم والتطلع نحو آفاق جديدة في ليبيا، حيث شرعت النخب الثقافية في تقديم فلسفة جديدة لكل جوانب الحياة بما فيها الفنون والآداب، وكان يوسف القويبي أحد أهم رواد التجديد والتنوير الذين قدموا عبر كتاباتهم النقدية «الاجتماعية والثقافية» رسدا واعيا لما كان يجري في المشهد الليبي من تغيير في رؤى الليبيين للحياة والفنون.

كان الأدب والفن بالنسبة ليوسف القويبي أحد أهم أدوات التعبير عن الحراك الاجتماعي، فعبه نستطيع أن نرصد حراك المجتمع من أجل تحقيق مشروعه التحديتي وأيضاً معرفة مواطن وعوامل الشد والعتلة لهذا المشروع. يوسف القويبي في مشروعه الثقافي التنويري «الارتقائي» الذي يسلط الضوء على عناصر ولحظات الانتقال من حال لحال ومن هيئة لأخرى جديدة نتيجة لظروف الواقع وتجسيدا لمسار الحاضر نحو المستقبل واستجابة لضرورات هذا الجديد وهذا المستقبل، رصد في كتابه الأول «الكلمات التي تقاتل» تلك العناصر وتلك اللحظات وأبرزها كان ما كتبه عن شعر «أحمد رفيق المهدي» وتحوله إلى «الصغير واليومي» من المواضيع حيث يكشف القويبي عن ذلك التحول كبادرة تجديد مهمة في شعر المهدي وفي الشعر الليبي عامة وانطلاق ما عرف بالكلاسيكية الحديثة في الأدب الليبي

كان الأدب والفن بالنسبة ليوسف القويبي أحد أهم أدوات التعبير عن الحراك الاجتماعي

لتفرض مواضيع الواقع الجديد والهم اليومي نفسها على الشعر ولتبدأ خلخلة الشكل التقليدي للقصيد فيما بعد وكل ذلك يجري في لحظة تحول اجتماعي وسياسي تشهد ليبيا في تلك الأثناء.

في تلك الأثناء كانت ليبيا قد بدأت فعلا تتشكل كدولة تسعى لدخول العصر عبر بناء وترسيخ مؤسسات الدولة الحديثة من مدارس وأندية وصحافة وإذاعة من أجل نشر المعرفة ودخول العصر مما أسس لاهتمامات جديدة وأنتج فمها جديدا للحياة لدى الإنسان الليبي وكل ذلك كان بإمكان القويبي رصده في الإنتاج الأدبي الليبي في تلك الفترة عبر نماذج من ذلك الإنتاج وعلى رأسها كان شعر رفيق المهدي. التحول، بالنسبة للقويبي، هو جريان نهر يتجدد كل لحظة، قد لا نرى تغيرا واضحا وجليا في شكل النهر «كما في شكل شعر المهدي» ولكن مياهه تتجدد كما في تجدد مواضيع شعر المهدي وكما في تغير اهتمامات وأحلام وطموحات الإنسان في ليبيا.

القويبي وفي كتابه الأول «الكلمات التي تقاتل» يرى أن أحد عوامل التجدد لهذا النهر واستمرار تدفقه هو تلك الروايف التي تصب فيه وتضغ فيه مياه جديدة وتمنحه قوة أخرى لاستمرار تدفقه، تلك الروايف هي الأدب العربي العالمي فيخصص أجزاء من كتابه لدراسة نماذج من تلك الروايف. النهضة والتنوير، وحسب القويبي في تلك المرحلة من التاريخ الليبي، كانت معركة سلاحها الكلمات والأفكار، سلاحها الثقافة بأدواتها الأهم أعني «الأدب والفنون».

كتاب يوسف القويبي، الذي كتب أواخر الستينيات من القرن الماضي وصدر في العام التاسع والستين من القرن نفسه، جاء كما لو كان دراسة رصدت بدايات وانطلاق مشروع التحديث في ليبيا قبل تحول سبتمبر الذي سيطر مشروعا آخر للنهضة مختلفا جذريا عن المشروع الذي رصده يوسف القويبي والذي سيقود الحياة الليبية إلى مسارات مختلفة وبالتالي يقود الفنون والآداب أيضا إلى مسارات أخرى ويسد روايف ليفتح روايف أخرى لمجرى نهر الحياة الليبية وآدابها وفنونها.

كتاب يوسف القويبي الأول «الكلمات التي تقاتل» كان كتابا مختلفا في كتابات النقد الليبية، ربما كان الانتباه إلى ما تمكن تسميته بـ«سوسيولوجيا الأدب» أو العوامل الاجتماعية وأثرها في الأدب وتأثير الأدب فيها عاملا فارقا في اختلاف هذا الكتاب عن كتب ليبية أخرى.

يوسف القويبي يسميه البعض بالنقاش لأنه يكتب بدقة نقاش وتتميز كتاباته بالدقة والوضوح والاختصار والتكيز، وقد لا أبالغ إن قلت إنه كان أحد أهم كتاب المقالة العرب في النصف الثاني من القرن الماضي ويظهر ذلك واضحا في كتابه هذا.

واصل يوسف القويبي في كتبه الأخرى رصد تلك التحولات وذلك المجرى وتلك الروايف بدقة ووضوح وتكيز، رغم معاناته اليومية وتشتته.



## مصالحة مع نسور الكوندور

على ارتفاع أكثر من أربعة آلاف متر، تقطع نسور الكوندور جثة عجل على المنحدر الصخري لقمة كولومبية، فقد قام مربو الماشية المحليون عمدا بوضع الحيوان النافق هناك كجزء من استراتيجية المصالحة مع الطائر الذي كان عدوهم ويلقب أحيانا بملك جبال الأنديز.

وتقول ديانا باوتيسا وهي من سكان بلدية سيريتو بشمال شرق كولومبيا في مقاطعة سانتاندير الجبلية، إنه «طائر جميل جدا، حين تراه يطير».

لكن الكوندور لم يحظ دائما بتقدير جيد في المنطقة، قبل بضع سنوات، استخدم القرويون الجيف المسمومة واطلقوا النار لإخافته لأنه كان يعتبر تهديدا للأغنام.

وتضيف باوتيسا «يجب ألا نصدق كل الأشياء السيئة التي تقال عن الكوندور، إنه طائر يجب أن نعبه».



## «غطس قطبي» في المياه الجليدية

التي العشرات من الأشخاص بأنفسهم الإثنين في المياه الجليدية لمدينة بوسطن الأميركية، عملا بتقليد متبع منذ 120 عاما تطلق عليه تسمية «الغطس القطبي» (Polar Plunge) لراس السنة، وغاص السباحون في المياه التي لا تتعدى حرارتها ست درجات، احتفالا ببداية السنة الجديدة.

وتنوعت آراء المغامرين الشجعان الذين اختاروا من خزانهم ما يعينهم على تحدي الصقيع، وفي الوقت نفسه على تكريم آبائهم الذين رحلوا خلال العام المنصرم، فاعتمر بعضهم خوذات الهوكي، فيما ارتدى آخرون قمصان فرقة المفضلة، وفضل قسم ثالث زي سانتا كلوز.



## نحات كيني: «بيكاسو» تأثر بالفن الأفريقي

على الرغم من كون منحوتات الكانا أونغيسا الحجرية الضخمة تعرض في مختلف أنحاء العالم، يرى هذا الفنان الكيني أن الفن الأفريقي لم يحظ بعد بالتقدير الذي يستحقه سواء في الخارج أو في القارة. وقال أونغيسا (79 عاما): «الفن الأفريقي أثر إلى حد كبير على الفن الغربي»، وضرب مثلا بالفنان بابلو بيكاسو، مؤكدا تأثره بالفن الأفريقي.

واعتبر، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» بمنزله في تاباكارغرب كينيا، أن «الفن الأفريقي تعرض للإهمال».

وجابت أعمال الفنان الكيني المستوحاة من الطبيعة العالم، وزينت بشكل خاص مقر «يونسكو» في باريس والأمم المتحدة في نيويورك. وأونغيسا استنكر عدم استعداد جامعي الأعمال الفنية «الأفارقة والأجانب» لإنفاق مبالغ كبرى مقابل أعمال مصدرها القارة السمراء.

## أقوالهم



«سنكرس أنفسنا معاً لمراقبة وتعزيز الحدود وتمهيد الطريق لمستقبل أفضل وأكثر استقراراً وأماناً لليبيين».



«أتمنى أن يكون 2024 عاماً للإنصات لصوت الشعب الليبي».



سفير بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في ليبيا يان فيشيتال



المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي



«الشراكة مع ديوان المحاسبة ضرورية لرفع كفاءة الكادر الليبي في إطار التعاون بين الديوان والوكالة الأميركية للتنمية».



القائم بأعمال سفارة ألمانيا لدى ليبيا سفين كراوسب

## كل شيء

### عروض «غات السياحي» تزين الصحراء الليبية



شهدت ليبيا منذ أيام انطلاق النسخة التاسعة والعشرين من فعاليات مهرجان غات السياحي، الذي شهد عروضاً لفرق الفنون الشعبية والموروث الثقافي، وكذلك عروض منتجات الحرف والصناعات التقليدية، وعروض المهاري التي زينت صحراء الجنوب، وسط إقبال من زوار ومتابعي المهرجان.

وأتت اللجنة المنظمة مهرجان غات السياحي الدولي استعداداتها لتنظيم دورته الـ29 بأجتماعات وزيارات ميدانية، بمشاركة رئيس اللجنة محمد الزين الأنصاري، وأعضاء المجلس التسييري في البركت وغات، وأعضاء تسييرية فعاليات المهرجان.